

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة

### الموضوع

أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة Garden Clean لإنتاج مواد التنظيف  
بجيجل

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذة:

راضية زين

إعداد الطالبتين:

هاجر بن حمادة

مروة لسمر

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسة	جامعة جيجل	عمران بوريب
ممتحنا	جامعة جيجل	وليد بولغب
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	راضية زين

السنة الجامعية: 2021-2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة

### الموضوع

أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة Garden Clean لإنتاج مواد التنظيف  
بجيجل

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذة:

راضية زين

إعداد الطالبتين:

هاجر بن حمادة

مروة لسمر

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسة	جامعة جيجل	عمران بوريب
ممتحنا	جامعة جيجل	وليد بولغب
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	راضية زين

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وأخيراً

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق

التي واجهتنا لإنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع، والشكر موصول إلى كل من زرع فينا

حب العلم والمعرفة من أولى مراحل الدراسة إلى غاية هذه اللحظة، كما يسعدنا

أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والعرفان للأستاذة " زين راضية " التي تفضلت

بقبول الإشراف على مذكرتنا ولم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة.

كما لا يسعنا إلا أن نتوجه بخالص الشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير وبالأخص أساتذة قسم علوم المالية والمحاسبة

وكل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد

في إتمام هذا البحث.

# إهداء

بسم الله والحمد والشكر لله رب العالمين

الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي بتوفيقه وتسهيل منه جل في علاه

أكملت مسيرتي العلمية، أهدى ثمرة جهدي ونجاحي إلى من لهما الفضل بعد الله في وصولي إلى يوم

التخرج، إلى من قال فيهما عز وجل: " وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " .

إلى أعز ما أملك في الوجود إلى التي كانت السند لي في الحلو والمر إلى من سهرت الليالي من أجل راحتني

إلى منبع الطيبة والحنان " أمي الحبيبة " أطال الله في عمرها

إلى قدوتي في الحياة إلى رمز التحدي والكفاح إلى الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة دوما

" أبي الغالي " أطال الله في عمرك

إلى كل أفراد عائلتي أخص بالذكر أخواتي رجاء، دعاء وإخوتي هاني، فايز، وسيم

إلى صديقاتي وزميلاتي وكل من عرفتهم في مشواري الدراسي جميعا أخص بالذكر روميسة وحسنى

إلى من قاسمتني عناء إنجاز هذه المذكرة زميلتي هاجر

إلى كل من نساهم قلبي ولن ينساهم قلبي

# مروة

# إهداء

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ماجرت به الأقدام

أما بعد أهدي ثمرة جهدي إلى التي لن توفيتها كلماتي حقها "أمي الغالية" أطال الله في عمرها

إلى سندي في الحياة "أبي الغالي" حفظه الله ورعاه

إلى أخوتي: أمين، سيف الإسلام، علاء الدين

إلى أخوالي، وخالاتي وأخص بالذكر خالي عزيز وخالتي عزيزة

إلى كل أصدقائي وزملائي ورفقاء الدرب

إلى من قاسمتني عناء إنجاز هذه المذكرة زميلتي مروة

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

هاجر

# فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
I	شكر وتقدير
III – II	الإهداء
IIIIV – IV	فهرس المحتويات
IX – X	قائمة الجداول
IIIIX	قائمة الأشكال
XV	قائمة الملاحق
XVII	قائمة المختصرات
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للنظام الجبائي والتحفيزات الجبائية</b>	
08	تمهيد
<b>المبحث الأول: ماهية النظام الجبائي</b>	
09	المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي
11	المطلب الثاني: عناصر النظام الجبائي
12	المطلب الثالث: أهداف النظام الجبائي
<b>المبحث الثاني: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية</b>	
13	المطلب الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية
14	المطلب الثاني: أهداف التحفيزات الجبائية
16	المطلب الثالث: أشكال التحفيزات الجبائية
20	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحفيزات الجبائية وشروط نجاحها
<b>المبحث الثالث: التحفيزات الجبائية المقدمة في ظل النظام الجبائي الجزائري</b>	
24	المطلب الأول: التحفيزات الجبائية المقدمة في إطار قانون الضرائب
31	المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية الممنوحة في إطار القانون رقم 16-09 المتعلقة بترقية الاستثمار
34	المطلب الثالث: تقديم هيئات الدعم المانحة للتحفيزات الجبائية
42	خلاصة الفصل

<b>الفصل الثاني: علاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية</b>	
44	<b>تمهيد</b>
<b>المبحث الأول: الأسس النظرية للأداء المالي</b>	
45	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
46	المطلب الثاني: معايير الأداء المالي
47	المطلب الثالث: الثالث العوامل المؤثرة على الأداء المالي
<b>المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي</b>	
49	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
50	المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي
51	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة
<b>المبحث الثالث: تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة</b>	
61	المطلب الأول تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة التمويل
63	المطلب الثاني: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة الاستغلال
65	المطلب الثالث: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة الاستثمار
76	<b>خلاصة الفصل</b>
<b>الفصل الثالث: دراسة أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean</b>	
69	<b>تمهيد</b>
<b>المبحث الأول: تقديم المؤسسة Garden Clean</b>	
70	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة وموقعها
71	المطلب الثاني: مجال نشاط المؤسسة وأهدافها
73	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة Garden Clean
<b>المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة Garden Clean</b>	
77	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)
81	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)
<b>المبحث الثالث: تطور الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean في ظل التحفيزات الجبائية الممنوحة</b>	
85	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

96	المطلب الثاني: تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في مرحلتي الإنجاز والاستغلال
104	خلاصة الفصل
108-106	الخاتمة
116-110	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص

# قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
55	النسب المالية وتفسيرها	01
56	نسب النشاط وتفسيرها	02
59	نسب التمويل وتفسيرها	03
77	الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean "جانب الأصول" خلال الفترة (2020-2016)	04
79	الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean "جانب الخصوم" خلال الفترة (2020-2016)	05
81	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة Garden Clean خلال الفترة (2020-2016)	06
83 – 82	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean خلال الفترة (2016-2020)	07
86	رأس المال العامل من أعلى الميزانية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	08
86	رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	09
88	احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	10
89	الخزينة الصافية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	11
91	نسب السيولة للفترة لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	12
92	نسب النشاط للفترة لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	13
95	نسب التمويل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)	14
97	الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني	15
98	المردودية المالية لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2020-2016)	16
99	المردودية المالية لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2020-2016)	17
100	المردودية الاقتصادية لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة	18

	من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)	
100	المردودية الاقتصادية لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)	19
101	قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)	20
101	قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)	21
102	الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني	22

# قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	آلية عمل التحفيزات الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة	01
74	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Garden Clean	02
78	التمثيل البياني لتطور عناصر أصول مؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	03
80	التمثيل البياني لتطور عناصر خصوم مؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	04
87	التمثيل البياني لرأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	05
88	التمثيل البياني لاحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	06
90	التمثيل البياني للخزينة الصافية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	07
91	التمثيل البياني لنسب السيولة لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	08
93	التمثيل البياني لمعدل إجمالي الأصول (غير الجارية والجارية) لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	09
93	التمثيل البياني لمعدل دوران الزبائن والموردين لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	10
95	التمثيل البياني لنسب التمويل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)	11



# قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2016
02	جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Clean Garden لسنة 2016
03	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean لسنة 2016
04	جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2017
05	جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2017
06	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean لسنة 2017
07	جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2018
08	جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2018
09	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean لسنة 2018
10	جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2019
11	جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2019
12	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean لسنة 2019
13	جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2020
14	جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean لسنة 2020
15	جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean لسنة 2020
16	الإعفاء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة لسنة 2019
17	الإعفاء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة لسنة 2019
18	الإعفاء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة لسنة 2020

# قائمة المختصرات

المختصرات	البيان
ANADE	Agence Nationale D'appui Et De Développement De L'Entrepreneuriat ( الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية )
ANDI	Agence Nationale De Développement de L'investissement ( الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار )
ANGEM	Agence Nationale Gestion Du Micro-Crédit ( الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر )
CNAC	La Caisse Nationale D'assurance Chômage ( الصندوق الوطني للتأمين على البطالة )
CNI	Conseil National D'Investissement ( المجلس الوطني للاستثمار )
IBS	Impôt Sur Les Bénéfices Des Sociétés ( الضريبة على أرباح الشركات )
IFU	Impôt Forfaitaire Unique ( الضريبة الجزافية الوحيدة )
IRG	Impôt sur Les Revenu Global ( الضريبة على الدخل الاجمالي )
TAP	Taxe Sur L'activité Professionnelle ( الرسم على النشاط المهني )
TVA	Taxe Sur La Valeur Ajoutée ( الرسم على القيمة المضافة )
P	Page
ص	صفحة
ص ص	من الصفحة إلى الصفحة
ج ر ج ج	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

مقدمة عامة

يشهد العالم المعاصر تغيرات سريعة وتطورات هائلة، مما أجبر الدول المتخلفة والنامية التي تواجه تحديات داخلية وخارجية إلى السير نحو تحقيق تنمية اقتصادية فعالة لمواكبة التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة.

والجزائر باعتبارها إحدى دول العالم الثالث قررت التخلي عن النظام الاشتراكي ومحاولة انتهاجها سياسة استراتيجية للنهوض باقتصادها من خلال تبني نظام اقتصاد السوق، وباعتبار أن النفط يشكل المصدر الرئيسي والوحيد في اقتصادها وإعداد موازنتها العامة، وسعت بذلك على غرار باقي الدول إلى بناء نظام اقتصادي مرن ورشيد تعتمد فيه على أدوات وميكانيزمات عديدة وذلك من خلال إعادة النظر في سياستها المالية وبالأخص سياستها الجبائية وإصلاح النظام الجبائي ابتداءً من سنوات التسعينات الذي كان يهدف إلى إعطاء الضريبة صبغة جديدة تمكنها من رفع مواردها المالية وتحقيق العدالة الضريبية والقضاء على الاقتصاد غير الرسمي. تعد سياسة التحفيزات الجبائية من أكثر السياسات استخداماً، حيث تقوم بتقديم تسهيلات وإعفاءات جبائية لإعطاء فرص للشباب المستثمر وفتح المجال للاستثمار المحلي واستقطاب الاستثمار الأجنبي، والتي سنها المشرع الجزائري من خلال قانوني الضرائب العام وقانون الاستثمار واستناداً للوكالات والهيئات المانحة لها التي تعمل على تحقيق مقدار العبء الضريبي والمساهمة في تدنية التكاليف الجبائية وذلك من خلال استغلال تلك الوفورات الضريبية والمساهمة في توسيع أنشطتها وفتح المجال للمؤسسات الاقتصادية للرفع من أدائها المالي وبالتالي النهوض بالاقتصاد.

وتعتبر مؤسسة Garden Clean من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الرائدة في مجال إنتاج مواد التنظيف والتي استفادت من التحفيزات الجبائية في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

## 1- الإشكالية

انطلاقاً مما سبق يمكن بلورة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

**كيف تساهم التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean ؟**

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والإحاطة بالجوانب المختلفة التي تشكل محور دراسة هذا الموضوع ندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تتمثل التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الاقتصادية في ظل القانون الجبائي وقانون الاستثمار ؟
- ماهي أهم التحفيزات الجبائية التي استفادت منها مؤسسة Garden Clean في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ؟

- هل مكنت الاعفاءات الجبائية المقدمة في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من تحقيق أداء مالي جيد للمؤسسة Garden Clean ؟

## 2- الفرضيات

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التالية:

- استفادت مؤسسة Garden Clean في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من مزايا وامتيازات عديدة، والتي تشكل مجموعة من التخفيضات والاعفاءات الضريبية في مرحلة إنجاز المشروع وأثناء مرحلة الاستغلال.

- تعمل التحفيزات الجبائية على تخفيض التكاليف الجبائية للمؤسسة محل الدراسة ، وذلك مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي وزيادة مردوديتها واستغلال تلك الوفرة الضريبية في توسيع استثماراتها.

## 3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تبيان فعالية سياسة التحفيزات الجبائية في توسيع الوعاء الضريبي وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى كونها أحد الآليات التي توفرها الدولة في تشجيع المؤسسة الاقتصادية من أجل تحسين أداءها المالي للعمل في بيئة اقتصادية تتميز بالمنافسة سواء محليا أو دوليا.

## 4- أهداف الدراسة

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- محاولة التطرق إلى الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية.
- التعرف على مختلف التحفيزات الجبائية الممنوحة من طرف هيئات الدعم.
- توضيح علاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال معرفة مدى مساهمتها في تحسين أداءها.

- محاولة تقييم نتائج الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في ديمومة واستمرارية نشاط المؤسسة الاقتصادية.

## 5- المنهج المتبع والأدوات المستخدمة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية واختبار صحة الفرضيات، واتباعا لطبيعة الموضوع المدروس، اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قمنا بالاعتماد على المنهج التحليلي لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة حالة مؤسسة Garden Clean وذلك باستخدام الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة.

## 6- أسباب اختيار الموضوع

لقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من عدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالتالي:

## ➤ الأسباب الذاتية

- اهتمامنا بهذا الموضوع راجع إلى كونه في مجال تخصصنا ( محاسبة وجباية معمقة).
- الرغبة الشخصية في تناول المواضيع الجبائية.

## ➤ الأسباب الموضوعية

- المكانة الهامة التي تحتلها التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- معرفة واقع التحفيزات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية Garden Clean.

## 7- إطار الدراسة

تتمثل الحدود المكانية والزمانية في للدراسة فيما يلي:

➤ **الحدود المكانية:** ينحصر الحيز المكاني للدراسة على مؤسسة Garden Clean بولاية جيجل

➤ **الحدود الزمانية:** ينحصر الإطار الزمني لهذه الدراسة خلال الفترة من سنة 2016 إلى غاية 2020

## 8- الدراسات السابقة

من أبرز الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا نذكر منها ما يلي:

- \* دراسة بودالي محمد، تحت عنوان: « دور المزايا الجبائية في تحفيز إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر»، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2016، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور ومساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الاقتصادي، وذلك من خلال اهتمام الدولة بهذا النوع من المؤسسات عن طريق استحداث هيئات تسهر على متابعتها وإيجاد الوسائل وسن القوانين الكفيلة بتطويرها ومن أبرز النتائج المتوصل إليها:
- أن للتحفيزات الجبائية دور فعال في تحفيز إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ونظرا لزيادة الكم الهائل من المؤسسات المستفيدة من الامتيازات وبالرغم من ذلك لم تحقق المؤسسة محل الدراسة أداء اقتصادي جيد.

- \* دراسة جلال عزيزي، تحت عنوان: « أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر»، مذكرة ماجستير في القانون، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة جيجل، 2012، حيث تهدف هذه الدراسة إلى أن الحوافز الجبائية من أهم الأساليب التي تعتمد عليها الدولة في سياستها المالي من أجل تشجيع وجلب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية لتمويل المشاريع الاستثمارية، والنتائج المتوصل إليها تتمحور حول:
- يجب على الدولة أن توازن بين الحاجة إلى التنمية الاقتصادية وما يتطلبه التشجيع من حوافز جبائية.



- ضرورة استخدام السياسة الجبائية في توجيه المشاريع الاستثمارية نحو المناطق النائية والتي هي في حاجة إلى مزيد من الاستثمار لتميتها أكثر.

\* دراسة يحي لخضر، تحت عنوان: « دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية »، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2007، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى قدرة الامتيازات الضريبية على دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية في ظل التأثيرات والانعكاسات المباشرة وغير المباشرة التي تحدثها، وأهم النتائج المتوصل إليها: - من خلال الاعفاءات الضريبية الممنوحة تمكنت المؤسسة من توفير رصيد مالي هام يساعدها في تعظيم أرباحها واستغلاله في توسيع أنشطتها الاستثمارية.

\* دراسة عبد الحق بوقفة، الحاج عرابية، عبد الله مايو، تحت عنوان: « أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر »، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 04، العدد 02، 2018، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التحفيز الجبائي الذي تقدمه الدولة من خلال مختلف الإجراءات والقوانين التشريعية والتنظيمية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وأهم النتائج المتوصل إليها:

- أن للضريبة دور في تحسين الأداء المالي من خلال الوفورات الضريبية الناجمة عن التحفيز.  
- الهيئات المانحة للتحفيز الجبائية لها دور فعال في الرفع من مؤشرات الأداء المالي.  
ومما سبق فإن الدراسة التي قمنا بها تتميز عن الدراسات السابقة فيما يلي:  
- أنها تناولت موضوع التحفيز الجبائية وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باعتبار الأداء المالي إحدى المؤشرات الهامة بالنسبة للمؤسسة، بحيث تطرقنا لأهم أشكال التحفيز الجبائية والعوامل المؤثرة فيها وإبراز مختلف الوكالات والهيئات الداعمة، كذلك ما يميز هاته الدراسة أننا حاولنا تسليط الضوء على إحدى المؤسسات الانتاجية الرائدة بولاية جيجل لتبيان هذا الأثر خلال سنوات الدراسة.

## 9- خطة الدراسة:

بغرض الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس، فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول

فصلين نظريين وفصل تطبيقي:

**الفصل الأول:** يعتبر كمدخل للموضوع حيث تطرقنا من خلاله إلى ماهية النظام الجبائي في المبحث الأول، أما عن المبحث الثاني فقد تعرضنا للإطار النظري للتحفيز الجبائية، وفيما يخص المبحث الثالث تناولنا التحفيز الجبائية المقدمة في ظل النظام الجبائي الجزائري.

**الفصل الثاني:** تناول علاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، من خلال التطرق إلى الأسس النظرية للأداء المالي في المبحث الأول، ومؤشرات تقييم الأداء المالي في المبحث الثاني، أما فيما يخص المبحث الثالث فقد تطرقنا إلى تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

**الفصل التطبيقي:** وأما هذا الفصل فقد قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة حالة للمؤسسة Garden Clean، وقد تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تضمن عرض القوائم المالية للمؤسسة طيلة فترة الدراسة، وفيما يتعلق بالمبحث الثالث فقد قمنا بالكشف عن تطور الأداء المالي للمؤسسة في ظل التحفيزات الجبائية الممنوحة.

## 10- صعوبات الدراسة

لقد واجهتنا خلال انجاز هذا البحث بعض الصعوبات التي حالت دون انجاز البحث على أحسن وجه ولعل أهمها:

- قلة المراجع المتعلقة بالتحفيزات الجبائية.
- صعوبة التواصل مع المستضيفين بسبب انشغالهم وارتباطهم بأجال محددة.
- عدم توفر بعض الوثائق الداخلية في أرشيف المؤسسة نتيجة فقدانها.
- التحفظ في إعطاء بعض المعلومات الخاصة بالتحفيزات الجبائية على الرغم من أنها ستستخدم في بحث علمي أكاديمي.

## الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للنظام الجبائي والتحفيزات الجبائية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية النظام الجبائي

المبحث الثاني: الإطار النظري للتحفيز الجبائية

المبحث الثالث: التحفيز الجبائية المقدمة في ظل النظام الجبائي الجزائري

خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعد النظام الجبائي في دولة معينة ما هو إلا دالة في النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد في تلك الدولة، كما يعتبر الإطار العملي الفعلي لتجسيد السياسة الجبائية للدولة التي تسعى إلى توسيع الموارد المالية من أجل تمويل الخزينة العمومية.

وقد أصبح تدخل الدولة أمراً ضرورياً في النشاط الاقتصادي، ومثال ذلك الدولة الجزائرية التي تسعى إلى تقديم مجموعة من التحفيزات الجبائية التي أقرها المشرع الجزائري تتمثل أساساً في الإعفاءات والتخفيضات من الضريبة، بهدف خلق مناخ مشجع ومحفز للاستثمار عن طريق مختلف وكالات وهيئات الدعم والمرافقة المانحة لهاته التحفيزات.

ولهذا ارتأينا في هذا الفصل و كمدخل لموضوع الدراسة التطرق إلى الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

- **المبحث الأول:** ماهية النظام الجبائي
- **المبحث الثاني:** الإطار النظري للتحفيزات الجبائية
- **المبحث الثالث:** التحفيزات الجبائية المقدمة في ظل النظام الجبائي الجزائري والهيئات الداعمة لها

## المبحث الأول: ماهية النظام الجبائي

إن تحديد النظام الجبائي يؤثر وبشكل كبير في السياسة المالية والتي يكون لها تأثير مباشر على السياسة الاقتصادية الكلية لذا أصبح من الضروري تحديد النظام الجبائي، بطريقة تتناسب والوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأي دولة آخذا بعين الاعتبار مراحل تطور هذا الاقتصاد ومتطلبات التنمية فيه. وعليه سنحاول من خلال هذا المبحث عرض مفهوم النظام الجبائي، خصائصه وأهدافه.

### المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي

#### أولاً: تعريف النظام الجبائي

تتعدد التعريفات للنظام الجبائي حيث يرى البعض أن للنظام الجبائي مفهوماً ضيقاً ويرى البعض الآخر أن له مفهوماً واسعاً.

أما المفهوم الضيق للنظام الجبائي: "هو مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحله المتتالية من التشريع إلى الربط إلى عملية التحصيل"<sup>1</sup>.

وأما المفهوم الواسع: "يتمثل في مجموعة العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى *super position* إلى كيان ضريبي معين ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام، والذي تختلف ملامحه من مجتمع متقدم اقتصادياً إلى مجتمع أقل تقدماً"<sup>2</sup>.

ومنه يعرف النظام الجبائي على أنه: "عبارة عن مجموعة من الضرائب والرسوم المطبقة في الدولة، أي النظام الجبائي يتحدد في الرسوم والضرائب المكونة له"<sup>3</sup>.

وعموماً إن القصد من النظام الجبائي هو مكونات هذا النظام من الاقتطاعات الضريبية والتي يكلف التشريع الجبائي الخاضعين لها بأدائها اتجاه السلطات العامة.

### ثانياً: خصائص النظام الجبائي

يختلف النظام الجبائي في الدول المتقدمة عنه في الدول المتخلفة، وهذا لاختلاف الأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية السائدة لكل منهما.

<sup>1</sup> - هاشم عبد الرحمان تركوني، الأسس الفلسفية للضرائب، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015، ص 115.

<sup>2</sup> - سعيد عبد العزيز عثمان، شكري رجب العشماوي، النظم الضريبية (مدخل تحليلي وتطبيقي)، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2004، ص 13.

<sup>3</sup> - المرسي السيد حجازي، النظم الضريبية، دار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 277.

## 1- خصائص النظام الجبائي في الدول النامية

يمكن إيجازها في النقاط التالية:

ارتفاع الأهمية النسبية للرسوم الجمركية التي تفرضها الدولة على الاستيراد وتستعمل لحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الأجنبية، وتنفرد الدول النامية بهذه الخاصية لأن نشاطها الاقتصادي معتمد بصورة أساسية على تصدير سلعة أولية واحدة، ومن ثم فإن تعاضم نسبة الرسوم الجمركية إلى إجمالي الإيراد الضريبي وغيرها من الرسوم الأخرى المفروضة على القطاع الخارجي<sup>1</sup>، كذلك ارتفاع حصيلة الضرائب غير المباشرة وللذان يعتبران المصدر الرئيسي للإيرادات العامة في هذه الدول دون الاعتماد على الضرائب المباشرة كالضرائب على الدخل والثروة، وذلك نظرا لانخفاض الدخل الفردية<sup>2</sup>. بالإضافة إلى توسع الاقتصاد الموازي الذي يمثل الاقتصاد غير الرسمي مجالا كبيرا في الاقتصاد الوطني، بحيث توجد الكثير من الأنشطة الاقتصادية بعيدة عن أعين الحكومات وأجهزتها الرقابية، وفي ظل هذه الظروف تحدث المنافسة غير الشريفة، إذ مع مرور الوقت تصبح المؤسسات الفاسدة هي السائدة في السوق<sup>3</sup>، مما يؤدي إلى صعوبة تحصيل الضريبة وانتشار التهرب الضريبي، وذلك بسبب قلة الوعي الضريبي وانخفاض كفاءة الإدارة الضريبية<sup>4</sup>.

## 2- خصائص النظام الجبائي في الدول المتقدمة

يمكن تلخيصها كما يلي:

ترتكز الدول المتقدمة على قطاع الصناعة وقطاع الخدمات مما يؤدي إلى ارتفاع الدخل الفردي ومنه ارتفاع الناتج المحلي الخام، وهذا ما يجعل الضرائب على الدخل تأخذ موقع الصدارة من الصور الفنية للضرائب مقارنة بالضرائب على السلع<sup>5</sup>، وكذا تنوع أنشطتها الاقتصادية أي أنها تمتلك مصادر عدة وأوعية ضريبية متنوعة وبالتالي ارتفاع حصيلة إيراداتها الضريبية، و زيادة الأهمية النسبية للضرائب المباشرة و ذلك من خلال اعتماد الدول المتقدمة عليها، باعتبارها دولا تمتلك قطاعا صناعيا كبيرا إذ تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الضرائب مقارنة بالضرائب غير المباشرة. بالإضافة إلى مرونة النظام الضريبي بالقدر الذي يسمح باستمراره كعنصر فعال

<sup>1</sup> - يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 200.

<sup>2</sup> - عبد الهادي مختار، الإصلاحات الجبائية ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص 37.

<sup>3</sup> - مصباح حراق، قانون الضرائب المباشرة، المحور الثالث النظام الجبائي الجزائري، ص 12.

<sup>4</sup> - ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 17.

<sup>5</sup> - فوزي لوالبية، فلسفة النظام الضريبي وهيكله في الجزائر، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، العدد الخامس، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2019، ص 175.

ومتطور من عناصر السياسة الاقتصادية، ومنه فإن تطور النظم الضريبية مرتبط بمدى ما تتسم به من مرونة مرتفعة تعكس الواقع السياسي والاقتصادي<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: عناصر النظام الجبائي

يعتمد النظام الجبائي على أربعة عناصر تتمثل فيما يلي:

#### أولاً: السياسة الضريبية

##### 1- تعريف السياسة الضريبية

يمكن تعريف السياسة الضريبية بأنها "مجموعة من البرامج التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية الفعلية والمحتملة لإحداث آثار معينة وتجنب آثار أخرى تتواءم مع أهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية"<sup>2</sup>.

##### 2- أهداف السياسة الضريبية

من خلال استخدام السياسة الضريبية تتمكن الدولة من تحقيق أهداف هامة والمتمثلة في أهداف اقتصادية وأهداف مالية.

والتي نوجزها فيما يلي:<sup>3</sup>

#### أ- الأهداف الاقتصادية

- العمل على تشجيع الصناعات المحلية وحمايتها من المنافسة الخارجية.
- توجيه الاستثمارات المحلية إلى بعض القطاعات المرغوب بها.
- وسيلة تشجيع النشاط الاقتصادي.

#### ب- الأهداف المالية

- تعد الإيرادات المالية عصب الحياة، والغرض الأساسي من الضريبة في معظم الدول هو الحصول على مورد مالي لتمويل النفقات العامة.
- تساهم الإيرادات الضريبية في موازنة الدولة مساهمة فعالة لا يستهان بها، مما يجعل الدولة تعنى بتلك الإيرادات الضريبية.

<sup>1</sup> - عبد الهادي مختار، مرجع سبق ذكره، ص ص 48-49.

<sup>2</sup> - المرسي السيد حجازي، محمد عمر حماد أبودوح، النظم الضريبية، أليكس لتكنولوجيا المعلومات، مصر، 2008، ص 11.

<sup>3</sup> - مشري حم الحبيب، السياسة الضريبية وأثرها على الاستثمار في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بسكرة، 2010، ص 95.

- محاولة توظيفها لخدمة السياسة الاقتصادية، وبذلك تعد الحصيلة الضريبية مورد مالي لا غنى عنه لمواجهة الأزمات التي قد تتعرض لها الدولة.

### ثانيا: الإدارة الضريبية

تعتبر الضريبة أداة تنفيذ النظام الجبائي، فهي ذلك الجهاز الفني والإداري المسؤول عن تنفيذ التشريع الضريبي وذلك من خلال عرض الضرائب وجبايتها<sup>1</sup>.

والإدارة الضريبية تختص بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق الممولين من جهة أخرى، واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات من الاتقان والكمال وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية<sup>2</sup>.

### ثالثا: التشريع الضريبي

وهو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب أمام المكلف، كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة حتى تتكيف والظروف الاقتصادية للدولة<sup>3</sup>.

### رابعا: المجتمع الضريبي (المكلفون)

يقصد بالمجتمع الضريبي كل ما يتخذ كأساس لتحديد قيمة الضريبة، أي مجموع المداخل المحققة من طرف الأشخاص سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو أشخاصا معنويين محققين لأرباح ومداخل توجب فرض الضريبة<sup>4</sup>.

### المطلب الثالث: أهداف النظام الجبائي

#### وتتمثل في:<sup>5</sup>

- تحقيق النمو الاقتصادي (التممية الاقتصادية)؛
- توجيه الموارد الاقتصادية نحو استخداماتها المثلى؛
- إعادة توزيع الدخل والثروة بين أفراد المجتمع؛
- تحقيق العدالة الاجتماعية؛
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي؛

<sup>1</sup>- فوزي لوالبية، مرجع سبق ذكره، ص 173.

<sup>2</sup>- حامد عبد المجيد دراز، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 121.

<sup>3</sup>- فوزي لوالبية، مرجع سبق ذكره، ص 173.

<sup>4</sup>- مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص 32.

<sup>5</sup>- سعيد عبد العزيز عثمان، وشكري رجب العشماوي، مرجع سبق ذكره، ص 09.



## المبحث الثاني: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية

تعتبر التحفيزات الجبائية إحدى السياسات والأساليب المستعملة من طرف الدولة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، وتشجيع المشاريع الاستثمارية، لذا تلجأ الدول إلى انتهاج هاته السياسة بمختلف أشكالها لخلق مناخ مشجع ومحفز للاستثمار من أجل تحقيق أهدافها المسطرة. وسنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على هذه السياسة من خلال التطرق إلى مفهومها والأهداف المرجوة منها ومختلف أشكالها والعوامل المؤثرة فيها وشروط نجاحها.

### المطلب الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية

#### أولاً: تعريف التحفيزات الجبائية

تعرف التحفيزات الجبائية على أنها: "إجراءات خاصة بالسياسة الاقتصادية، الهدف من ورائها توجيه الأعران الاقتصاديين نحو سلوك محدد لم يرغبوا فيه أو لم تكن لديهم فكرة تنبيهه مقابل الاستفادة من تحفيز أو عدة تحفيزات معينة، وتشمل عادة التخفيف في معدلات الضرائب أو الالتزامات الجبائية شريطة تقيد المستفيد بمجموعة من المقاييس والضوابط التي تسطرها الدولة"<sup>1</sup>.

كما تعرف أيضا بأنها "عبارة عن تخفيض في معدل الضرائب، القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية والتي تمنح للمستفيد بشرط تقيد به عدة مقاييس"<sup>2</sup>.

كما يقصد بها: "تلك التسهيلات والرخص المقدمة ذات الطابع التحفيزي والذي تتخذه الدولة لصالح فئة من الأعران الاقتصاديين لغرض توجيه نشاطهم نحو القطاعات والمناطق المراد تشجيعها لتحقيق أهداف الدولة"<sup>3</sup>. من خلال التعاريف السابقة نستنتج أنه وبصفة عامة تعتبر التحفيزات الجبائية بمثابة امتيازات ضريبية تتخلى عنها الدولة في سبيل إغراء المستثمرين، والهدف منها هو الزيادة في حجم الاستثمارات.

#### ثانياً: خصائص التحفيزات الجبائية

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج الخصائص التالية:

#### 1- إجراء اختياري

<sup>1</sup> - مبارك لسوس، نور الدين بربار، أمين تمار، التحفيزات الجبائية وإشكالية تمويل الجماعات المحلية بالجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 01، جامعة البليدة 02، 2012، ص 50.

<sup>2</sup> - أسماء زينات، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، جامعة الجزائر، السداسي الثاني، 2017، ص 112.

<sup>3</sup> - عبد الحق بوقفة، سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، جامعة البليدة 2، 2016، ص 23.

حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الاقتصاديين المستفيدين لهم الحرية في الاختيار بين الخضوع أو عدم الخضوع للإجراءات والمقاييس والشروط التي تضعها الدولة دون أن يترتب عليهم أي عقاب أو جزاء في حالة الرفض<sup>1</sup>.

## 2- إجراء هادف

تهدف الدولة من خلال التحفيزات الجبائية الممنوحة إلى التأثير على القرار الاستثماري باعتبار أن الاستثمار يعد أساس التنمية الاقتصادية وذلك بتحفيز المستثمرين على استثمار أموالهم في القطاعات والأنشطة التي تسعى الدولة إلى ترقيتها وتطويرها<sup>2</sup>.

## 3- إجراء له مقياس

باعتبار أن الامتيازات الجبائية موجهة إلى فئة معينة من المكلفين بالضريبة والتي عليها احترام بعض المقاييس التي يحددها المشرع كتحديد نوعية النشاط ، ومكان إقامته والإطار القانوني والتنظيمي المستفيد حيث يعتبر هذا شرط ضروري للاستفادة من المزايا<sup>3</sup>.

## 4- إحداث سلوك معين

تهدف الدولة من وراء سياسة الامتياز الضريبي إلى إحداث سلوك وتصرف معين، لدى الأعوان الاقتصاديين، بغرض توجيههم نحو أعمال وأنشطة لم يقوموا بها في وقت مضى<sup>4</sup>.

## المطلب الثاني: أهداف التحفيزات الجبائية

تسعى سياسة التحفيز الجبائي من خلال ما تقدمه من مزايا ضريبية إلى تحقيق جملة من الأهداف المتفاوتة من حيث أهميتها ومن حيث طبيعتها، وتتمثل هذه الأهداف في:

### 1- الأهداف الاقتصادية

ويتمثل في مجموعة من الأهداف نذكر منها<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2007، ص 22.

<sup>2</sup> سعاد مزيان، سميرة مناصرة، مساهمة التحفيزات الضريبية للآليات التمويلية الداعمة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الثالث، جامعة أم البواقي، 2015، ص 124.

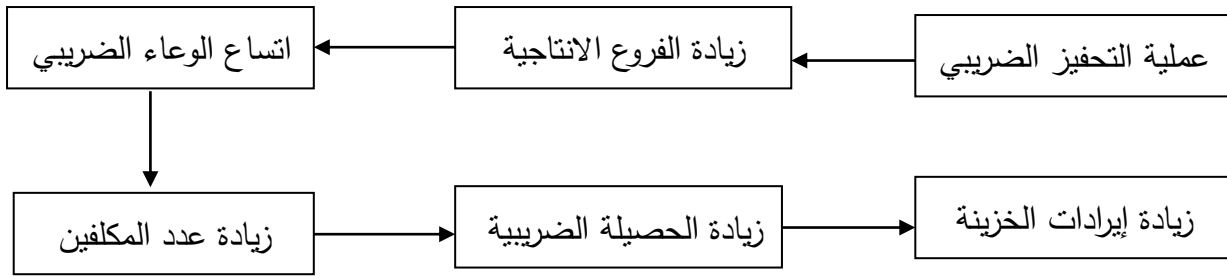
<sup>3</sup> زهية لموشى، الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 03، المجلد 06، العدد 11، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018، ص 06.

<sup>4</sup> يحي لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>5</sup> يوسف قاشي، فعالية النظام الضريبي في ظل إفرات العولمة الاقتصادية (دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري)، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، 2009، ص 117.

- تشجيع الاستثمار وزيادة عدد المشاريع الاستثمارية، إذ أن عملية التحفيز الضريبي تشجع على عملية التركيز الرأسمالي الناتج عن انخفاض العبء الضريبي.
- دعم الواردات من المستلزمات الرأسمالية الضرورية لتجسيد عملية التنمية والاستمرار فيها وذلك بإعفاء السلع الرأسمالية من الرسوم الجمركية أو عن طريق تخفيض معدلات هذه الرسوم عليها.
- توسيع الوعاء الضريبي، فالتحفيزات الضريبية تمنح عادة بغرض توسيع الوعاء الذي تفرض عليه الضريبة في المستقبل، والذي يكون بقصد زيادة إيرادات الضرائب الموجهة إلى خزينة الدولة، ولكن هذا الهدف ينبغي أن لا يرجى تحقيقه في المدى القصير لأن المشاريع الاستثمارية عادة ما تحقق خسائر في السنوات الأولى من نشاطها، والشكل الموالي يبين آلية عمل التحفيز الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة.

**الشكل رقم (01): آلية عمل التحفيز الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة**



**المصدر:** يوسف قاشي، فعالية النظام الضريبي في ظل إفرات العولمة الاقتصادية (دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري)، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، 2009، ص 118

**2- الأهداف الاجتماعية**

يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاجتماعية إلى عدة نقاط أساسية نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

**2-1- امتصاص البطالة**

تمكن التحفيز الجبائية الممنوحة للمستثمرين من تحقيق وفرات ضريبية تسمح بإعادة استثمارها وتشغيلها ويؤدي بذلك إلى توفير مناصب شغل جديدة مما يساهم في التخفيف من حدة البطالة على المستوى المحلي وحتى على المستوى الوطني للدولة.

**2-2- تحقيق التوازن الجهوي**

<sup>1</sup> عبد الحق بوقفة، الحاج عرابية، عبد الله مايو، أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 211.

ويتم ذلك من خلال الحوافز الجبائية الموجهة لتشجيع الاستثمار في المناطق المحرومة والتي يراد تنميتها وتطويرها، حتى يتم القضاء على ظاهرة النزوح الريفي وخلق شروط لاستقرار السكان.

### 2-3- التوزيع العادل للدخل

تقوم بين أفراد المجتمع من خلال الاقتطاع الجبائي الذي يقتطع من المكلفين بالضريبة ويوزع على أفراد المجتمع في شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل: الصحة، التعليم، المرافق العمومية... إلخ، كما أن معظم التشريعات الضريبية تسمح بالإعفاء الضريبي للدخول التي تقل عن مستوى معين، فالأقتطاع الجبائي لا يدخل من هذا الدخل لأنه لا يصل إلى هذا الحد وهذا ما يحقق عدالة في عملية الاقتطاع من المكلفين بالضريبة.

### المطلب الثالث: أشكال التحفيز الجبائية

تتعدد أشكال التحفيز الجبائية، حيث نجد أن الأنظمة الضريبية تحاول التعامل بأكثر مرونة مع الأنشطة الاقتصادية الحيوية في القطاع الخاص، يبحثها عن المزيد من جهود السياسة التنموية وضمان ملائمة الخزينة العمومية وأهم هذه التحفيزات:

#### أولاً: التحفيز الجبائية المتعلقة بالاستثمار

تأخذ التحفيز الجبائية المتعلقة بالاستثمار عدة أشكال فقد تكون في شكل إعفاء من الضريبة سواء كان إعفاء كلياً أو جزئياً وقد يكون تخفيضاً في معدلها كما قد يتخذ شكل إجراءات ضريبية تقنية والتي تخص بعض العناصر المتأثرة بالضريبة، ويختلف شكل التحفيز حسب الهدف المراد تحقيقه، ويمكن تقسيمه إلى الأشكال التالية:

#### 1- الإعفاء الضريبي

ونعني بالإعفاء الضريبي عدم فرض الضريبة على دخل معين، إما بشكل مؤقت أو دائم وذلك ضمن القانون، وتلجأ الدولة إلى هذا الأمر لاعتبارات تقدر بنفسها وبما يتلاءم مع ظروفها الاقتصادية والسياسية<sup>1</sup>. وخصصت هذه السياسة لصالح فئة معينة من المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين بالشروط والمقاييس من طرف الدولة، كما أن هناك نوعين من الإعفاء:

<sup>1</sup> - محمد الخطيب زمر، شريفة جعدي، ريمة ليلي هيديوب، أثر التحفيز الجبائية في دعم سياسة الاستثمار في الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 01، جامعة ورقلة، 2020، ص 140.

**1-1- الإعفاء الدائم:** هو إسقاط حق الدولة في مال المكلف طالما بقي سبب الإعفاء قائما، ويتم منح هذا الإعفاء تبعا لأهمية النشاط ومدى تأثيره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>.

**1-2- الإعفاء المؤقت:** يكون فيها الإعفاء لفترة زمنية معينة، كالإعفاء من دفع الضريبة عن الإيرادات والأرباح التي يحققها نشاط معين خلال فترة زمنية محدودة قد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، والهدف من هذا النوع من الإعفاءات الضريبية تنشيط الاستثمار والتأثير على حجمه ونمط توزيعه بين القطاعات المختلفة، مما يقلل مخاطر الاستثمارات الجديدة، والرفع من العائد الصافي، وتحفيز الاستثمارات الجديدة في منطقة جغرافية معينة<sup>2</sup>.

## 2- التخفيض الضريبي

هو إخضاع المكلفين بالضريبة لمعدلات اقتطاع أقل من المعدلات السائدة أو بتقليص الوعاء الخاضع للضريبة مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس المحددة ضمن قانون الاستثمار، أو من خلال النظام الجبائي المتضمن في قوانين المالية السنوية<sup>3</sup>.

وينقسم هذا التخفيض إلى الأنواع التالية:

### 2-1- التخفيضات المتعلقة بالمعدل

يمكن للنظام المرجعي في بعض الحالات أن يفرض معدل ضريبي أقل من المعدل العام المطبق، ومنه المعدل المنخفض يعني تطبيق معدل ضريبي منخفض يطبق على صنف معين من المكلفين أو المعاملات الخاضعة للضريبة<sup>4</sup>.

### 2-2- التخفيضات المتعلقة بأساس الضريبة (الوعاء)

هي تلك التخفيضات التي تمس الأساس الخاضع للضريبة (الوعاء) قبل فرض الضريبة، مثل التخفيضات الممنوحة عند تقديم طلب مشترك لغرض توحيد فرص الضريبة على الدخل الإجمالي ما بين الزوج والزوجة المحققين لمداخل خاضعة في الجزائر.

<sup>1</sup> - سعيد يوسف حاج، عبد الله رابحي، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2011، ص 1236.

<sup>2</sup> - مولود قنوش، هاني عمرو، التحفيزات الجبائية في الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر ودورها التنموي في خلق مناصب الشغل، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص ص 390-391.

<sup>3</sup> - أسماء سينات، مرجع سبق ذكره، ص 114.

<sup>4</sup> - مولود مليكاوي، الانفاق الضريبي في الجزائر وإشكالية التهرب الضريبي (دراسة تحليلية تقييمية)، مجلة دراسات جبائية، المجلد 04، العدد 02، البلدة 02، 2017، ص 2018.

## 2-3- التخفيضات المصنفة على مبلغ الضريبة

هي تلك التخفيضات المطبقة على المبلغ النهائي للضريبة المستحقة مثل التخفيضات المطبقة على الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي للمكلفين القاطنين والناشطين تجاريا في ولايات الجنوب والهضاب العليا وقصد تتميتها<sup>1</sup>.

## 3- الإجراءات الضريبية التقنية

ويقصد بالإجراءات الضريبية ذات الطابع التقني، المعالجة الضريبية لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة، ويترتب عنها آثار ضريبية تحفيزية تسمح بتخفيف العبء الضريبي ومن بينها:

## 3-1- نظام الاهتلاك

يمكن تعريف الاهتلاك على أنه: "الإثبات المحاسبي للنقص الذي يحدث بفعل الاستخدام أو عامل الزمن". حيث يمكن أن يؤثر نمط الاهتلاك المستخدم على قرار الاستثمار على كل من مقدار الضريبة الذي يتحمله المستثمر، وتوقيت دفع الضريبة ويعتبر الاهتلاك المعجل (السريع) أحد أنماط الاهتلاك التي يمكن استخدامها لتشجيع الاستثمارات الخاصة، وتوجيهها في اتجاه الأنشطة الاقتصادية المرغوبة والتي تحقق مزيداً من الفعالية في عملية التنمية الاقتصادية.

ونعني بطريقة الاهتلاك المعجل كافة الطرق التي تؤدي إلى اهتلاك قيمة التكلفة التاريخية للأصول الرأسمالية على فترة أقل من فترة حياتها الإنتاجية<sup>2</sup>.

## 3-2- إمكانية ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة

ونقصد بترحيل العجز ذلك العجز الذي يضح خلال دورة ما ونعتبره كأعباء للدورة اللاحقة، ويتم خصمه من الربح المحقق في السنة الماضية فإن فائض هذا العجز يرحل بصفة مستمرة على السنوات اللاحقة<sup>3</sup>. إضافة إلى ذلك تشكل هذه التقنية وسيلة لامتناس الآثار الناجمة عن تحقيق خسائر سنة معينة، وهذا بتحميلها على السنوات اللاحقة حتى لا يؤدي ذلك إلى تآكل رأسمال المؤسسة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مبروكة حجار، دور الاتفاق الجبائي في تطور القطاع الخاص، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 15، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2016، ص 199.

<sup>2</sup> - محمد الخطيب نمر، شريفة جعدي، ريمة ليلي هيدوب، مرجع سبق ذكره، ص 141.

<sup>3</sup> - رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث: جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الجزء 1، دار هومه، الجزائر، 2005، ص 224.

<sup>4</sup> - سامية خليفي، نادية علي، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 23.

## ثانيا: التحفيزات الجبائية المتعلقة بالتشغيل

لا شك أن البطالة تعد أحد أهم الدوافع والأسباب التي تجعل الدول تتنافس فيما بينها على جذب الاستثمارات الأجنبية التي ترى أنها تمثل قارب النجاة الذي يمكن أن يساعدها، إما في التخلص من البطالة أو على الأقل الحد من تفاقمها. حيث تعمل هذه الدول على حث المستثمرين على تشغيل أكبر عدد ممكن من اليد العاملة فتلجأ إلى سياسة الحث الجبائي الخاص بالتشغيل.

ويأخذ التحفيز الجبائي الخاص بالتشغيل الأشكال التالية:

### 1- التخفيض على أساس التوظيف

حسب هذا الشكل فإنه يتم تخفيض في الدخل الخاضع للضريبة، مقابل كل شخص تم تشغيله أو منصب تم توفيره ضمن المشروع الاستثماري، وهذا وفق معايير وشروط يحددها القانون فقد يكون هذا التخفيض عبارة عن اقتطاع مبلغ ثابت من الدخل الخاضع للضريبة أو عن طريق اتباع سلم يتناسب طرديا مع عدد المناصب المستحقة<sup>1</sup>.

### 2- التخفيض على أساس الكثافة العمالية

يتحدد معدل الاقتطاع لدخول المؤسسات على أساس رأس المال، اليد العاملة، وتخفيضه للمؤسسات ذات الكثافة العمالية، كما تمنح التخفيضات للأرباح المعاد استثمارها لأنها تخلق مناصب شغل جديدة<sup>2</sup>.

### ثالثا: التحفيزات الجبائية المتعلقة بالتصدير

تلعب الصادرات دورا هاما في جلب العملة الصعبة لإعادة التوازن لميزان المدفوعات، ومن جهة أخرى كوسيلة للتعريف بالمنتج الوطني والدخول إلى السوق الدولية، ولذلك قدمت الدول مجموعة من التحفيزات من أجل تحقيق العبء الضريبي على المصدرين، وتوجيههم نحو الأنشطة المراد تميمتها، وفي هذا الإطار نجد ثلاثة أنواع خاصة بهذا الشكل من التحفيز:

### 1- التحفيزات المتعلقة بالضريبة على الدخل

تكون هذه التحفيزات إما إعفاءات كلية أو جزئية من الضريبة على المداخل المحققة من عملية التصدير، إذا توفرت بعض الشروط كتصدير المنتجات المصنعة بدل المواد الأولية الخام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - جلال عزيزي، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2012، ص 23.

<sup>2</sup> - أسماء زينات، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 33، جامعة الجزائر 3، 2016، ص 117.

<sup>3</sup> - أسماء زينات، المرجع نفسه، ص 117.

**2- التحفيزات المتعلقة بالحقوق الجمركية**

بهدف تشجيع الاستثمار يتم منح إعفاء كلي أو جزئي للرسوم أو الضرائب الجمركية المستحقة على واردات المشروع من مستلزمات تشييده أو تشغيله فيه ويسري التسيير للمدة اللازمة لإقامة المشروع أو طيلة فترة إنتاج المشروع أو طوال حياة المشروع أو من بداية تشغيله، حيث نجد المشرع الجزائري يمنح إعفاء على الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة والمستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار<sup>1</sup>.

**3- التحفيزات المتعلقة برقم الأعمال**

تعتبر الضرائب على رقم الأعمال من الضرائب المحملة مع الأسعار وعليه، فإن إعفاء صادرات المؤسسات من هذه الضرائب يعتبر من الأساليب التحفيزية المهمة لتشجيع التصدير، وجعل منتجات المؤسسات المحلية أكثر تنافسية في الأسواق العالمية ويزيد من مبيعاتها<sup>2</sup>.

**المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحفيزات الجبائية وشروط نجاحها**

تتحكم في التحفيزات الجبائية مجموعة من العوامل ذات الطابع الضريبي وذات الطابع غير الضريبي، فلتطبيق هذه الحوافز يجب على الدولة أن تراعي هذه العوامل باعتبارها شروطا مرتبطة بها وذلك من أجل نجاحها وبلوغ الأهداف المرجوة منها.

**أولا: العوامل المؤثرة على التحفيزات الجبائية**

هناك عدة عوامل تؤثر على سياسة التحفيز الجبائي يمكن تصنيفها كما يلي:

**1- عوامل ذات طابع ضريبي**

هي تلك العوامل التي تؤثر في سياسة التحفيز الجبائي سواء إيجابيا أو سلبيا وترتبط مباشرة بالتقنيات المستعملة في إطار هذه السياسة ويمكن تحديدها في النقاط التالية:<sup>3</sup>

**1-1- طبيعة الضريبة محل التحفيز:** إن تحديد نوع الضريبة التي تكون محل الامتياز له أهمية بالغة على مستوى ذلك الامتياز، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الدراسة الجدية للوعاء الضريبي، ومن حيث قدرته على تحقيق الأهداف المرغوب فيها في حالة ما أخضع لمعدلات ضريبية معينة يضاف إلى هذه ضرورة دراسة انعكاسات هذه الضريبة على الخزينة العمومية وعلى سلوك الأعوان الاقتصاديين.

<sup>1</sup> - جلال عزيزي، مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>2</sup> - أسماء زينات، مرجع سبق ذكره، ص 118.

<sup>3</sup> - جلال عزيزي، مرجع سبق ذكره، ص 26.



**1-2- زمن التحفيز:** عنصر الزمن عامل مهم في سياسة التحفيز الجبائي حيث من الضروري قبل تطبيق الإجراءات التحفيزية تحديد الوقت المناسب لها، وهو الفترة التي تكون فيها الوضعية الاقتصادية في أمس الحاجة إلى بعث وإنعاش، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المراد بلوغها.

**1-3- مجال تطبيق التحفيز:** من أجل نجاح سياسة التحفيز الجبائي يجب تحديد إطار عملي تعمل وفقه هذه السياسة، لذا نجد المشرع يصنع جملة من الشروط والمقاييس قصد تحديد طبيعة ونوعية الاستثمار، مراحل تقدمه وكذا المواد والوسائل المعنية بالحوافز لأهميتها في تحقيق المشروع، وعليه يجب عدم التمادي في تقديم الحوافز، ويجب توجيهها إلى الاستثمارات المنتجة التي لها القدرة على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

## 2- عوامل ذات طابع غير ضريبي

تتطلب فعالية سياسة التحفيز الضريبي محيط ملائم للاستثمار، ويتحدد ذلك في الترتيبات المؤسساتية والتنظيمية والقانونية الملائمة، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي والوضع الاقتصادي المتجاوب مع التطورات الحاصلة في ظل الاقتصاد العالمي، وتتمثل هذه العوامل في أربعة عناصر أساسية وهي:<sup>1</sup>

### 2-1- العنصر الإداري

يؤثر مستوى ونوعية المعاملات الإدارية في نجاعة سياسة التحفيز الجبائي، وكلما كانت هناك عراقيل إدارية كالبيروقراطية، المحسوبية والرشوة وغيرها من السلوكات الإدارية السلبية كلما أثر ذلك سلبا على فعالية الإجراءات التحفيزية، لهذا لا بد من توفير أجهزة إدارية تتميز بالكفاءة والنضج القانوني تسهر على فعالية سياسة التحفيز الجبائي.

### 2-2- العنصر التقني

تعتبر البنية الاقتصادية من متطلبات نجاح أي مشروع استثماري، بحيث تساهم بشكل كبير في خلق بيئة ملائمة للاستثمار ومن ثمة المساهمة في إنجاح سياسة التحفيز الجبائي، إن البلد الذي تتوفر فيه بنية تحتية وعناصر الإنتاج بما في ذلك وجود مناطق صناعية وسهولة الاتصال، وغير ذلك من الأمور، يكون له أثر في قرار توطين الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويحدث العكس إن كان البلد لا يملك الهياكل التقنية القاعدية المتطورة وبذلك تكون فرص نجاح سياسة التحفيز الجبائي ضعيفة.

<sup>1</sup> - نشيدة معزوز، دور التحفيز الجبائية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر، مذكرة ماجستير، تخصص نفود، مالية وبنوك، جامعة البليدة، 2005، ص 69-70.

## 3-2- العنصر السياسي

يعتبر الاستقرار السياسي أحد المتطلبات الهامة لنجاح أي مشروع استثماري، حيث أن غيابه يزيد في نسبة المخاطرة من حيث الخسارة، ومن ثمة فإن سياسة التحفيز الجبائي لا تكون لها دور فعال في اتخاذ قرار الاستثمار في ظل وضع سياسي مدني ومضطرب، خال من الاستقرار، وتتمثل المخاطرة السياسية بالنسبة للمستثمر المحلي في الأحداث والتغيرات السلبية التي تحدث داخل الدولة، أما بالنسبة للمخاطر السياسية التي يواجهها المستثمر الأجنبي فتكمن في الأوضاع الداخلية غير المستقرة للبلاد التي يتم فيها الاستثمار، بالإضافة إلى التغيرات في العلاقات الدبلوماسية التي ترتبط الدولة التي ينتمي إليها المستثمر الأجنبي بالدولة المستقبلة لاستثماره.

## 2-4- العنصر الاقتصادي

تستدعي فعالية سياسة التحفيز الجبائي وضعية اقتصادية مشجعة من حيث وفرة الأسواق، اليد العاملة المؤهلة، ومصادر التمويل بالمواد الأولية كذا شبكة الاتصالات، التسهيلات المتعلقة بالتعاملات الاقتصادية والمالية الخارجية بالإضافة إلى استقرار العملة ومرونة سياسة الأسعار والائتمان.

## ثانيا: شروط نجاح عملية التحفيز الجبائي

إن نجاح عملية التحفيز الجبائي يجب أن تخضع إلى مجموعة من الشروط والسياسات التي تصنعها الدولة من أجل الاستفادة منها، وذلك وفق الأهداف المرجوة وأهم هذه الشروط هي:

- مدى اسهام المشروع الاستثماري في تطوير وتنمية المناطق الجغرافية الفقيرة والنامية، وإقامة المشاريع الاستثمارية في هذه المناطق سوف يساعد في إنمائها وتحقيق التوازن الجهوي ما بين التوزيعات الاستثمارية وبالتالي سوف تحصل المؤسسات على التحفيز الجبائية.
- مدى مساهمة المشروع الاستثماري في زيادة التدفقات النقدية الداخلة من العملات الوطنية أو الأجنبية.
- مدى جودة وتميز المنتج أو نشاط المشروع الاستثماري على المستوى الدولي المحلي، حيث أنه لما يكون هناك تميز للمنتج على المستوى العالمي فسوف تكون له حصة في السوق التصدير، أما تمييزه على المستوى المحلي يكون بغرض تلافي تكس السلع والمنتجات التي تمنح من طرف المحليين ولكي لا تكون هناك إزاحة لنفس المنتجات التي تنتج من طرف هؤلاء المنتجين المحليين والذي يكون ناتج عن فارق سعر التحفيز الضريبي.

- وضع شروط وسياسات تهدف إلى الربط ما بين منح الحوافز الضريبية وبين أداة المشروع الاستثماري أي أنه يتم منح الحوافز الضريبية على مراحل تتزامن مع بدء المشروع الاستثماري وتتزايد هذه الحوافز كلما تثبتت كفاءة الأداء لهذا المشروع<sup>1</sup>.

- يجب توجيه هاته الامتيازات إلى الأنشطة المهمة والمعلن عن أولويتها وفقا للسياسة الاقتصادية للدولة.

- يجب أن تتناسب هذه الامتيازات مع درجة أهمية كل نشاط.

- يجب تغطية العبء الناتج عن هذه الامتيازات بالنسبة لميزانية الدولة، أي مواجهة العجز الذي قد يصاحب ميزانية الدولة جراء هاته الامتيازات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- فوزي لوالبية، محمد مسعودي، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية- ، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، جامعة أدرار، ص 32.

<sup>2</sup>- يحي لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 38.

## المبحث الثالث: التحفيزات الجبائية المقدمة في ظل النظام الجبائي الجزائري

تسعى الدولة الجزائرية لتبني سياسة مالية رشيدة تتماشى والأهداف المسطرة، لهذا انتهجت أساليب التحفيز التي تسمح للمستثمرين والشباب المؤهلين بإمكانية الاستفادة من بعض الاعفاءات والتسهيلات الضريبية المالية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث من خلال التحفيزات الجبائية المقدمة في إطار قانون الضرائب وقانون ترقية الاستثمار وتقديم هيئات الدعم المانحة للتحفيزات.

### المطلب الأول: التحفيزات الجبائية المقدمة في إطار قانون الضرائب

تتمثل هذه التحفيزات في مجموعة الإجراءات الضريبية التي تنص عليها القوانين الضريبية والمالية المذكورة كالتالي:

#### أولاً: التحفيزات الجبائية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات

##### 1- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136.

وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على أرباح الشركات"<sup>1</sup>.

##### 2- الاعفاءات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات

لقد وضع المشرع الجبائي بعض الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات لغرض تشجيع المؤسسات على الاستثمار في أنشطة معينة، ووقف السياسة المعينة لترقية ودعم الاستثمار.

وحسب نص المادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة هناك نوعين من الاعفاءات دائمة ومؤقتة والتي تتمثل فيما يلي:

##### 2-1 الاعفاءات الدائمة

كما ورد في نص المادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المذكورة سابقا تعفى من الضريبة على أرباح الشركات:

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛
- صناديق التعاون الفلاحية بعنوان العمليات البنكية والتأمين والمحقة على شركائها فقط؛

<sup>1</sup> - المادة 135، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

- التعاونيات الفلاحية للتموين والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء؛
- الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها أعلاه، والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيروها، باستثناء العمليات الآتية:
  - أ- مبيعات محققة في محلات التجزئة المنفصلة عن مؤسساتها الرئيسية.
  - ب- عمليات التحويل التي تخص المنتجات أو المنتجات الفرعية باستثناء تلك الموجهة لتغذية الإنسان والحيوان أو التي يمكن استعمالها كمواد أولية في الفلاحة والصناعة.
  - ج- عمليات محققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاونيات أو أُلزمت قبولها.
  - د- عمليات تصدير السلع والخدمات<sup>1</sup>.

## 2-2 الإعفاءات المؤقتة

- تستفيد الأنشطة الممارسة من طرف الشباب المستثمر ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، من إعفاء كلي لمدة ثلاث (03) سنوات، ابتداءً من تاريخ الشروع في استغلالها.
- ترفع مدة الإعفاءات إلى ست (06) سنوات إذا كانت النشاطات ممارسة من منطقة يجب ترقيتها ابتداءً من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (02)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- تمدد مدة الإعفاء إلى عشر (10) سنوات من تاريخ الشروع في الاستغلال، إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلين للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، في منطقة الجنوب، وتستفيد من مساعدة صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا.
- تستفيد المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب، من إعفاء كلي لمدة عشر (10) سنوات باستثناء وكالات السياحة والأسفار.

<sup>1</sup> - المادة 138، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

- تستفيد وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية من إعفاء كلي لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ النشاط<sup>1</sup>.

ثانيا: التحفيزات الجبائية الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي

### 1- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)

تعرف الضريبة على الدخل الاجمالي حسب نص المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بأنها: تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي للمكلف بالضريبة، المحدد وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 89 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة<sup>2</sup>.

### 2- الاعفاءات الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي

حسب ما جاء في نص كل من المادة 05 والمادة 13 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، فإن الضرائب على الدخل تخضع لنوعين من الاعفاءات دائمة ومؤقتة وتتمثل في:

#### 2-1- الاعفاءات الدائمة

تستفيد من إعفاء دائم في مجال الضريبة على الدخل الإجمالي:

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛
- المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته؛
- المداخل الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات، يحدد الدخل المعفى على أساس رقم الأعمال المدر للعبة الصعبة.
- المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها، في المساهمة في رأس مال شركة إنتاج السلع والأشغال أو الخدمات<sup>3</sup>.

#### 2-2- الاعفاءات المؤقتة

تستفيد من إعفاء مؤقت من الضريبة على الدخل الإجمالي:

<sup>1</sup>- المادة 138، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

<sup>2</sup>- المادة 01، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

<sup>3</sup>- المادة 13، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

- الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسيروها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" وذلك لمدة ثلاث (03) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- تمدد مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات من تاريخ الشروع في الاستغلال إذا كانت تمارس هذه الأنشطة في مناطق تجب ترقيتها.
- تمدد هذه الفترة بستين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (03) عمال، على الأقل، لمدة غير محددة.
- تمدد فترة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال عند تواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا".
- تستفيد من إعفاء لمدة عشر (10) سنوات المداخل الناجمة عن ممارسة نشاط حرفي تقليدي أو نشاط حرفي فني<sup>1</sup>.

### ثالثا: التحفيزات الجبائية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة

#### 1- الرسم على القيمة المضافة (TVA)

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم غير المباشرة، التي تفرض على الاستهلاك وتخص العمليات ذات الطابع الصناعي، التجاري، والحرفي، ويتحمله المستهلك لا المؤسسة، فهي تلعب دور الوسيط في تحصيل وتسديد الرسم إلى إدارة الضرائب<sup>2</sup>.

#### 2- الإعفاءات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة

فيما يخص الرسم على القيمة المضافة نجد أن المشرع الجزائري قد ميز بين الإعفاءات على عمليات مختلفة وتمثل في:

#### 2-1- العمليات التي تتم في الداخل

وتعفى من الرسم على القيمة المضافة العمليات الخاصة بالبيع وعمليات التصنيع بالإضافة إلى نشاط الخدمات التي تتمثل في:

<sup>1</sup> - المادة 13، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> - منصور بن اعمار، أعمال موجهة في تقنيات الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 15.

- المواد والخدمات وكذا الأشغال التي حددت قائمتها بموجب التنظيم المتعلق بنشاطات البحث و/ أو الاستغلال أو النقل عن طريق أنابيب المحروقات وتمييع الغاز وعزل غازات البترول المميع والموجه لتحويلها واستعمالها بصورة حصرية للأنشطة المذكورة أعلاه وكذا المواد والخدمات والأشغال الموجهة لبناء منشآت التكرير، التي تقتنيها أو تنجزها مؤسسة "سوناطراك" وكذلك تلك المقتناة أو المنجزة لحسابها وكذا الشركات البترولية معها ومقاولوها من الباطن الذي يعملون في هذا القطاع.

- عمليات القروض البنكية الممنوحة للعائلات من أجل اقتناء أو بناء مساكن فردية.

- الفوائد التأخيرية الناجمة عن تنفيذ صفقات عمومية مرهونة لصالح صندوق ضمان الصفقات العمومية.

- عقود التأمين المتعلقة بأخطار الكوارث الطبيعية.

- عمليات الإبداع والإنتاج والنشر الوطني للمؤلفات والأعمال على الحامل الرقمي<sup>1</sup>.

## 2-2- العمليات التي تتم عند الاستيراد

- البضائع الموضوعة تحت الأنظمة الموقفة للحقوق الجمركية التالية: الاستيداع والقبول المؤقت والعبور والمناقلة والإيداع.

- المواد والمنتجات الخام أو المصنعة المعدة لاستخدامها في صناعة وإعداد وتجهيز وإصلاح التحويلات التي أدخلت على السفن ومدارس الطيران ومراكز التدريب المعتمدة.

- ترميمات السفن والطائرات الجزائرية وإصلاحها والتحويلات التي أدخلت عليها في الخارج.

- البضائع المستوردة في إطار المقايضة<sup>2</sup>.

## 2-3- العمليات التي تتم عند التصدير

- عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع المصدرة.

- عمليات البيع والصنع التي تصدر من مصدر وطني والمسلمة إلى المحلات التجارية الموضوعة تحت الرقابة الجمركية المؤسسة قانونا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- المادة 09، قانون الرسوم على رقم الأعمال لسنة 2022.

<sup>2</sup>- المادة 10، قانون الرسوم على رقم الأعمال لسنة 2022.

<sup>3</sup>- المادة 13، قانون الرسوم على رقم الأعمال لسنة 2022.



رابعاً: التحفيزات الجبائية الخاصة بالرسم على النشاط المهني

### 1- الرسم على النشاط المهني (TAP)

إن الرسم على النشاط المهني عبارة على ضريبة مباشرة تتحملها المؤسسة، وهو يدفع شهرياً أو فصلياً مثل الدفع الجزافي، ورغم ضآلة معدله (1.5%) إلا أنه يعتبر عبئاً ثقیلاً على المؤسسة، ويرجع ذلك إلى أنه يعتمد على أساس رقم الأعمال المحقق ولا يراعي نتيجة المؤسسة أي أن المؤسسة مطالبة بدفع هذه الضريبة سواء حققت ربحاً أو خسارة، كما أن هذه الضريبة لا تمنح الحق في الخصم كما هو الحال بالنسبة لـ TVA، أي أن تكلفتها نهائية تقع على عاتق المؤسسة<sup>1</sup>.

### 2- التخفيضات الخاصة بالرسم على النشاط المهني

\* يستفيدون من تخفيض قدره 25% بالنسبة لـ:

- مبالغ الإيرادات الناتجة من أنشطة البناء والأشغال العمومية والري.

\* يستفيدون من تخفيض قدره 30% بالنسبة لـ:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة؛

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.

\* يستفيدون من تخفيض قدره 50% بالنسبة لـ:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة.

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية، يشترط أن تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية وفقاً للتشريع والتنظيم الساري المفعول، وأن يكون معدل الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و30%.

\* يستفيدون من تخفيض قدره 75% بالنسبة لـ:

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز، العادي، الخالي من الرصاص، الغاز والوقود غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المضغوط.

لا تمنح هذه التخفيضات إلا على رقم الأعمال غير المحقق نقداً<sup>2</sup>.

### 3- العناصر المستثناة من رقم أعمال المؤسسات

وتتمثل في العناصر التي لا تدخل ضمن رقم الأعمال المعتمد كقاعدة للرسم وهي:

<sup>1</sup> - ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 108.

<sup>2</sup> - المادة 219، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

- مبلغ عمليات البيع لمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل الدولة أو التي تستفيد من التعويض.
- مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير.
- الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الاجباري المالي.
- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء والتابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 38 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والإطعام المصنف والأسفار<sup>1</sup>.

#### خامسا: التحفيزات الجبائية الخاصة بالضريبة الجزائرية الوحيدة

##### 1- الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU)

نصت المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه: "تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الاجمالي، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني"<sup>2</sup>.

##### 2- الاعفاءات الخاصة بالضريبة الجزائرية الوحيدة

###### 1-2- الاعفاءات الدائمة

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحقة بها.
- مبالغ الايرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا<sup>3</sup>.

###### 2-2- الاعفاءات المؤقتة

- وتستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من دعم "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" من إعفاء كامل من الضريبة الجزائرية الوحيدة لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها.
- تمتد هذه المدة إلى ست (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال عند تواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيتها.

<sup>1</sup>- المادة 220، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

<sup>2</sup>- المادة 282 مكرر، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

<sup>3</sup>- المادة 282 مكرر 06، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.

- تمدد هذه المدة بسنتين، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (03) مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية الممنوحة في إطار القانون رقم 16-09 المتعلقة بترقية الاستثمار

لقد عرفت الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم جملة من القوانين والتشريعات المختلفة، من أجل دعم الاستثمار وتطويره وذلك بغية مسايرة التطورات والتغيرات الحديثة التي سلكها الاقتصاد الوطني في ظل الانفتاح على الاقتصاد العالمي، نتيجة لذلك قامت بإصدار العديد من النصوص والمراسيم التشريعية للاستثمار حيث شهد القانون المتعلق بتنظيم وتشجيع الاستثمارات عدة تطورات في الجزائر، و قد صدر قانون ترقية الاستثمار تحت رقم 16-09<sup>2</sup> بتاريخ 23 أوت 2016 من أجل النهوض باقتصاد الدولة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية وتلبية رغبات المستثمرين وتصحيح ومعالجة النقائص في القوانين السابقة، كما منح هذا القانون هيكلة جديدة للامتيازات الضريبية على ثلاث مستويات والتي نوجزها كما يلي:

#### أولاً: المزايا المشتركة لكل الاستثمارات القابلة للاستفادة

نصت المادة 12 من القانون المذكور أعلاه على أنه زيادة على التحفيزات الجبائية وشبه الجبائية والجمركية المنصوص عليها في القانون العام، تستفيد الاستثمارات المعنية بالمزايا المحددة في المادة 02 من نفس القانون ما يلي:

#### 1- بعنوان مرحلة الإنجاز

أ- الإعفاء من الحقوق الجمركية، فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

ب- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، فيما يخص السلع والخدمات المستوردة أو المقتناة محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

ج- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض والرسم على الإشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار المعني.

د- الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، وتطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز الممنوح.

هـ- تخفيض بنسبة 90% من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة خلال فترة إنجاز الاستثمار.

<sup>1</sup> - المادة 282 مكرر 06، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> - قانون رقم 16-09 مؤرخ في 3 أوت 2016، المتعلق بترقية الاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 46، الصادر في 03 أوت 2016.

و- الإعفاء لمدة عشر (10) سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار ابتداء من تاريخ الاقتناء.

ز- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.

## 2- بعنوان مرحلة الاستغلال

بعد معاينة الشروع في مرحلة الاستغلال بناء على محضر تعدد المصالح الجبائية بطلب من المستثمر، يستفيد لمدة ثلاث (3) سنوات من المزايا الآتية:

أ- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.

ب- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

ج- تخفيض بنسبة 50% من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة<sup>1</sup>.

\*تستفيد الاستثمارات المنجزة في المناطق المحددة قائمتها عن طريق التنظيم، التابعة لمناطق الجنوب والهضاب العليا، وكذا كل منطقة أخرى تتطلب تميمتها مساهمة خاصة من قبل الدولة مما يلي:

## 1- بعنوان مرحلة الإنجاز

زيادة على المزايا المذكورة أعلاه في مرحلة الإنجاز يستفيد المستثمر كذلك مما يأتي:

أ- تتكفل الدولة كلياً أو جزئياً، بنفقات الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز الاستثمار، وذلك بعد تقييمها من قبل الوكالة تحدد كيفية تطبيق هذا البند عن طريق التنظيم.

ب- التخفيض من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة، بعنوان منح الأراضي عن طريق منح الامتياز من أجل إنجاز مشاريع استثمارية:

- بالدينار الرمزي للمتر المربع (م2) خلال فترة عشر (10) سنوات، وترفع بعد هذه الفترة إلى 50% من مبلغ إتاوات أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المقامة في المناطق التابعة للهضاب العليا، وكذا المناطق الأخرى التي تتطلب تميمتها مساهمة خاصة من قبل الدولة.

- بالدينار الرمزي للمتر المربع (م2) لفترة خمس عشرة (15) سنة وترفع بعد هذه الفترة إلى 50% من مبلغ إتاوة أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المقامة في ولايات الجنوب الكبير.

<sup>1</sup> - المادة 12، قانون 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار.

## 2- بعنوان مرحلة الاستغلال

تستفيد من المزايا الممنوحة أثناء مرحلة الاستغلال المذكورة أعلاه في البنود "أ" و"ب" لمدة عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في مرحلة الاستغلال والمحددة في محضر المعاينة الذي تعده المصالح الجبائية، بناء على طلب المستثمر<sup>1</sup>.

## ثانيا: المزايا الإضافية لفائدة النشاطات ذات الامتياز و/ أو المنشئة لمنصب الشغل

- لا تلغي المزايا المحددة في المادتين 12 و13 أعلاه، التحفيزات الجبائية والمالية الخاصة، المنشأة بموجب التشريع المعمول به، لفائدة النشاطات السياحية والنشاطات الصناعية والنشاطات الفلاحية.
- كما لا يؤدي وجود عدة مزايا من نفس الطبيعة، سواء تلك المنشأة بموجب التشريع المعمول به أو تلك المنصوص عليها في هذا القانون إلى تطبيقها معا وفي هذه الحالة يستفيد المستثمر من التحفيز الأفضل<sup>2</sup>.
- ترفع مدة مزايا الاستغلال الممنوحة لفائدة الاستثمارات المنجزة خارج المناطق المذكورة في المادة 13 أعلاه، من ثلاث (3) سنوات إلى خمس (5) سنوات عندما تنشئ أكثر من مائة (100) منصب شغل دائم، خلال الفترة الممتدة من تاريخ تسجيل الاستثمار إلى غاية نهاية السنة الأولى من مرحلة الاستغلال على الأكثر.

## ثالثا: المزايا الاستثنائية لفائدة الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة للاقتصاد الوطني

تستفيد من المزايا الاستثنائية الاستثمارات التي تمثل أهمية خاصة للاقتصاد الوطني، والمعدة على أساس اتفاقية متفاوض عليها بين المستثمر والوكالة التي تتصرف باسم الدولة، تبرمها الوكالة بعد موافقة المجلس الوطني للاستثمار<sup>3</sup>.

يمكن أن تتضمن المزايا الاستثنائية المذكورة أعلاه في المادة 17، ما يأتي:

- تمديد مدة مزايا الاستغلال المذكور في المادة 12 أعلاه، لفترة يمكن أن تصل إلى عشر (10) سنوات
- منح إعفاء أو تخفيض طبقا للتشريع المعمول به، للحقوق الجمركية والجبائية والرسوم وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطابع الجبائي أو الإعانات أو المساعدات أو الدعم المالي، وكذا كل التسهيلات التي قد تمنح، بعنوان مرحلة الإنجاز، للمدة المنفق عليها حسب أحكام المادة 20 من نفس القانون.

<sup>1</sup> - المادة 13، قانون 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار.

<sup>2</sup> - المادة 15، قانون 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار.

<sup>3</sup> - المادة 17 قانون 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار.

- يؤهل المجلس الوطني للاستثمارات لمنح إعفاءات أو تخفيضات للحقوق أو الضرائب أو الرسوم بما في ذلك الرسم على القيمة المضافة المطبق على أسعار السلع المنتجة التي تدخل في إطار الأنشطة الصناعية الناشئة، حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم، ولمدة لا تتجاوز خمس (5) سنوات.
- تستفيد من نظام الشراء بالإعفاء من الرسوم، المواد والمكونات التي تدخل في إنتاج السلع المستفيدة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، حسب أحكام الفقرة أعلاه، وذلك وفق الكيفيات المحددة في المادة 43 وما يليها من قانون الرسوم.
- يمكن أن تكون مزايا الانجاز المقررة في هذه المادة، بعد موافقة المجلس الوطني للاستثمار، محل تحويل للمتعاقد مع المستثمر المستفيد، والمكلفين بإنجاز الاستثمار لحساب هذا الأخير، حسب الكيفيات والشروط المحددة عن طريق التنظيم<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: تقديم هيئات الدعم المانحة للتحفيز الجبائية

لقد بذلت الدولة مجهودات معتبرة ومستمرة لتهيئة وخلق مناخ مناسب جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية، استنادا لجملة من القوانين والمراسيم التنفيذية التي تنظم ذلك، نظرا للدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية على مستوى الاقتصاد الوطني، والجزائر كغيرها من الدول ركزت اهتمامها من خلال الاعانات المالية والتحفيزات الضريبية الممنوحة في إطار هياكل الدعم والتمويل بغية تدعيم وترقية الاستثمارات، وسوف نتطرق لمختلف هذه الهيئات والأجهزة فيما يلي:

### أولاً: المجلس الوطني للاستثمار (CNI)

#### 1- نشأته وتعريفه

لقد عمد المشرع الجزائري في المادة 18 من الأمر 01-03<sup>2</sup> إلى إنشاء مجلس وطني للاستثمار يدعى "المجلس" برئاسة رئيس الحكومة "الوزير الأول" والذي تم تحديد تشكيلته، وتنظيمه وسيره في البداية بالمرسوم التنفيذي رقم 01-281<sup>3</sup>، المعدل بالمرسوم الرئاسي 06-185<sup>4</sup>، حيث يهدف لتطوير وترقية الاستثمار، ويقترح الاستراتيجيات وأولويات الاستثمارات وتكييف أرباح الاستثمار في حالة تغيير الشروط العملية وجميع المعايير

<sup>1</sup> - المادة 18 قانون 16-09 المتعلق بترقية الاستثمار.

<sup>2</sup> - الأمر رقم 01-03، المؤرخ في 20 أوت 2001، يتعلق بتطوير الاستثمار، ج ر ج ج، عدد 47، الصادر في 22 أوت 2001، المعدل والمتمم.

<sup>3</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 01-281، المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، المتعلق بتشكيل المجلس الوطني للاستثمار وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية، العدد 55.

<sup>4</sup> - المرسوم الرئاسي رقم 06-185، المؤرخ في 31 ماي 2006، الجريدة الرسمية، العدد 36.

اللازمة لتشجيع وتطوير نظام الاستثمارات كما أنه يحدد جموع الميزانية التي تحت تصرف صندوق دعم الاستثمار<sup>1</sup>.

## 2- مهامه

يعتبر المجلس الوطني الاستثمار أهم المؤسسات الوطنية الذي يسهر على ترقية وتطوير الاستثمار، ولهذا أوكلت إليه المهام التالية:<sup>2</sup>

- يقترح استراتيجية تطوير الاستثمار وأولوياتها.
- يفصل في المزايا التي تمنح في إطار الاستثمارات.
- يفصل على ضوء أهداف تهيئة الإقليم فيما يخص المناطق التي يمكن أن تستفيد في النظام الاستثنائي.
- يقترح على الحكومة كل القرارات والتدابير الضرورية لتنفيذ ترتيب دعم الاستثمار.
- يحث ويشجع على استحداث مؤسسات وأدوات مالية ملائمة لتمويل الاستثمار وتطويرها.
- يعالج كل مسألة أخرى ترتبط بتنفيذ هذا الأمر.

## ثانيا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

### 1- تعريفها

حسب نص المادة 26 من القانون 16-09 المتعلق بترقية الاستثمار، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي "مؤسسة عمومية إدارية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تكلف بالتنسيق مع الإدارات والهيئات المعنية<sup>3</sup>.

### 2- مهامها

تتولى الوكالة القيام بالمهام التالية:<sup>4</sup>

- جمع ومعالجة ونشر المعلومة المرتبطة بالمؤسسة والاستثمار لفائدة المستثمرين
- مساعدة ومرافقة المستثمرين في كل مراحل المشروع، بما فيها ما بعد الإنجاز.
- تسهيل بالتعاون مع الإدارات المعنية الترتيبات للمستثمرين وتبسيط إجراءات وشكليات إنشاء المؤسسات وشروط استغلالها وإنجاز المشاريع وتساهم بهذا الصدد في تحسين مناخ الاستثمار في كل جوانبه.

<sup>1</sup> طارق حمول، سهام شيهاني، تقييم برامج دعم المؤسسات الصغيرة مع الإشارة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ورقة بحثية في إطار الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، نوفمبر 2011، ص 06.

<sup>2</sup> يحي لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 126.

<sup>3</sup> المادة 26 من القانون 19-09 مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 17-100 المؤرخ في 05 مارس سنة 2017 المعدل والمتمم للرسوم التنفيذية رقم 06-356 المؤرخ في 9 أكتوبر سنة 2006 والمتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وسيرها، الجديدة الرسمية، العدد 16، الصادرة في 8 مارس سنة 2017م.

- ترقية الشراكة والفرص الجزائرية للاستثمار عبر الاقليم الوطني وفي الخارج.

### 3- التحفيزات الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

تقوم الوكالة بمنح التحفيزات الجبائية على مرحلتين وهي كالتالي:<sup>1</sup>

#### 3-1- مرحلة الإنجاز

- الاعفاء من الحقوق الجمركية، فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة، فيما يخص السلع والخدمات المستوردة والمقتناة محليا التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الاعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض والرسم على الاشهار العقاري على كل المقتنيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار المعني.

- الاعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الاشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة الموجهة لانجاز المشاريع الاستثمارية وتطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز.

- تخفيض بنسبة 90% من مبالغ الإتاوة الايجارية السنوية المحددة من طرف مصالح أملاك الدولة.

- الاعفاء لمدة عشر (10) سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار ابتداء من تاريخ الاقتناء.

- الاعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس مال الشركة.

#### 3-2- مرحلة الاستغلال

بعد معاينة المشروع في مرحلة الاستغلال بناء على محضر المعاينة المعد من طرف المصالح الجبائية

بناء على طلب المستثمر يستفيد لمدة ثلاث (03) سنوات بالنسبة للاستثمارات المحدثة حتى مائة (100)

منصب شغل، وبعد معاينة الشروع في النشاط الذي تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر:

- الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS).

- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP).

وتتمدد هذه المدة إلى خمس (05) سنوات، بالنسبة للاستثمارات التي تحدث مائة وواحد (101) منصب

شغل أو أكثر عند إنطلاق النشاط، و/ أو الاستثمارات في القطاعات الاستراتيجية التي يحدد المجلس الوطني للاستثمار قائمتها.

<sup>1</sup> - سامية خليفي، عليي نادية، مرجع سبق ذكره، ص ص 24-25.



## ثالثا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)

## 1- نشأتها وتعريفها

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلفا للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب ما ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 في 29 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1996<sup>1</sup> وهي مؤسسة حكومية ذات طبيعة خاصة تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي، تحت إشراف الوزير المكلف عن المؤسسات المصغرة، تقوم بمرافقة حاملي المشاريع من أجل إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة المنتجة للسلع والخدمات<sup>2</sup>.

## 2- مهامها

- تتولى هذه الوكالة بالمهام التالية:<sup>3</sup>
- دعم ومراقبة الشباب لخلق مشاريع جديدة.
  - توفير المعلومات الاقتصادية، الترقية، التشريعية والتنظيمية للشباب أصحاب المشاريع.
  - تطوير العلاقات مع مختلف الشركاء (البنوك، CNAS، CASNOS...).
  - إقامة شراكة بين القطاعات لتحديد الفرص الاستثمارية.
  - توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع.
  - تشجيع مختلف الإجراءات والتدابير الرامية إلى إنشاء المشاريع وتوسيع نطاقها.

## 3- الامتيازات الجبائية

تمنح على مرحلتين:<sup>4</sup>

## 3-1- خلال مرحلة الإنجاز

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلتين الانشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.
- لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 52 الصادر في 11 سبتمبر 1996.

<sup>2</sup> - فارس معيزي، عبد الجليل بوداح، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ترقية الاستثمار خارج قطاع المحروقات في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2021، ص 600.

<sup>3</sup> - فارس معيزي، عبد الجليل بوداح، نفس المرجع، ص 600.

<sup>4</sup> - الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية [www.anade.dz](http://www.anade.dz)، 17:58، 2022/03/17.

### 3-2- خلال مرحلة الاستغلال

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إتمامها.
- الاعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG، IBS، TAP) لمدة ثلاث (03) سنوات، ست (06) سنوات أو عشر (10) سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ الاستغلال.
- عند انتهاء فترة الاعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها إلى سنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

### رابعاً: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

#### 1- نشأتها وتعريفها

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004<sup>1</sup>، وتهدف إلى تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف خاصة لدى فئة النساء، وكذا استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية عن طريق خلق نشاطات اقتصادية وثقافية منتجة<sup>2</sup>.

#### 2- مهامها

تتولى الوكالة العديد من المهام نوجزها فيما يلي:<sup>3</sup>

- تسيير جهاز القرض المصغر
- تقديم الدعم والمرافقة والتوجيه للمستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
- تبليغ الاستفادة من الاعانات لأصحاب المشاريع المؤهلة من طرف الجهاز.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم.
- ضمان التكوين لحاملي المشاريع المستفيدين من القروض المصغرة وكذا للموظفين المسؤولين عن تسيير الجهاز.
- تنظيم معارض لمنتجات القرض المصغر.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 04-14، المؤرخ في 22 جانفي 2004 والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، جريدة رسمية، العدد 06، الصادر في 22-01-2004، ص 08.

<sup>2</sup> - صراح بن لحرش، مرجع سبق ذكره، ص ص 295-296.

<sup>3</sup> - الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر [www.angem.dz](http://www.angem.dz)، 19:15، 2022/03/17.

- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

### 3- الاعانات والامتيازات المقدمة من طرف الوكالة

وتتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 3-1- المرافقة والتمويل

- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم.
- يمنح القرض البنكي بدون فائدة.
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29% من الكلفة الاجمالية في نمط التمويل الثلاثي لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط، والتي لا يتجاوز 1.000.000 دج.
- تمنح الوكالة سلفة بدون فائدة لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الاجمالية للمشروع ولا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج وقد تصل هذه الكلفة إلى مائتا وخمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج.

#### 3-2- الامتيازات الجبائية

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات،
- إعفاء من رسم عقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات،
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية.
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشائها من قبل المقاولين.
- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء.
- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الاعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كالتالي:

-السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%

-السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%

-السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%

<sup>1</sup>- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر [www.angem.dz](http://www.angem.dz)، 21:40، 2022/03/17.

## خامسا: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)

## 1- نشأته وتعريفه

أنشأ الصندوق سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العدل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تعمل على تخفيف الآثار المتعاقبة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، وذلك من خلال نظام تعويض البطالة وتسهيل إعادة الإدماج، أو عن طريق البحث الفعلي عن مناصب العمل والمساعدة في الإجراءات لإنشاء مؤسسة أو عن طريق التكوين أو التحويل<sup>1</sup>.

## 2- مهامه

تتمثل المهام الأساسية للصندوق الوطني للتأمين من البطالة فيما يلي:<sup>2</sup>

- تغطية البطالة اللاإرادية المترتبة عن أسباب اقتصادية من خلال تسديد تعويض شهري لفائدة مستفيديه مع ضمان تغطية اجتماعية وطبية لهم.
- مساعدة البطالين على الإدماج في سوق العمل من خلال مساعدات نوعية ومنظمة البحث عن شغل عبر مراكز البحث عن الشغل أو دعم نوعي ومنظم لإنشاء عمل حر عبر مراكز دعم العمل الحر.
- دعم المؤسسات المواجهة للصعوبات لتفادي الوقوع في البطالة لأسباب اقتصادية.
- دعم إحداث النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة من خلال التوجيه، المرافقة، التمويل والمتابعة.
- دعم ترقية الشغل من خلال التكفل بخفض اشتراكات أرباب العمل فضلا عن تكوين ورش وإعانة التشغيل.

## 3- الامتيازات الممنوحة من طرف الصندوق

وتكون على مرحلتين:<sup>3</sup>

## 3-1- عند مرحلة إنجاز المشروع

- الإعفاء من رسم التمويل بالنسبة للاقتناءات العقارية الموجهة لإحداث النشاطات الصناعية.
- الإعفاءات من رسوم تسجيل عقود تأسيس الشركة.

<sup>1</sup> - منال خلخال، رحمة جميلة عماري، دور الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة، المجلة الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 02، 2021، ص 41.

<sup>2</sup> - منال خلخال، رحمة جميلة عماري، المرجع نفسه، ص ص 41-42.

<sup>3</sup> - الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)، 16:20، 2022/04/18.

### 3-2- عند مرحلة استغلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات ولواحقها طيلة ثلاث (3)، ست (6) أو عشرة (10) سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ انجازه، بمقتضى المادة 252-4 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة (CIDTA).

- الإعفاء الاجمالي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) طيلة ثلاث (03)، ست (06) أو عشر (10) سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلاله، بمقتضى المادة 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة (CIDTA)، عند انقضاء هذه الفترة يمكن تمديدتها إلى سنتين (2) في حالة التزام صاحب المشروع بتوظيف ثلاثة (03) عمال لمدة غير محددة بمقتضى المادة 1-13 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة (CIDTA).

يتعين على المستثمرين، بصفتهم أشخاص طبيعيين، استقاء حد أدنى من الضرائب تعادل خمسين (50) من مبلغ 10000 دج عند كل سنة مالية وذلك مهما يكن رقم الأعمال المحقق في ذات الفترة.

- تخفيض الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) عند انقضاء فترة الإعفاء طيلة السنوات الثلاثة (3) الأولى:

- السنة الأولى: تخفيض بنسبة 70%

- السنة الثانية: تخفيض بنسبة 50%

- السنة الثالثة: تخفيض بنسبة 25%

## خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للفصل يمكن القول أن التحفيزات الجبائية هي أحد الأدوات الفعالة التي تستخدمها الدولة لدعم الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، فنعتبر التحفيزات الجبائية دعماً مالياً غير مباشر يسهم في إحداث آثار مرغوبة وهادفة في إطار ترقية وتنويع الإنتاج الوطني. ولذلك فقد منح المشرع تحفيزات جبائية من خلال قانون الضرائب وقانون الاستثمار والتي كانت موجهة في أغلبها للشباب المستثمر المستفيد من خدمات هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعض المناطق المراد ترقيتها.

الفصل الثاني: علاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة  
الاقتصادية

تمهيد

المبحث الأول: الأسس النظرية للأداء المالي

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

المبحث الثالث: تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعد مفهوم الأداء عموماً والأداء المالي خصوصاً من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولاً، إذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة لأنه يرتبط بجوانب مهمة، بحيث تسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أنواعها لضمان استمراريتها وبقائها في مجال نشاطها بحيث يبرز موقع المؤسسة في الاقتصاد الوطني وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم وأنجح الأساليب لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تتركز على مجموعة من المؤشرات التي تعتبر بمثابة معايير يمكن بواسطتها أن تعبر عن مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية في التوفيق بين مواردها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة. وباعتبار التحفيزات الجبائية إعانات وتخفيضات تستفيد منها المؤسسات الاقتصادية، وعليه سنعالج في هذا الفصل الجوانب المختلفة للأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية كما سنحاول إبراز مدى تأثير التحفيزات الجبائية التي تستفيد منها هذه الأخيرة وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية نوجزها فيما يلي:

- المبحث الأول : الأسس النظرية للأداء المالي
- المبحث الثاني : مؤشرات تقييم الأداء المالي
- المبحث الثالث : تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة



## المبحث الأول: الأسس النظرية للأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الشامل لأداء المؤسسات نظرا لأهميته في معرفة وضع نشاط المؤسسة بحيث يعتبر السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بغرض الاستثمار في ميادين الأداء المختلفة والتي تساهم في تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافها. وعليه سنحاول من خلال هذا المبحث عرض مفهومه وخطوات تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى مؤشرات.

## المطلب الأول : مفهوم الأداء المالي

سننطلق فيما يلي إلى تعريف الأداء بصفة عامة ثم تقديم تعريف الأداء المالي وأهميته.

## أولا : تعريف الأداء

هناك عدة تعاريف للأداء نذكر منها:

يعرف الأداء بأنه: "مجموعة من الإجراءات والمعايير التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة الاقتصادية".

كما يعرف أيضا بأنه: " تلك المساهمات التي تساعد على خلق القيمة وتخفيض التكلفة أو تلك التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة"<sup>1</sup>.

بناء على ما سبق نستنتج أن الأداء يتمثل في القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها. الأداء إذا هو الكفاءة والفعالية.

## ثانيا : تعريف الأداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين. يعرف الأداء المالي بأنه: " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة قدرتها على إنشاء القيمة ومجابهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات وجدول حساب النتائج والجدول الملحق، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة"<sup>2</sup>.

كما يعرف الأداء المالي "أنه مفهوم ضيق لأداء العمل حيث أنه يركز على استخدام نسبة بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس إنجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مريم بورنيسة، محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بومرداس، 2020، ص 53.

<sup>2</sup> - عيد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 04، جامعة ورقلة، 2006، ص 41.

<sup>3</sup> - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص 45.

ويعرف كذلك على أنه: "مدى قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة"<sup>1</sup>.

ومما سبق يمكن تعريف الأداء المالي على أنه أداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة باستعمال مؤشرات مالية للوصول إلى أهداف مرجوة، وذلك عن طريق استغلال كل الموارد المتاحة للمؤسسة.

### ثالثا: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:<sup>2</sup>

- تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم.
- تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات.
- تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.
- تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.

### المطلب الثاني: معايير الأداء المالي

يعتمد الأداء المالي على جملة من المعايير نذكر أهمها فيما يلي:<sup>3</sup>

#### 1- المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير على أداء المؤسسات للسنوات السابقة إذ تمكن المحلل المالي من حساب النسب المالية. وتكمن أهمية هذا المعيار في إعطاء فكرة على الاتجاه العام والكشف عن مواضع الضعف والقوة وبيان الوضع المالي الحالي مقارنة بالسنوات السابقة وذلك لغرض الرقابة على السنة المطلوبة وتقييم الأداء من الإدارة العليا فضلا عما تقدم من فائدة كبيرة في تحسين الإدارة المالية.

#### 2- المعايير القطاعية

تشير هذه المعايير إلى معدل مجموعة من المؤسسات في القطاع الواحد أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسبة المالية المساوية لها في الحجم وفي طبيعة النشاط ويستفاد منها بدرجة كبيرة في عملية التحليل لأنها مستمدة من القطاع ذاته.

<sup>1</sup> - مريم بورنيسة، خيضر خنفرى، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 01، جامعة بومرداس، 2019، ص224.

<sup>2</sup> - صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2021، ص221.

<sup>3</sup> - أسعد حميد العلي، الإدارة المالية: الأسس العلمية، دار وائل للنشر، الطبعة 03، الأردن، 2013، ص78.

## 3- المعايير المطلقة

وهي أقل وأضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية وتشير تلك المعايير إلى وجود خاصية مستأصلة تأخذ بشكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات تقاس بها التقلبات الواقعة رغم اتفاق الكثير من المالىين على عدم قبول المعايير المطلقة في التحليل المالي إلا أن هناك بعض النسب المالية مثل نسبة التداول يعتمد فيها على هذه المعايير.

## 4- المعايير المستهدفة

هذه المعايير تعتمد نتائج الماضي مقارنة بالسياسات والاستراتيجيات والموازنات كذلك الخطط التي تقوم المؤسسات بإعدادها أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المحققة فعلا لفترة زمنية ماضية ويستفاد من هذه المعايير في تحديد الانحرافات من أجل أن تستطيع المؤسسات بعد ذلك اتخاذ الإجراءات التصحيحية لها.

## المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة خلال القيام بنشاطها لعدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي نجد:<sup>1</sup>

## أولاً: العوامل الداخلية

وهي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- الرقابة على التكاليف.
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة.
- الرقابة على تكاليف الحصول على الأموال.

## ثانياً: العوامل الخارجية

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن للإدارة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة وضع خطط للتقليل من تأثيرها وتشمل هذه العوامل:

<sup>1</sup> - عصام عباس، تأثير الجودة المالية في تقسيم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012، ص ص 62-63.

- التغييرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.

## المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تحرص عليها المؤسسات الاقتصادية لأن من خلالها تتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف وما تم التوصل إليه من أهداف وما تم تخطيطه، واتخاذ المسارات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب عند مواجهة المشاكل. بناء عليه سنحاول في هذا المبحث تقديم مفهوم لتقييم الأداء المالي وكذلك خطوات تقييمه بالإضافة إلى مؤشرات.

## المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

## أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

توجد العديد من التعاريف الخاصة بتقييم الأداء المالي نظراً لأهميته في استمرار نشاط المؤسسة الاقتصادية ونذكر البعض منها فيما يلي:

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على مدى إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل، من خلال الإعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذ لم يأخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس يتم التشخيص بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"<sup>1</sup>.

ويعرف تقييم الأداء المالي كذلك على أنه "مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة، في العادة سنة"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضاً أنه "مراجعة لما تم انجازه بالإعتماد على معايير العمل، فمن خلال التقييم يتم وضع معايير لتقييم الأداء المالي من واقع الخطط والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، والتي تستند على استراتيجيات تقييم الأداء كموجه ومراقب وضابط، لجهود العاملين في كافة المستويات الإدارية من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - فاطمة بوطورة، ليندة رقام، واقع الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت تبسة من خلال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد 02، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2020، ص197.

<sup>2</sup> - نفيسة حجاج، أثر الاستثمار على تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010-2014، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص18.

<sup>3</sup> - مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة البترولية الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011، ص11.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي عبارة عن قياس لمدى كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة لديها، والنتائج المحققة في ضوء ومعايير ومؤشرات محددة مسبقا وذلك لاكتشاف بعض الانحرافات وتصحيحها.

### ثانيا : أهمية تقييم الأداء المالي

وتكمن أهميته في:<sup>1</sup>

- يساعد تقييم الأداء المالي في الكشف عن النمو أو التطور الذي حققته المؤسسة في أدائها، وهل هي تسير نحو التطور أو العكس.

- يكشف تقييم الأداء المالي عن مدى مساهمة المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف، والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال، مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.

- يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المالية المتاحة تحت تصرف المؤسسة. - على المستوى المالي، فإن تقييم الأداء المالي ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة خطوات وتتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

#### أولاً: جمع البيانات والمعلومات الإحصائية

تتطلب توفير البيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول حسابات النتائج، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.

<sup>1</sup> محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية - المعيار المحاسبي الدولي 01 عرض القوائم المالية-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص94-95.

<sup>2</sup> نفيسة حجاج. مرجع سبق ذكره، ص 18.

<sup>3</sup> بلال معوج ، التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة Nca Rouiba - ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم لتسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016، ص 66.

**ثانيا: تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط**

يتم ذلك عن طريق الوقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء.

**ثالثا: إجراء عملية التقييم**

تتم عملية التقييم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الإعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة .

**رابعا: اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم**

وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للمؤسسة والتأكد من أن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

**خامسا: تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات**

وتتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الاتجاهات المسؤولة داخل المؤسسة والإدارات المختلفة بنتائج للتقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة الفعالية في المتابعة والرقابة.

**المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة**

تعتبر عملية الأداء المالي للمؤسسة جزءا مهما لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تستخدمه الإدارة أو أطراف أخرى لتقييم وتفسير أدائها خلال فترة زمنية معينة، وذلك استنادا على مجموعة مصادر المعلومات المختلفة التي يقدمها النظام المحاسبي للمؤسسة. وتتنقسم مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة إلى:

**أولا: مؤشرات التوازن المالي**

التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي تسعى إليه المؤسسة لتحقيقه، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، فالتوازن المالي يحقق هدف الاستقلالية وتوفير السيولة واليسر المالي والابتعاد عن العجز المالي مما يوجب عملية الافتراض.

**1- رأس المال العامل الصافي (FRNG)**

يعد رأس المال عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون عوائق أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس المال للمؤسسة يدل على امتلاكها لهامش أمان يساعدها

على مواجهة الصعوبات<sup>1</sup>، وعليه يتوجب على المؤسسة الاحتفاظ بأدنى رأس مال عامل يوفق بين عامل التكلفة وعامل الخطر.

ويحسب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين:

من أعلى الميزانية = رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

أو

من أسفل الميزانية = رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

ويعتبر رأس المال مؤشرا هاما عن التوازن عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالاته التي نذكرها كما يلي:<sup>2</sup>

أ - رأس المال العامل الموجب ( $FR > 0$ ): يشير إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تحويل احتياجاتها الطويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

ب - رأس المال العامل المعدم ( $FR = 0$ ): ويفسر ذلك أن المؤسسة في حالة توازن مثلى على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث أن المؤسسة نجحت في تمويل احتياجاتها طويلة المدى فقط دون تحقيق فائض أو عجز.

ج - رأس المال العامل السالب ( $FR < 0$ ): هذا يعني أن المؤسسة تواجه مشاكل في التوازن المالي التي أدت إلى عجز عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة وعجز في تغطية مستحقاتها في الآجال المحددة، وهذا يتطلب منها إعادة النظر في التسيير المالي للمؤسسة من أجل تصحيح اختلالاتها.

## 2- احتياجات رأس المال العامل (BFR)

تعد احتياجات رأس المال العامل ذلك الجزء من حاجات تمويل دورة الاستغلال التي لا تتم تغطيتها عن طريق الديون المتعلقة بدورة الاستغلال، وتنتج هذه الحاجة عن التفاوت الزمني بين المشتريات والمبيعات المقبوضات والمدفوعات وكما تعتبر احتياجات رأس المال العامل بمثابة المحدد لرأس المال العامل، أو هو رأس

<sup>1</sup> - Patrick Piget , *La Gestion Financier* ,Edition Economic ,1998, p 89.

<sup>2</sup> - إلياس ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي للإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص83.



المال العامل الأمثل للبنية المالية للمؤسسة أي هو الحجم من الأموال الدائمة الواجب توفيره لتمويل الموجودات المتداولة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري للمؤسسة<sup>1</sup>، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل} = (\text{مجموع الأصول الجارية} - \text{الخبزينة أصول}) - (\text{مجموع الخصوم الجارية} - \text{الخبزينة خصوم})$$

وتتمثل تغييرات اتجاهات رأس المال العامل في:<sup>2</sup>

أ - احتياجات رأس المال العامل موجبة ( $BFR > 0$ ): ما يفسر أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتعد قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل مما يتطلب وجود رأس المال العامل موجبة لتغطية هذا العجز.

ب - احتياجات رأس المال العامل سالبة ( $BFR < 0$ ): وهذا يعني أن المؤسسة قد قامت بتغطية احتياجات دورتها أولاً ولا تحتاج إلى موارد أخرى ويمكننا القول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

ج - احتياجات رأس المال العامل معدومة ( $BFR = 0$ ): وهذا ما يدل على أن موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة والموارد تغطي دورة الاستغلال وهنا يمكننا القول أن المؤسسة في حالة توازن أمثل.

### 3- الخبزينة

هي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفيات المصرفية ويمثل الفرق بين رأس مال العامل واحتياجات رأس مال العامل، وهي ذات أهمية كبيرة في المؤسسة لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي خاصة إذا علمنا أن رأس مال العامل ما هو إلا مفهوم نظري لا يعبر عن سيولة جاهزة، لذلك تعتبر كهامش أمان بالنسبة للمؤسسة تجنبها حالة العجز أو التوقف عن الوفاء بالالتزامات الفورية<sup>3</sup>.

كما تعرف على أنها نتيجة للفرق بين الأصول النقدية والخصوم النقدية، أي الأكثر قابلية للدفع بسرعة (السحب على المكشوف من البنوك الحالية والأرصدة الدائنة المصرفية)<sup>4</sup>.

وتحسب الخبزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين:

<sup>1</sup> - محمد سامي لزعر ، التحليل المالي للقوائم المالية - دراسة حالة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص95.

<sup>2</sup> - جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص89.

<sup>3</sup> - محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور نظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة -، الملتقى الوطني: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي: 05-06 ماي 2013، ص 08.

<sup>4</sup> - RIVET Alain ,Gestion Financière : Analyse et Politique Financière de L'entreprise ,Ed ellipses ,Paris, 2003 , P

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

أو

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

ويمكن أن تأخذ الخزينة على إحدى الحالات التالية:<sup>1</sup>

أ- الخزينة الصفريّة : وتعتبر هذه الحالة المثلى للخزينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

ب- الخزينة الموجبة: في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، بالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل. ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، الأمر الذي يجعل الخزينة موجبة وبإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

ج- الخزينة السالبة: في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، وهذا يعني أن موارد المؤسسة غير كافية لتغطية كل احتياجاتها، فالمؤسسة في حالة عجز، و يجب عليها أن تحصل حقوقها أو تطلب قروضا من البنك أو تتنازل عن استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية<sup>2</sup>.

ثانيا: مؤشرات السيولة والنشاط والربحية

وتتمثل في :

### 1- نسب السيولة Liquidity Ratios

يقصد بنسب السيولة "Liquidity Ratios" تلك النسب التي تقيس مقدرة المنشأة على سداد التزاماتها المالية عند استحقاقها دون أن تتعرض لأي مشكلة مالية<sup>3</sup>.

وتتوقف سيولة المنشأة على مقدرتها على تحويل أصولها المتداولة الى نقدية وبالسعة المناسبة، وعادة تسدد الالتزامات الجارية (الخصوم المتداولة) من الأصول المتداولة وذلك فإن تحليل المقدرة على السداد يدور أساسا حول تحليل هذه الأصول ومدى قدرتها على القيام بذلك<sup>4</sup>، وتعتبر السيولة المحور الأساسي في كل

<sup>1</sup> - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 35.

<sup>2</sup> - باديس بن يحيى بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، 2013، الأردن، ص 44.

<sup>3</sup> - منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008،

الأردن، ص 71.

<sup>4</sup> - لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 47.

سياسة مالية، إذ يمكن أن يؤدي الأمر إلى تصفية المؤسسة إذا لم تواجه ديونها الفورية حتى وإن كانت تحقق أرباحاً عالية في الأجل الطويل، ولقياس ذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من النسب نوضحها في الجدول رقم (01) كما يلي:<sup>1</sup>

الجدول رقم (01) : نسب السيولة وتفسيرها

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية.
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون.
نسبة النقدية (نسبة السيولة الجاهزة)	$\frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة مقدار النقدية وما في حكمها (الاستثمارات في الأوراق المالية قصيرة الأجل) المتوفرة لسداد الخصوم الجارية.

المصدر : لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره ص 99

2-2- نسب النشاط Activity Ratios

تقيس نسب النشاط Activity Ratios الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الأصول او الموارد المتاحة عن طريق إجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الأصول<sup>2</sup>، وقد سميت بنسب النشاط، لأنها تبين السرعة التي يتم من خلالها تحويل الموجودات إلى مبيعات<sup>3</sup>، ومن بين هذه النسب نذكر ما يلي :

<sup>1</sup> - منير شاكر محمد ، مرجع سبق ذكره، ص71.

<sup>2</sup> - سعاد شدرى معمر ، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية 'دراسة حالة سونلغاز' ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص 160.

<sup>3</sup> - علي عباس، الإدارة المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، ص 83.

الجدول رقم (02): نسب النشاط وتفسيرها

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
معدل دوران إجمالي الأصول	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{إجمالي الأصول}}$	توضح هذه النسب عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم أعمال.
معدل دوران الأصول الغير الجارية	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول غير الجارية}}$	يشير معدل دوران الأصول غير الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال.
معدل دوران الأصول الجارية	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الاصول الجارية}}$	يشير معدل دوران الاصول الجارية الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الاصول الجارية في توليد رقم الاعمال .
معدل دوران الزبائن	$\frac{\text{(الزبائن + أوراق القبض) * 360}}{\text{المبيعات السنوية}}$	يشير معدل دوران الزبائن إلى مدى كفاءة عملية التحصيل ومتابعة ديون الزبائن في المؤسسة.
معدل دوران الموردين	$\frac{\text{(الموردين + أوراق الدفع) * 360}}{\text{المشتريات السنوية}}$	يشير معدل دوران الموردين إلى المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من التزامات.

المصدر:

- محمد سامي لزعر ، مرجع سبق ذكره ، ص 100

- مبارك لسوس ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 50-51

### 3- نسب الربحية Profitability Ratios

تعكس نسبة الربحية الأداء الكلي للشركة، فبينما تقيس كل مجموعة من النسب السابقة التي جرى تناولها جوانب معينة من أداء الشركة، فإن النسبة الربحية توحد الأثر لأغلب قرارات الإدارة، فهي تفحص قدرة الشركة على توليد الأرباح من المبيعات، والموجودات وحق الملكية. والأرباح هي المقياس لفاعلية إدارة الشركة الاستثمارية، التمويلية والتشغيلية، والقرارات المتخذة المتعلقة بهذه السياسات.<sup>1</sup>

#### 3-1- العائد على الأصول

ويطلق على هذه النسبة معدل العائد على الاستثمار<sup>2</sup>، و يعتبر هذا المعدل مقياس شامل لفاعلية الإدارة في تحقيق الربح من الموارد المتاحة<sup>3</sup>، ويمكن حسابه بالطريقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

#### 3-2- العائد على حقوق الملكية

يطلق معدل العائد على حقوق الملكية على المردود أو العائد على استثمارات حقوق الملكية، وهو يعد أحد أهم نسب أو مؤشرات ربحية المؤسسة لأنه يوضح مدى كفاءة الأداء في استغلال أموال أصحاب المؤسسة وقدرتها على توليد أرباح من تلك الأموال من خلال سياسات الاستثمار، التمويل وتوزيع الأرباح التي تنتجها<sup>4</sup>، وبحسب بالطريقة الآتية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

<sup>1</sup> - محمد علي العامري، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2007، ص107

<sup>2</sup> - منير ابراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر)، المكتب العربي الحديث، الطبعة 06، مصر، 2006، ص110.

<sup>3</sup> - عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي-اتجاهات معاصرة-، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، 2008، ص103.

<sup>4</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2007،

#### 4- نسب المردودية

يعتبر مصطلح المردودية من أكثر المصطلحات استخداما في الميدان المالي، فبقاء المؤسسة في السوق مرتبط بمدى قدرتها على تحقيق الأرباح بالدرجة الأولى أي تحقيق مردودية إيجابية<sup>1</sup>، كما تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج و الوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية<sup>2</sup>.

#### 4-1- المردودية الاقتصادية

تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيس، وتستبعد النشاطات الثانوية وذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية<sup>3</sup>، وتقاس المردودية وفقا للعلاقة التالية:

$$\frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصول الاقتصادية}} = \text{المردودية الاقتصادية}$$

#### 4-2- المردودية المالية

تعرف بأنها ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وهي التي تأخذ بعين الاعتبار هيكل رأس مال المؤسسة كما تمثل نسب الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة، حيث نأخذ النتيجة الصافية من الجدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية<sup>4</sup>. ويمكن حساب المردودية المالية بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{المردودية المالية}$$

#### 5- نسب الهيكلة المالية

قبل التطرق إلى تعريف نسب الهيكلة المالية لا بد من الإشارة إلى تعريف الهيكل المالي، هو مصطلح يشير إلى المصادر التي تعتمد عليها المؤسسة للحصول على الأموال اللازمة لتمويل أصولها، وهيكل التمويل الأمثل هو

<sup>1</sup>- يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008، ص13.

<sup>2</sup>- إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص 88.

<sup>3</sup>- مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 88.

<sup>4</sup>- حنان بوطغان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007، ص73.

الذي يعظم الأرباح، ويرفع القيمة السوقية للسهم، سواء كان التمويل بأموال خاصة وعن طريق الإقتراض الخارجي<sup>1</sup>.

ومن أهم النسب التي تساعد على دراسة الهيكل التمويلي نذكر ما يلي:

- **نسب التمويل:** تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة، والأصول الثابتة بصفة خاصة، والتي يلي ذكرها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): نسب التمويل وتفسيرها

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة التمويل الدائم	$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل.
نسبة التمويل الذاتي	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	وتقيس مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، ويبين النسبة التي تحتاجها المؤسسة من القروض طويلة الاجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل.
نسبة الاستقلالية المالية	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$	وتقيس هذه النسبة درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة اتجاه الدائنين بحيث ترتفع استقلالية المؤسسة كلما ساهمت الأموال الخاصة بنسبة أكبر من الديون في الهيكل المالي.

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 267

- **قدرة التمويل الذاتي:** ويقصد بها قدرة المؤسسة على تمويل تطورها وديمومتها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، حيث يعتبر هذا التمويل دليلا أساسيا على قدرة المؤسسة ماليا في حالة شح المصادر الخارجية خلال نشاطها. فبالإضافة إلى استخدام قدرة التمويل الذاتي في العمليات

<sup>1</sup> - علي عباس، مرجع سبق ذكره، ص ص 227-228.

الاستثمارية (الاهتلاكات) ، تسديد القروض، تمويل تطورها ونموها (الاحتياجات) ، مكافئة المساهمين

فإنه يعتبر أيضا ملاذا لها في حالة عدم كفاية رأس مالها العامل<sup>1</sup>، وتحسب بالعلاقة التالية:

قدرة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات

<sup>1</sup> - محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 104.



**المبحث الثالث : تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة**

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى استخدام المصادر المالية المتاحة أمامها بأقل التكاليف لتحقيق أعلى العوائد وزيادة أرباحها باستغلال جميع السبل والطرق من أجل تحقيق ذلك، ومن بين هذه الطرق نجد مختلف التحفيزات الجبائية التي تقدمها الدولة من خلال سياستها الجبائية والتي يكون لها تأثير على أداء المالي المؤسسة. لهذا سنحاول من خلال هذا المبحث تبيان تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة في كل من مراحل التمويل، الاستغلال، والاستثمار.

**المطلب الأول: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة التمويل**

يعد التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوسيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، إذ تحتاج المؤسسات إلى أدوات التمويل بأشكالها المختلفة. يتم في هذه المرحلة التركيز على سياسة : الاقتراض، التمويل الإيجاري و سياسة توزيع الأرباح.

**1- من خلال سياسة الاقتراض**

تنقسم هيكله المؤسسة الى أموال خاصة وديون، والعامل الجبائي يؤخذ بعين الإعتبار للمفاضلة بين المصدرين.

إن اعتماد المؤسسة على القروض كمصدر تمويل لها يحقق لها بعض الوفورات الضريبية نتيجة سماح التشريعات بخصم الفوائد لهذه القروض عند تحديد الأوعية الضريبية مما يقلص من هذه الأخيرة ، وينجم عن ذلك التقليل في حجم الضريبة وهذا ما يميزها على الأموال الخاصة كما أن مصدر الاقتراض قد يحقق المزايا التالية وتتمثل في:

الاقتراض أقل مصادر التمويل تكلفة بالمفهوم الجبائي ونتيجة ذلك فإن التمويل عن طريق الديون يصبح أكثر جاذبية من التمويل عن طريق الأموال الخاصة وذلك نظرا للوفورات الجبائية الناجمة عن الاستدانة، كذلك انخفاض تكاليف التعاقد والسندات مقارنة بتكاليف إصدار الأسهم، وعدم تغيير معدلات الفائدة تبعاً لمستوى الأرباح.

**2- من خلال سياسة التمويل الإيجاري**

يعرف التمويل الإيجاري على أنه : " اتفاق بين الطرفين يخول أحدهما حول الانتفاع بأصل مملوك بطرف آخر ، مقابل دفعات دورية لمدة زمنية محددة، المؤجر هو الطرف الذي يحصل على الدفعات الدورية مقابل

تقديم الأصل ، في حين أن المستأجر هو الطرف المتعاقد على الانتفاع بخدمات الأصل مقابل سداده لأقساط التأجير للمؤجر<sup>1</sup>.

إن شرح أثر الجباية على سياسة التمويل الإيجاري يكون من خلال إبراز الاعتبارات الجبائية التي تدخل في قرار حيازة الأصول الإنتاجية الجديدة لدى المشروعات المختلفة ، حيث يتاح أمام المؤسسة عدد من الخيارات للحصول على هذه الأصول ، وهي شراء هذا الأصل من مالها الخاص أو شرائه من مال مقترض، أو استأجاره لمدة معينة مقابل أجر محددة.

ومن هذا نجد أن المؤسسة عند لجوئها لسياسة التمويل الإيجاري تحقق مزايا ضريبية بحيث تعد الأقساط التي تدفعها المؤسسة بمثابة مصاريف قابلة للخصم من الوعاء الضريبي ولهذا يكون قسط الإيجار السنوي أكبر من قسط الإهلاك السنوي، أو في حالة ما إذا كانت فترة الإيجار أقل من العمر الافتراضي الذي تقبله إدارة الضرائب والذي يعد أساس حساب أقساط إهلاك الأصل وبذلك تحقق المؤسسة المستأجرة وفرات ضريبية وتحسب وفق العلاقة التالية<sup>2</sup> :

$$\text{الوفر الضريبي} = \text{معدل الضريبة} \times (\text{قسط الإيجار السنوي} - \text{قسط الإهلاك})$$

### 3- من خلال سياسة توزيع الأرباح

تتمثل سياسة توزيع الأرباح في اتخاذ المؤسسة قرار بشأن الاختيار بين توزيع الأرباح على الملاك وبين احتجاز الأرباح بهدف إعادة استثمارها، وعادة ما تشير النسبة التي سيتم توزيعها من الأرباح المحققة والنسبة الواجب احتجازها، إضافة إلى هذا وما ينتج عن قرار توزيع الأرباح من تأثير على باقي القرارات المالية من تمويل واستثمار للمؤسسة مما يجعلها تحتل مكانة ذات أهمية بالغة لدى ملاك المؤسسة ويتعدى ذلك للمهتمين من مستثمرين ومحللين ماليين<sup>3</sup>.

إن تفسير نظرية التمييز الجبائي تقوم على العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والجبائية بحيث يفضل المستثمرون في المؤسسة إلى التوزيع بنسبة أقل من الأرباح نتيجة وجود إخضاع ضريبي لهذا الصنف مرتفع مقارنة بالأرباح الرأسمالية ، فحسب كل من "وستون وبرقهام" أنه في حالة وجود ضريبة يعمل المستثمرون على

<sup>1</sup> - مليكة زعبي ، دور وأهمية قرض الإيجار في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد5، جامعة سكيكدة، 2005، ص 175.

<sup>2</sup> - صابر عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 120.

<sup>3</sup> - آمنة بنت مهنا السندي، توزيع الأرباح في شركات المساهمة دراسة مقارنة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 135.

تفضيل إعادة استثمار الأرباح بدلا من قبض الأموال حيث يتجنبون دفع مبلغ كبير من الضريبة وتخفيضه الى حد أدنى، فتوزيع نسبة أقل من الأرباح يعني إعادة استثمار نسبة كبيرة منها بتخصيصها في مختلف أنشطة المؤسسة مما يؤدي إلى زيادة معدل نمو أرباحها ويؤدي الى ارتفاع ثروة المستثمر<sup>1</sup>، ويمكن تلخيص أهم الأسباب التي تستدعي تفضيل المستثمرين التوزيعات القليلة على المرتفعة فيما يلي:<sup>2</sup>

- عادة تكون ضريبة الأرباح الرأسمالية أقل من ضريبة الأرباح الموزعة وبالتالي يفضل المستثمرون الاثرياء الاحتفاظ بالأرباح وإعادة استثمارها في الشركة، مما يؤدي الى رفع قيمة الأسهم واستبدال العوائد الجارية ذات الضريبة الأعلى بالعوائد الرأسمالية ذات الضريبة الأقل.

- إن الضريبة المستحقة على العوائد الرأسمالية لا تدفع إلا في حالة بيع الاسهم، وبسبب القيمة الزمنية للنقود، فإن تكلفة الدينار المدفوعة كضريبة مستقبلا اقل من تكلفة الدينار المدفوع كضريبة حالا وبالتالي يكون المستثمرون على استعداد لشراء سهم بمبلغ أكبر مع احتجاز الأرباح وتخفيض نسبة التوزيعات.

### المطلب الثاني : تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة الاستغلال

حيث تركز هذه المرحلة من نشاط المؤسسة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي والمتمثلة في الخزينة، رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل.

#### 1- تأثير الجباية على خزينة المؤسسة

إن وضعية الخزينة تعتبر من بين المهام الأساسية والنقاط الحساسة التي ينبغي على المسير الجبائي وضعها ضمن الأولويات حيث تقضي هذه الدراسة ضرورة حصر جميع أنواع الضرائب التي تخضع لها المؤسسة وحسن تسييرها من خلال جدولتها وتحديد مواعيد دفعها للإدارة الضريبية، وهذا لنفاذي ما يترتب عن تأخيرات الدفع من غرامات وتكاليف إضافية تؤثر سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة وبالتالي تؤثر الخزينة بعامل الجباية، يكون من خلال دراسة تأثير مختلف الضرائب والرسوم.

#### 1-1- تأثير الجباية على الرسم على القيمة المضافة (TVA)

إن المؤسسة ملزمة قانونيا تجاه إدارة الضرائب بتسديد مستحقاتها من الرسم على القيمة المضافة، مما يترتب عليها مسؤولية ثقيلة فتتأثر خزينتها تبعا لعدة لعوامل مرتبطة بهذا الاسم، تنوع واختلاف المعدلات 9 % و 19% إمكانية خصم الرسم على القيمة المضافة حسب طبيعة العملية المحققة، الاخذ بعين الاعتبار تاريخ الاستحقاق (الحدث المنشئ)، قاعدة التفاوت الشهري.

<sup>1</sup>- صابر عباسي ، مرجع سبق ذكره، ص 120.

<sup>2</sup>- أمال درقة، أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية بنوك، جامعة أم البواقي ، 2015، ص 69.

وحتى تتمكن المؤسسة من التحكم في هذه القاعدة وجعلها تتماشى مع تدفقاتها، يجب عليها أن تسير بصفة عقلانية سهلة الدفع المتعلقة بمختلف المتعاملين معها (الزبائن والموردين). فكلما منحت المؤسسة مهلة دفع للزبائن أكبر مما يجب فإنها ملزمة بدفع الرسم على القيمة المضافة الذي لم تحصله من زبائنها، وهذا ما يحدث احتياجا ماليا يؤثر سلبا على توازنها المالي، ومنه تعتبر المدة الفاصلة ما بين تسديد الزبائن لديونهم وتاريخ استحقاق الرسم مدة هامة بالنسبة للمؤسسة حيث يمكنها هذا المبلغ إجراء عدة عمليات تعود بالنفع على الخزينة كالتوظيفات البنكية مثلا، كما أن المهلة الممنوحة للمؤسسة من طرف مورديها لها دور هام جدا لا يقل عن دور المهلة التي تمنحنا هي للزبائن حيث أنه انطلاقا من الفرق بين الضريبة المستحقة الدفع وقيمة الضريبة الواجبة الاسترجاع لا يمكن أن تبعد آثار ضريبة الرسم على القيمة المضافة على إحدى الحالتين التاليتين :

- إذا كانت قيمة الضرائب القابلة للاسترجاع أكبر من قيمة الضريبة المستحقة الدفع في هذه الحالة تكون خزينة المؤسسة في وضعية تسبيق للدولة.

- إذا كانت قيمة ضريبة الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع أكبر من قيمة الضرائب القابلة للاسترجاع في هذه الحالة تكون المؤسسة مطالبة بتوفير هذه القيمة وتسديدها في الآجال المحددة حتى لا تتحمل تكاليف إضافية في شكل غرامات وعقوبات تأخير.

### 1-2- تأثير الضريبة على أرباح الشركات على خزينة المؤسسة

يظهر تأثير الضريبة على أرباح الشركات على خزينة المؤسسة كونها تعتبر من التدفقات النقدية الخارجية من خلال نظام الدفع التلقائي بحيث يجب على الخاضع للضريبة حسابها والقيام بتصنيفها ثم دفعها تلقائيا لقابض الضرائب المختص إقليميا وبدون إشعار مسبق من إدارة الضرائب ويتضمن نظام الدفع التلقائي دفع الضريبة على أرباح الشركات في صورة تسبيقات مؤقتة حددت بتسبيقين أو بثلاث تسبيقات حسب الشكل القانوني للشركة مع العلم ان قيمة كل تسبيق 30 % من ضريبة الأرباح المسددة عن أرباح السنة السابقة، ويتم في الأخير دفع رصيد التصفية قبل 30 أبريل من كل سنة.

ومن خلال ما سبق ذكره فإن المؤسسة باعتمادها نظام الدفع التلقائي للتسبيقات المؤقتة في تسديد الضريبة وبترتب عليه تباعد زمني بين الحدث المنشأ والدفع الفعلي للضريبة على أرباح الشركات مما يؤدي إلى خفض عبء ارتفاع الضريبة على تدفقاتها النقدية وهذا ما يشكل إحدى العوامل المساعدة في تخفيف الضغط على خزينة المؤسسة من خلال تباعد الفترات مما يسمح لها بتوفير المبالغ اللازمة في الوقت الملائم في تواريخ استحقاقها مما يكون لصالح المؤسسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - سمير بوتيار، عبد المالك بشيش، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص ص 27-28.

**2- تأثير الجباية على رأس المال العامل (FRNG)**

إن تأثير الجباية على رأس المال العامل لا يكون بطريقة مباشرة وإنما هي متضمنة من خلال العناصر المكونة لرأس المال العامل، فتأثير الجباية على رأس المال العامل يمكن أن يكون من خلال التأثير على مكونات الأموال الدائمة، حيث تحتوي الأموال الخاصة غالباً على جزء هام من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي، وهذا الأخير معفى بنسبة كبيرة من الضرائب وكذلك الحال بالنسبة للديون التي تترتب عليها وفورات ضريبية.

كما يتجلى تأثير الضريبة على رأس المال العامل من خلال الاستثمارات فهي تظهر بالقيم الصافية في الميزانية وذلك بعد طرح الإهلاك من القيمة الإجمالية للاستثمارات. وفي حالة تسريع الإهلاك الذي يعد اختياراً محضاً، فإن قيمة الاستثمار ستتناقص وترتفع قيمة الأموال وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع رأس المال العامل<sup>1</sup>.

**3- تأثير الجباية على احتياجات رأس المال العام (BFR)**

يعد الرسم على القيمة المضافة أهم رسم يؤثر مباشرة على احتياجات رأس المال العامل وذلك من خلال قاعدة "التفاوت الشهري" ومن خلال الفرق بين الرسم المستحق على المبيعات والرسم القابل للاسترجاع حيث أنه كلما كان الرسم المستحق على المبيعات أكبر من الرسم المسترجع فإن المؤسسة يترتب عليها احتياج مالي، مطالبة بالدفع والعكس صحيح .

يمكن ان نستنتج أن تأثير الضريبة على دورة الاستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية، حيث أن هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة إذ أتقنت هذه الأخيرة تسيير الضريبة والتحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة ولتفادي الوقوع في ضغوطات مالية أو غرامات<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة الاستثمار**

يعتبر قرار الاستثمار أهم وأصعب قرار نظراً لطبيعته الاستراتيجية وتأثيراته التي يحدثها على مصير المؤسسة ككل لهذا على المؤسسة مراعاة المتغير الجبائي عند اتخاذ أي قرار استثماري كما تهدف هذه المرحلة إلى الاستفادة من المزايا التي تمنحها الدولة لتشجيع الاستثمار عبارة عن الإعفاءات الممنوحة في إطار

<sup>1</sup> - سمير بوتيار، عبد المالك بشيش، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> - صابر عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 114.

التحفيزات الضريبية التي تستخدمها الدولة من أجل الدفع من وتيرة الاستثمار والتخفيض من كلفة الإنفاق الاستثماري وتوفير أموال للمؤسسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - رمضان لعلا. أثر التحفيزات الجبائية على الاستثمار في ظل الإصلاحات الجبائية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002، ص 70.

## خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل يمكن القول أن الأداء المالي هو وسيلة لتقييم عمل المؤسسة وأحد الأولويات الاستراتيجية لها، وتعد عملية تقييم الأداء المالي بالغة الأهمية للكشف عن مستوى كفاءة وفعالية أداء المؤسسة من خلال النتائج المحققة، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تتمثل في كل من مؤشرات التوازن المالي، نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط ونسب المردودية، ويتم تقييم أداء المؤسسة مع مثيلاتها في السوق أو من خلال متابعة نشاطها خلال فترة من الزمن.

وبعد ما تطرقنا إلى تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وجدنا أن هناك اختلاف في طبيعة ونوعية التحفيزات المقدمة في كل من مرحلة التمويل، الاستغلال والاستثمار.

الفصل الثالث: دراسة أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي لمؤسسة

## Garden Clean

تمهيد

المبحث الأول: تقديم المؤسسة Garden Clean

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة Garden Clean

المبحث الثالث: تطور الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean في ظل

التحفيزات الجبائية الممنوحة

خلاصة الفصل



**تمهيد**

بعد الدراسة النظرية التي تمت في الفصلين الأول والثاني والتي تم التطرق فيهما إلى مدخل مفاهيمي إلى التحفيزات الجبائية وعلاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وفي إطار تدعيم هذا الجانب النظري سنحاول تسليط الضوء في الجانب التطبيقي على المؤسسة الاقتصادية Garden Clean مدخل الدراسة لنبين مدى أهمية التحفيزات الجبائية ومدى فعاليتها في تحسين أدائها المالي.

وعلى هذا الأساس قسمنا الفصل إلى:

- **المبحث الأول:** تقديم المؤسسة Garden Clean
- **المبحث الثاني:** عرض القوائم المالية لمؤسسة Garden Clean
- **المبحث الثالث:** تطور الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean في ظل التحفيزات الجبائية الممنوحة

## المبحث الأول: تقديم المؤسسة Garden Clean

تعتبر المؤسسات الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي الراهن، هذا ما أكسبها حيزا معتبرا ومهما في كتابات العديد من الباحثين الاقتصاديين رغم الاختلاف الواسع في اتجاهاتهم الإيديولوجية كما أنها تعبر عن مختلف العلاقات وخاصة الاجتماعية منها باعتبار أن العملية الانتاجية التي تتم بداخلها تكون ضمن مجموعة من العناصر البشرية والمادية وحتى المعنوية.

## المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة وموقعها

## 1- تعريف المؤسسة

تعد مؤسسة Garden Clean وحدة اقتصادية متوسطة الحجم حيث يبلغ عدد عمالها حاليا 270 عامل، وتعتبر مستقلة بذاتها تقوم على الاعتبار الشخصي، تأسست عام 2006 برأس مال قدره 40.000.000 دينار جزائري، يقع مقرها في تقاطعية 49.52 منطقة الحدادة جيجل.

وقد مرت المؤسسة منذ نشأتها عام 2006 بالعديد من المحطات يمكن توضيحها فيما يلي:

- في 2006: تأسيس الشركة Garden Clean وإخوته بجيجل متخصصة في إنتاج مواد الصيانة والمنظفات ( فقط إنتاج ماء جافيل ).
- في 2007: زيادة الإنتاج وإنتاج منتجين جديدين ( سانيبو، قريزيل أسود).
- في 2008: إعادة تأهيل المؤسسة وتهيئة المؤسسة بالآلات نصف آلية .
- في 2009: إنتاج مواد جديدة ( 10 مواد مرة واحدة ).
- في 2011: افتتاح وحدة جديدة على مستوى منطقة الحدادة ( إنتاج 25 مادة ).
- في 2013: افتتاح وحدة إنتاج البلاستيك ب 07 آلات نفخ القارورات نوع PET وPEFD .
- في 2016: تأهيل جديد لعشرات الآلات وجعلها آلية.
- في 2021: إنتاج مبيد الحشرات.

## 2- موقع المؤسسة

تقع المؤسسة محل الدراسة في الحدادة غرب مدينة جيجل، حيث تعتبر القطعة الأرضية المقامة عليها ملك للدولة وهي ممنوحة لملكها ( الإخوة مسطر ) في شكل "عقد امتياز" لاستغلالها في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تشجيع القطاع الخاص و تمكينه من المساهمة في جهود التنمية الوطنية.

وتقع كذلك بالقرب من الطريق الوطني الرابط بين مدينتي جيجل وبجاية كما أنها لا تبعد عن الطريق

الوطني رقم (27) الرابط بين مدينتي جيجل وقسنطينة سوى ب 2 كم وعن ميناء جن جن ب 11 كم ومطار

فرحات عباس ب 13,5 كم وهذا الموقع القريب من أهم طرق المواصلات وأهم التجمعات السكنية الكبرى ( في ولاية جيجل ) أكسب المؤسسة سهولة كبيرة في الاتصال بأهم أسواقها ( أسواق تصريف المنتجات، أسواق اليد العاملة ، أسواق الأموال ( البنوك التجارية الخاصة )، أسواق التكنولوجيا... إلخ ).  
وتتربع المؤسسة على مساحة إجمالية تقدر ب 35800 m<sup>2</sup> مقسمة على النحو التالي:  
- مساحة مغطاة بحوالي 19400 m<sup>2</sup> تشمل المباني الصناعية، التجارية والإدارية.  
- مساحة غير مغطاة بحوالي 16400 m<sup>2</sup> تضم مساحات خضراء، وممرات وطرق وحظائر لركن وسائل النقل.

### المطلب الثاني: مجال نشاط المؤسسة وأهدافها

#### 1- مجال نشاط المؤسسة

تنتمي مؤسسة Garden Clean إلى القطاع الصناعي، وبالضبط إلى فرع إنتاج وتسويق منتجات مواد التنظيف والصيانة، وأهم المواد الأولية للمؤسسة وكذا أهم منتجات هي ما يلي:

#### 1-1- أهم المواد الأولية للمؤسسة

وتتمثل أهم المواد الأولية للمؤسسة في:

- Hypochlorite De Sodium

- Soude Caustique

- Texapon

- Acide Sulfonique

حيث تقوم بشراء موادها الأولية من مجموعة من الموردين مثل:

#### • أهم الموردين المحليين

- مؤسسة Sarl polichimical.

- مؤسسة Kapachim Sarl.

- مؤسسة Generalembalage Sarl.

- مؤسسة Ideabrint Sarl.

#### • أهم الموردين الأجانب

- مؤسسة Givaudan ( سويسرا ).

- مؤسسة Gualadispensing ( إيطاليا ).

- مؤسسة Quimidroga ( اسبانيا ).

- مؤسسة Transmarechemie ( بلجيكا ).

- مؤسسة Ppcrokita ( بولندا ).

- مؤسسة Coatex ( فرنسا ).

### 1-2- أهم منتجات المؤسسة

أما أهم منتجات المؤسسة فهي خصوصا:

- جافيل بريلاكس ( 1 ل للوحدة ).

- جافيل بريلاكس ( 5 ل للوحدة ).

- جافيل موسونثابو ( 50 سل للوحدة ).

- سانيبو بريلاكس ( 1 ل للوحدة ).

- سانيبو سودي ( 850 ملل للوحدة ).

- منظم الأرضيات ( 5 ل للوحدة ).

- سائل الأواني ( 5 ل للوحدة ).

- صابون سائل للأيدي ( وحدة ).

- معطر ( وحدة ).

- بوليش فابو ( وحدة ).

- منظم الأرضيات ( 1 ل للوحدة ).

- قرزيريل أسود ( 1 ل للوحدة ).

### 1-3- أهم منطقتي تصريف المنتجات

وأما أهم مناطق تصريف المنتجات هي كما يلي:

- الشرق 01.

- الشرق 02.

- الوسط الشرقي.

- الوسط الغربي.

- الغرب.

### 2- أهداف المؤسسة

أهداف شركة Garden Clean (SNC) تتمثل في النقاط التالية:

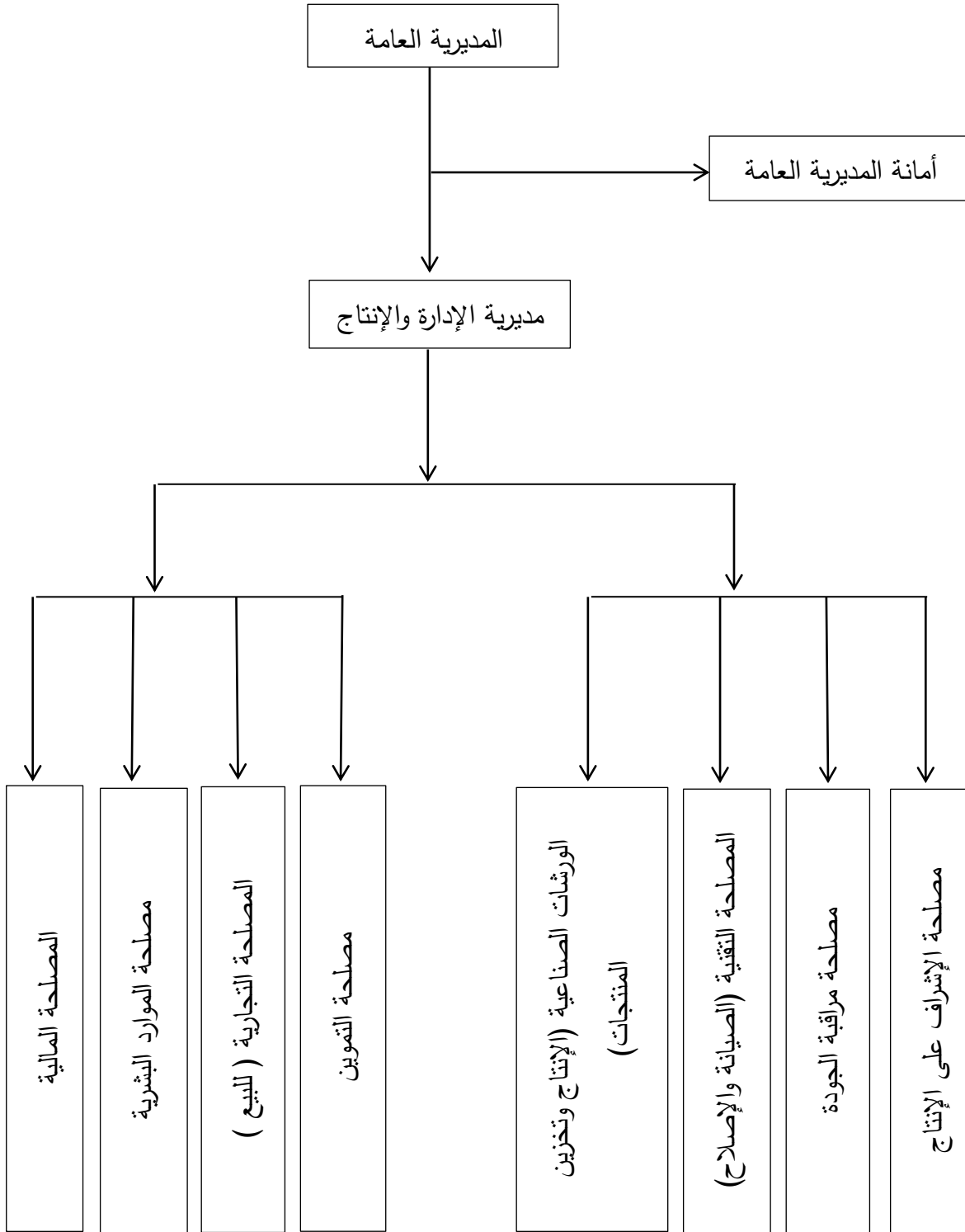
- توسعة النشاط الرئيسي لإنتاج مواد التنظيف.

- تركيب تجهيزات جديدة متطورة.
  - إنتاج مبيدات الحشرات ( يكون بمختلف المعطرات وبموديلات مختلفة ).
- إنتاج بعض اللواحق مثل منظفات مختلف المساحات والواجهات، المطهرات الصناعية، منظفات الآلات التي أكلها الصدأ، مزيل الروائح...الخ.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة Garden Clean

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة Garden Clean



المصدر: الوثائق الداخلية لمؤسسة Garden Clean

## شرح أقسام الهيكل التنظيمي للمؤسسة

## 1- المديرية العامة

تعد المسؤولة الأولى عن تسيير وإدارة المؤسسة حيث يتولاها أحد الإخوة المالكين (من عائلة مسطر) وتساعدته الأمانة الملحقة بالمديرية العامة .

## 2- مديرية الإدارة والإنتاج

وهي مكلفة بالإشراف على كل المهام التنفيذية وتنفيذ الأوامر وتوجيهات المدير العام في إطار السياسات المرسومة من قبله (ومن قبل المالكين) حيث تقع تحت السلطة المباشرة لهذه المديرية كافة الأقسام والمستويات الإدارية الأخرى.

## 3- مصلحة المالية

تكسب هذه المصلحة أهمية بالغة في أي مؤسسة مهما كان طابعها صناعي وتجاري فهو يعتبر العصب الرئيسي والحساس ، وذلك لأن السير الحسن والمنظم لهذه المصلحة يعكس مدى قدرة سير هذه المؤسسة وتتمثل مهامها في ما يلي :

- الالتزام بالتسيير المالي وإعداد التقارير المالية للمؤسسة وتحليلها.
- اقتراح حلول تقنية ومبادرات التسوية الضرورية لكل المشاكل العالقة .
- مراقبة العمليات المتعلقة بالضريبة.

## 4- مصلحة الموارد البشرية

تتولى هذه المصلحة مهام إدارة وتسيير الموارد البشرية حيث تقوم بتدبير الإجراءات المتعلقة بالأجور والإجازات والعطل وتنمية الحياة المهنية للعمال من تكوين وترقية وتأمينات ... إلخ ، وإضافة إلى ذلك فإن القسم يسهر على تطبيق القوانين داخل المؤسسة .

## 5- المصلحة التجارية

- وهي تشرف على إدارة وتسيير نشاط البيع ،ومن ذلك ما يلي :
- تحديد الأهداف والأولويات لنشاط البيع .
- تعزيز صورة وسمعة المؤسسة في الأسواق التي تنشط فيها.
- الاهتمام بتطورات الأسواق والمنافسة من أجل التكيف باستمرار مع الأوضاع المستجدة في بيئتها.
- تطوير نشاط البيع تدريجيا لكي يشمل كذلك كل عناصر المزيج التسويقي.

## 6- مصلحة التمويل

وهي مصلحة مكلفة بإدارة وتسيير نشاط التمويل وتنقسم إلى قسمين :

- قسم الشراء :** وهو القسم الذي يقوم بتزويد المؤسسة بمختلف المواد الأولية واللوازم وإيصالها إلى قسم الإنتاج .
- قسم التخزين :** وهو القسم الذي يشرف على عملية تخزين المشتريات من المواد الأولية واللوازم القابلة للاستهلاك.

### 7- الورشات الصناعية

- وهي تتكون من ثلاث ورشات في ثلاث مناطق صناعية ( المنطقة الصناعية الزرقاء ، المنطقة الصناعية الخضراء والمنطقة الصناعية الصفراء ) وهذه الورشات تقوم بالمهام التالية :
- إدارة وتسيير وظيفة الإنتاج ( جمع المعلومات ، تحديد الأهداف ، تنظيم الأنشطة الصناعية، المساعدة التقنية ، الانضباط ، السلامة ، الإشراف على عمليات الإنتاج والتنسيق مع عمليات الصيانة والخدمات اللوجستية والجودة ).
  - علاج الانحرافات وجمع المعلومات حول أسبابها ، وتحديد وتنفيذ التصحيحات اللازمة .
  - صيانة أدوات رصد النشاط ( لوحة أجهزة قياس الإنتاج ، تقارير الحوادث والجودة ).
  - تدريب موظفي الإنتاج ( تعديل العملية ، منتجات جديدة ).

### 8- المصلحة التقنية

وهي مصلحة تتولى مهام الصيانة والإصلاح للعتاد وكل التجهيزات الإنتاجية وحتى الاجتماعية والإدارية.

### 9- مصلحة مراقبة الجودة

وهي مصلحة مختصة بمراقبة جودة المنتج ( إجراء التحاليل المخبرية ).

### 10- مصلحة الإشراف على الإنتاج

وهي التي تقوم بمراقبة كمية ونوعية المنتجات وكذا تصميم المنتجات وتطويرها باستمرار تماشيا مع متطلبات واحتياجات السوق ومن أجل توسيع الحصة السوقية للمؤسسة ورفع مبيعاتها و أرباحها في نهاية المطاف.



## المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة Garden Clean

تقوم أية مؤسسة بإعداد مجموعة من القوائم المالية على فترات زمنية مختلفة تعكس صورة الوضع المالي للمنظمة، لذا سنحاول التطرق في هذا المبحث إلى عرض القوائم المالية للمؤسسة Garden Clean والتي تتمثل في الميزانية وجدول حسابات النتائج وذلك من أجل إعطاء صورة عن نشاط وأداء هذه المؤسسة.

## المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

سنحاول فيما يلي عرض أصول الميزانية وخصومها بالإضافة إلى تقديم مختصر للميزانية المالية.

## أولاً: عرض أصول الميزانية

وسنقدم فيما يلي جانب أصول الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

## الجدول رقم (04): الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean "جانب الأصول" خلال الفترة

(2016-2020)

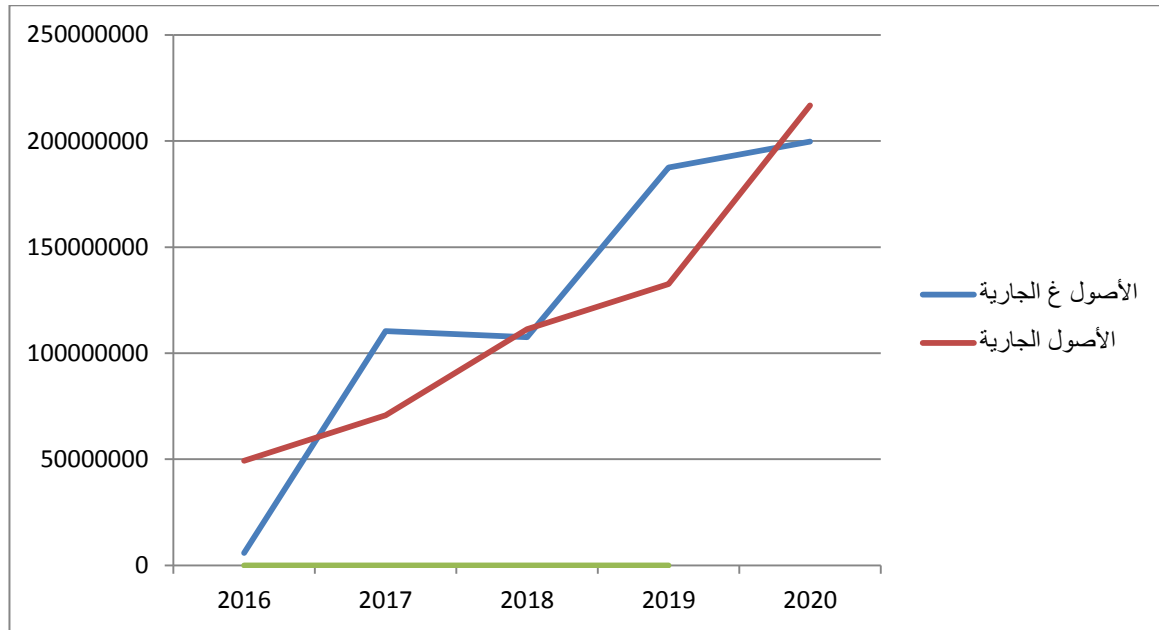
الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
199.690.470	187.545.371	107.493.919	110.363.244	5.857.897	الأصول غ الجارية
199.690.470	187.545.371	107.493.919	110.363.244	5.857.897	تثبيات عينية أخرى
29.761.229	29.500.754	27.662.519	1.572.190	-	تثبيات جاري انجازها
<b>229.451.699</b>	<b>217.046.125</b>	<b>135.156.438</b>	<b>111.935.434</b>	<b>5.857.897</b>	مجموع الأصول غ الجارية
					الأصول الجارية
162.500.424	88.329.465	85.965.196	42.589.194	28.761.794	المخزونات
12.606.764	3.537.890	8.927.856	8.862.679	5.200.066	الزبائن
5.477.626	17.576.560	35000	3.706.543	7.515.952	مدينون آخرون
725.192	5.755.280	6.933.256	708.069	812.425	الضرائب
25.388.106	17.419.086	9.444.256	14.815.802	7.070.504	الخرينة -أصول-
<b>216.698.112</b>	<b>132.618.281</b>	<b>111.305.576</b>	<b>70.682.367</b>	<b>49.360.741</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>446.149.811</b>	<b>349.664.406</b>	<b>246.462.014</b>	<b>182.617.801</b>	<b>55.218.638</b>	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المؤسسة للفترة المالية (2016-2020)

ويمكن توضيح تطور عناصر أصول المؤسسة في الشكل التالي التالي:

## الشكل رقم (03): التمثيل البياني لتطور عناصر أصول المؤسسة للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

## التعليق:

من خلال الجدول رقم(04) والشكل رقم (03) نلاحظ ما يلي:

**الأصول غير الجارية:** بالنسبة لجانب الأصول لسنة 2016 قدرت قيمة الأصول غير الجارية بأكثر من 5,8 مليون دينار جزائري وشكلت هذه النسبة حوالي 10,61 % من إجمالي الأصول، ليستمر هذا الارتفاع إلى غاية سنة 2020، حيث نلاحظ أن زيادة الأصول غير الجارية ابتداء من سنة 2017 إلى غاية 2020 راجع بالدرجة الأولى إلى الأشغال الجاري إنجازها.

**الأصول الجارية:** نلاحظ انخفاض تدريجي سنوي قدر سنة 2017 ب 38,71% من إجمالي أصول المؤسسة بعد ما كان في سنة 2016 يمثل 89,39 % من إجمالي أصولها وهذا راجع إلى انخفاض الضرائب.

أما في سنة 2018 نلاحظ ارتفاع نسبة الأصول الجارية ب 45,16 % من قيمة أصول المؤسسة وهذا راجع إلى ارتفاع الضرائب وانخفاض قيمة المدينون الآخرون الناتجة عن التنازل عن التثبيات، وبالنسبة لسنة 2019 نلاحظ أن هناك انخفاض في نسبة الأصول الجارية حيث قدرت ب 37,93 % من مجموع أصول المؤسسة وهذا يعود إلى تحصيل المؤسسة لجزء من مستحقاتها من طرف الزبائن، لترتفع من جديد سنة 2020 ب 48,57 % بسبب دفع الزبائن ديونهم اتجاه المؤسسة وارتفاع قيمة المدينون الآخرون.

## ثانيا: عرض خصوم الميزانية

ونقدم فيما يلي جانب خصوم الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

الجدول رقم (05): الميزانية المالية لمؤسسة Garden Clean "جانب الخصوم" خلال الفترة  
(2016-2020)

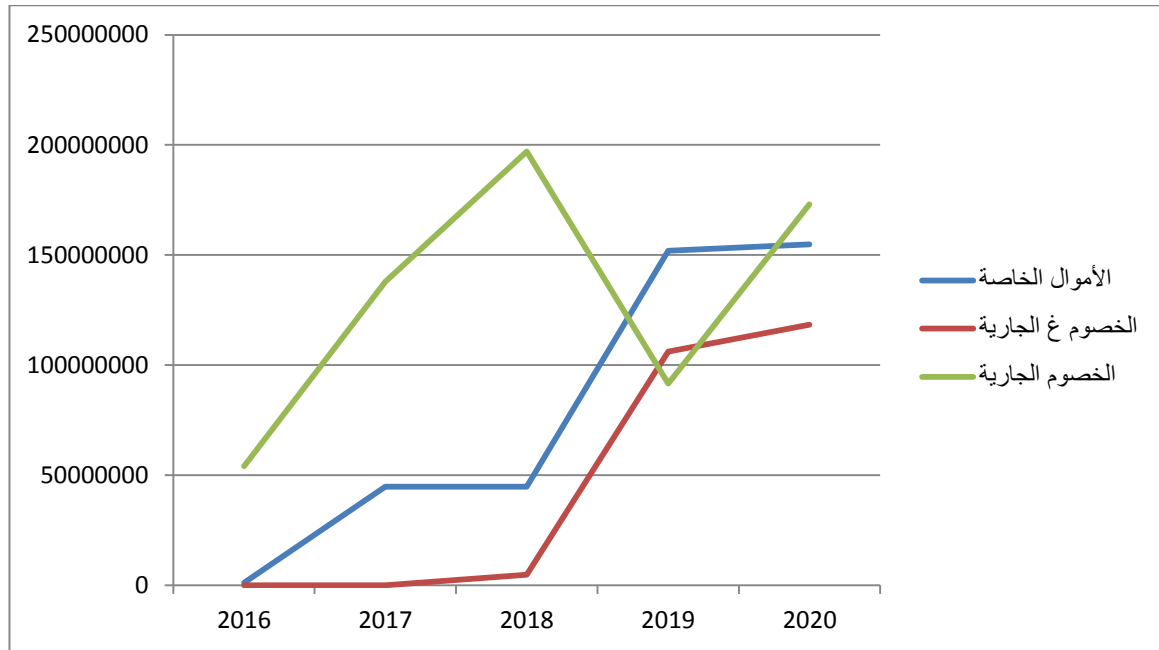
الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
					رؤوس الأموال الخاصة
140.000.000	140.000.000	40.000.000	40.000.000	100.000	رأس المال الصادر
14.794.372	11.875.490	4.770.624	4.842.156	1.023.515	النتيجة الصافية
<b>154.794.372</b>	<b>151.875.490</b>	<b>44.770.624</b>	<b>44.842.456</b>	<b>1.123.515</b>	<b>المجموع</b>
					الخصوم غ الجارية
118.287.270	106.161.544	4.750.532	-	-	قروض وديون مالية
118.287.270	106.161.544	4.750.532	-	-	مجموع الخصوم غ الجارية
					الخصوم الجارية
99.938.034	23.760.078	46.460.981	33.169.275	39.423.698	الموردون والحسابات الملحقة
1.243.600	5.349.200	174.026	103.143	225.844	الضرائب
57.022.392	47.922.366	150.305.851	104.503.227	14.445.581	ديون أخرى
14.864.143	14.595.728	-	-	-	الخزينة - خصوم -
<b>173.068.169</b>	<b>91.627.372</b>	<b>196.940.858</b>	<b>137.775.645</b>	<b>54.095.123</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>446.149.811</b>	<b>349.664.406</b>	<b>246.462.014</b>	<b>182.617.801</b>	<b>55.218.638</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

ويمكن توضيح تطور عناصر خصوم المؤسسة في الشكل التالي:

## الشكل رقم (04): التمثيل البياني لتطور عناصر خصوم المؤسسة للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

## التعليق:

من خلال الجدول رقم(05) والشكل رقم (04) نلاحظ ما يلي:

**الأموال الخاصة:** نلاحظ هناك ارتفاع كبير في الأموال الخاصة خلال سنة 2017 بنسبة 24,56% من إجمالي خصوم المؤسسة بعد ما كانت نسبتها 2,03 % سنة 2016، لتتخف انخفاضا طفيفا سنة 2018 بنسبة 18,17%، ترتفع سنة 2019 بنسبة 43,44% لتتخف مرة أخرى سنة 2020 بنسبة 34,69%.

**الخصوم غير الجارية:** خلال سنتي 2016 و 2017 لم تعتمد المؤسسة على قروض وديون مالية، في حين سنة 2018 قامت المؤسسة بالحصول على قروض وديون مالية بقيمة 4.750.532 دج، وترتفع بدرجة أكبر هذه الديون سنة 2019 لتبلغ قيمتها 106.161.544 دج، وترتفع بدرجة أكبر هذه الديون سنة 2019 لتبلغ قيمتها 106.161.544 دج، لتستمر في الارتفاع إلى غاية سنة 2020 لتصبح 118.287.270 دج.

**الخصوم الجارية:** كما نلاحظ خلال الثلاث سنوات الأولى لتصل هناك ارتفاع مستمر في مجموع الخصوم الجارية إلى انخفاض سنة 2019 لتصل إلى 91.627.372 دج، وهذا راجع إلى انخفاض في الموردين والحسابات الملحقه والديون الأخرى، لتعود إلى الارتفاع مجددا سنة 2020 لتبلغ قيمة 173.068.169 دج

## ثالثا: عرض الميزانية المالية المختصرة

الجدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة Garden Clean خلال الفترة (2016-2020)

الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	الأصول
229.451.699	217.046.125	135.156.438	111.935.434	5.857.897	الأصول غ الجارية
229.451.699	217.046.125	135.156.438	111.935.434	5.857.897	الأصول الثابتة
216.698.112	132.618.281	111.305.576	70.682.367	49.360.741	الأصول الجارية
162.500.424	88.329.465	85.965.196	425.589.194	28.761.794	قيم الاستغلال
18.809.582	26.869.730	15.896.112	13.277.291	13.528.443	القيم القابلة للتحقيق
25.388.106	17.419.086	9.444.256	14.815.882	7.070.540	القيم الجاهزة
446.149.811	349.664.406	246.462.014	182.617.801	55.218.638	مجموع الأصول
2020	2019	2018	2017	2016	الخصوم
273.081.642	258.037.034	49.521.156	44.842.156	1.123.515	الأموال الدائمة
154.794.372	151.875.490	44.770.624	44.842.156	1.123.515	رؤوس الأموال الخاصة
118.287.270	106.161.544	4.750.532	-	-	الخصوم غ الجارية
173.068.169	91.627.372	196.940.858	137.775.645	54.095.123	الخصوم الجارية
446.149.811	349.664.406	246.462.014	182.617.801	55.218.638	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

وتجدر الإشارة فقط إلى أن:

قيم الاستغلال = المخزونات

قيم قابلة للتحقيق = الزبائن + المدينون الآخرون + الضرائب

القيم الجاهزة = الخزينة

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

سنقوم بعرض جدول حسابات النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean خلال الفترة (2016-2020)

الوحدة = دج

رقم الحساب	اسم الحساب	2016	2017	2018	2019	2020
70	رقم الأعمال	30.752.378	40.020.515	64.975.330	131.778.211	247.984.712
<b>01</b>	<b>إنتاج السنة المالية</b>	<b>30.752.378</b>	<b>40.020.515</b>	<b>64.975.330</b>	<b>131.778.211</b>	<b>247.984.712</b>
60	المشتريات المستهلكة	19.986.155	20.368.759	33.173.145	69.240.666	157.155.276
61	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	1.408.363	2.397.415	2.553.587	11.174.360	6.809.601
<b>02</b>	<b>استهلاك السنة المالية</b>	<b>21.394.518</b>	<b>22.766.174</b>	<b>35.726.732</b>	<b>80.415.026</b>	<b>163.964.877</b>
<b>03</b>	<b>القيمة المضافة للاستغلال (1) (2)</b>	<b>9.357.860</b>	<b>17.254.341</b>	<b>29.248.598</b>	<b>51.363.185</b>	<b>84.019.835</b>
63	أعباء المستخدمين	7.846.789	11.383.901	12.033.516	14.004.674	18.091.451
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات	327.329	422.835	653.284	1.417.512	2.518.132
<b>04</b>	<b>إجمالي فائض الاستغلال</b>	<b>1.183.742</b>	<b>5.447.605</b>	<b>16.561.798</b>	<b>35.940.999</b>	<b>63.410.252</b>
75	المنتجات	1.000.364	1.010.179	472.454	254.450	800.021
65	العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى	-	-	-	-	600.000
68	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	1.160.591	1.615.628	11.894.095	18.505.199	38.935.577
78	وخسائر القيمة استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	-	-	-	-	-

24.674.696	17.690.250	5.140.157	4.842.156	1.023.515	النتيجة التشغيلية	05
88.368	63.399	-	-	-	المنتجات المالية	76
9.968.692	5.878.099	369.533	-	-	الأعباء المالية	66
-9.880.324	-5.814.760	-369.533	-	-	النتيجة المالية	06
14.794.372	11.875.490	4.770.624	4.842.156	1.023.515	النتيجة العادية	07
					قبل الضرائب	
14.794.372	11.875.490	4.770.624	4.842.156	1.023.515	النتيجة الصافية	08

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

### التعليق:

من خلال جدول حسابات النتائج لمؤسسة Garden Clean نلاحظ ما يلي:

**إنتاج السنة المالية:** يظهر أن المؤسسة حققت نتائج موجبة خلال فترة الدراسة وهذا راجع للارتفاع المستمر في رقم الأعمال حيث قدر في سنة 2016 ب 30.752.378 دج ليصل سنة 2020 إلى 247.984.712 دج وبالتالي يمكن القول بأن المؤسسة في حالة نمو مستمر طيلة هاته الفترة.

**استهلاك السنة المالية:** سجلت المؤسسة ارتفاعا كبيرا في استهلاك السنة المالية حيث بلغت قيمته سنة 2016 21.394.518 دج ليصل إلى أعلى قيمة في سنة 2020 ب 163.964.877 دج، وهذا بسبب ارتفاع المشتريات والخدمات الخارجية.

**القيمة المضافة للاستغلال:** شهدت المؤسسة ارتفاعا تدريجيا في القيمة المضافة للاستغلال خلال سنوات الدراسة حيث قدرت سنة 2016 ب 9.357.860 دج لتصل إلى أعلى قيمة لها سنة 2020 ب 84.019.835 دج وذلك لارتباطها بإنتاج السنة المالية واستهلاكها.

**إجمالي فائض الاستغلال:** سجلت المؤسسة فائضا في إجمالي فائض الاستغلال طيلة فترة الدراسة وهذا راجع لانخفاض أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم مقارنة بالقيمة المضافة للاستغلال.

**النتيجة التشغيلية:** أما النتيجة التشغيلية نلاحظ أنها موجبة وترتفع تدريجيا من سنة لأخرى أي أن المؤسسة حققت فائض من خلال النشاط العادي، وهذا بسبب زيادة المنتجات التشغيلية الأخرى سنتي 2016 و 2017 لتتخف سنة 2018 إلى 472.454 دج وتستمر في الانخفاض لغاية سنة 2019 لتصل إلى 254.450 دج وتعود للارتفاع مجددا سنة 2020 بقيمة 800.021 دج بالإضافة إلى الارتفاع في مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

**النتيجة المالية:** وبالنسبة للنتيجة المالية فقد سجلت خلال فترة الدراسة نتائج سالبة وهذا راجع إلى انخفاض المنتجات المالية وزيادة الأعباء المالية.

**النتيجة الصافية:** أما فيما يخص النتيجة الصافية التي حققتها المؤسسة والتي كانت موجبة حيث انخفضت انخفاضا طفيفا سنة 2018 إلى 4.770.624 دج وهذا راجع إلى انخفاض النتيجة العملياتية، لتعود إلى الارتفاع مجددا سنتي 2019 و 2020 ويمكن القول بأن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.



## المبحث الثالث: تطور الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean في ظل التحفيزات الجبائية الممنوحة

سنقوم في هذا المبحث بتقييم الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية، ومحاولة إبراز دور التحفيزات الجبائية التي استفادت منها المؤسسة في كل من مرحلتي الإنجاز والاستغلال على الأداء المالي لهذه المؤسسة.

### المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمؤسسة Garden Clean

من خلال ما تم دراسته في الجانب النظري حول مؤشرات تقييم الأداء المالي وكيفية حسابها سيتم تطبيقه على القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2016-2020).

#### أولاً: باستخدام مؤشرات التوازن المالي

وسنتطرق إلى مؤشرات التوازن المالي والتي تتمثل في رأس المال العامل الصافي، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية.

#### 1- حساب رأس المال العامل الصافي

لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة متوازنة مالياً أم لا ومدى احترامها لقاعدة التوازن المالي، يجب علينا حساب رأس المال العامل للسنوات (2016-2020) وهذا من أجل متابعة تطوره، ويظهر رأس المال العامل للمؤسسة للفترة المدروسة في الجدول التالي حيث :

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (08): رأس المال العامل من أعلى الميزانية لمؤسسة Garden Clean للفترة  
(2020-2016)

الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
27.308.1642	258.037.034	49.521.156	44.842.156	1.123.515	الأموال الدائمة
229.451.699	217.046.125	135.156.438	111.935.434	5.857.897	الأصول الثابتة
<b>43.629.943</b>	<b>40.990.909</b>	<b>-85.635.282</b>	<b>-67.093.278</b>	<b>-4.734.382</b>	رأس المال العامل الصافي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2020-2016)

ومن أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول الجارية - الخصوم الجارية

الجدول رقم (09): رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة Garden Clean للفترة  
(2020-2016)

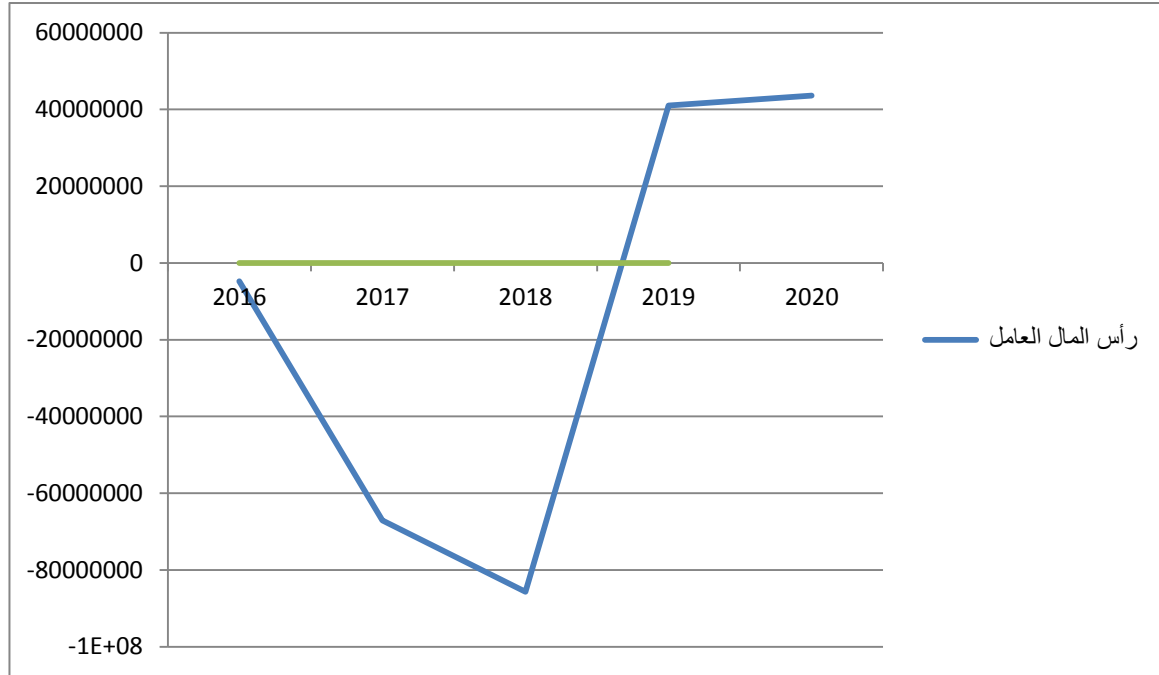
الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
216.698.112	132.618.281	111.305.576	70.682.367	49.360.741	الأصول الجارية
173.068.169	91.627.372	196.940.858	137.775.645	54.095.123	الخصوم الجارية
<b>43.629.943</b>	<b>40.990.909</b>	<b>-85.635.282</b>	<b>-67.093.278</b>	<b>-4.734.382</b>	رأس المال العامل الصافي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2020-2016)

ويمكن توضيح رأس المال العامل للفترة المدروسة في الشكل أدناه:

الشكل رقم(05) : التمثيل البياني لرأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدولين رقم (08) و(09)

#### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) والشكل رقم(05) أن رأس المال العامل سالب خلال السنوات الثلاثة الأولى إلا أنه شهد ارتفاعا كبيرا سنتي 2019 و 2020 وهو ما يعني أن المؤسسة غطت الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة وهي متوازنة ماليا على المدى الطويل.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (05) أن رأس المال العامل سالب خلال الثلاث سنوات الأولى وكذلك يرتفع تدريجيا خلال سنتي 2019 و 2020 وهذا يدل على أن المؤسسة لديها هامش أمان قامت بتحقيقه في السنتين الأخيرتين أي زيادة الأصول الجارية عن الخصوم الجارية وبالتالي فهي متوازنة ماليا على المدى القصير.

#### 2- حساب احتياجات رأس المال العامل

تحسب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = (مجموع الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (مجموع الخصوم الجارية - خزينة الخصوم)

الجدول رقم (10): احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

الوحدة = دج

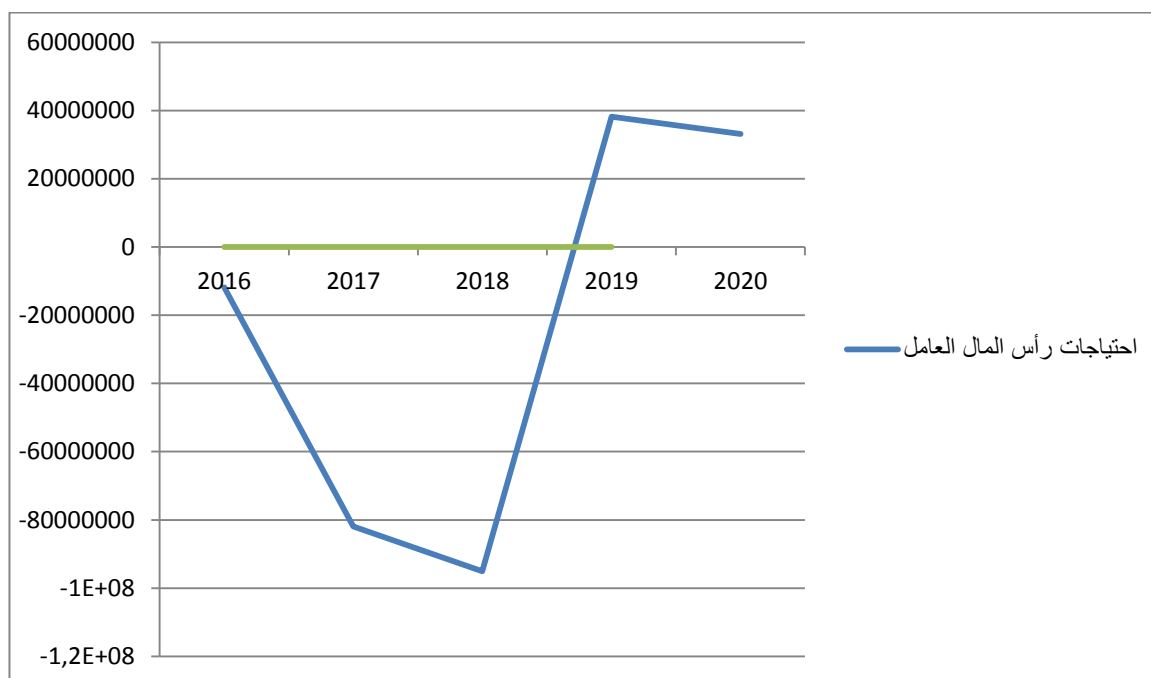
البيان	2016	2017	2018	2019	2020
الأصول الجارية	49.360.741	70.682.367	111.305.576	132.618.281	216.698.112
الخبزينة -أصول-	7.070.504	14.815.882	9.444.256	17.419.086	25.388.106
الخصوم الجارية	54.095.123	137.775.645	196.940.858	91.627.372	173.068.169
الخبزينة -خصوم-	-	-	-	14.595.728	14.864.143
احتياج رأس المال العامل	-11.804.886	-81.909.160	-95.079.538	38.167.551	33.105.980

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

ويمكن توضيح احتياجات رأس المال العامل للفترة المدروسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لاحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة Garden Clean

للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (10)

## التعليق:

من الجدول رقم (10) والشكل رقم (06) نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب في السنوات الثلاث 2016، 2017، 2018 وهذا يعني أن المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل أي أن هناك موارد وذلك بعد قدرتها على تغطية كل احتياجات تمويل الدورة. أما من خلال سنتي 2019 و 2020 نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل أصبح موجبا هذا يعني أن المؤسسة لم تغط احتياجات دورة الاستغلال، وهو ما يدل أنها تحتاج إلى مصادر أخرى لتغطية احتياجاتها.

## 3- حساب الخزينة الصافية

يمكن حساب الخزينة الصافية حسب العلاقة التالية:

الخزينة = رأس المال العامل الصافي - احتياجات رأس المال العامل

ويتم توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): الخزينة الصافية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

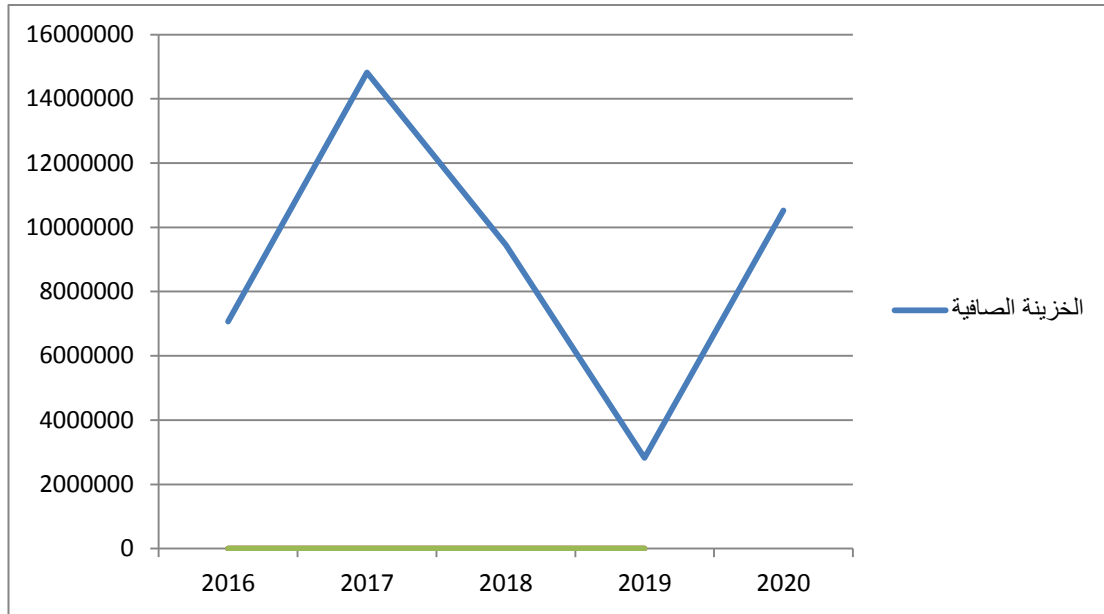
الوحدة = دج

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
رأس المال العامل	-4.734.382	-67.093.278	-85.635.282	40.990.909	43.629.943
احتياجات رأس المال العامل	-11.804.886	-81.909.160	-95.079.538	38.167.551	33.105.980
الخزينة الصافية	7.070.504	14.815.882	9.444.256	2.823.358	10.523.963

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

كما يمكن عرض نتائج الخزينة الصافية للفترة المدروسة في الشكل التالي:

## الشكل رقم (07): التمثيل البياني للخزينة الصافية لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (11)

## التعليق:

من الجدول رقم (11) والشكل رقم (07) نلاحظ أن الخزينة موجبة تماما خلال فترة الدراسة (2016-2020) وهذا يعني وجود فائض في الخزينة لذا يجب على المسير المالي أن يوظف الفائض من الأموال ليحقق عائد للمؤسسة في المدى القصير مع مراعاة الحد الأدنى للسيولة حتى لا تقع في صعوبات التسديد.

## ثانيا: باستخدام النسب المالية

سنقوم بدراسة النسب المالية في المؤسسة محل الدراسة وقد ارتأينا إلى اختبار مجموعتين من النسب المالية التي تعتبر مهمة جدا وهي نسب السيولة، نسب النشاط.

## 1- نسب السيولة

يتم حساب نسب السيولة المالية للمؤسسة محل الدراسة للحكم على مدى توفر السيولة لسداد التزاماتها قصيرة الأجل، ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نسب السيولة لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

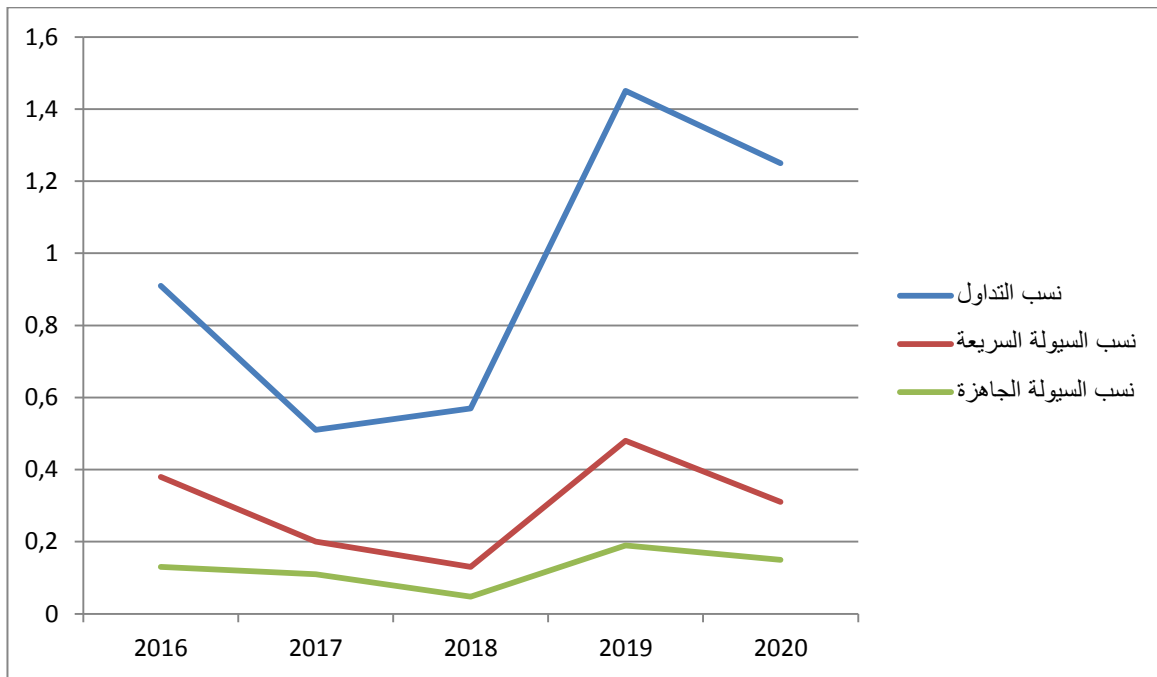
الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	العلاقة	نسبة السيولة
1,25	1,45	0,57	0,51	0,91	الأصول الجارية/ الخصوم الجارية	نسبة التداول
0,31	0,48	0,13	0,20	0,38	الأصول الجارية-المخزون/ الخصوم الجارية	نسبة السيولة السريعة
0,15	0,19	0,048	0,11	0,13	القيم الجاهزة/ الخصوم الجارية	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

ومما سبق، نلخص قيم مؤشر نسب السيولة في التمثيل البياني الموضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنسب السيولة لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (08) أن نسبة التداول خلال فترة الدراسة لم تتجاوز الواحد وانخفضت سنة 2017 حيث قدرت بـ 0.51 وارتفعت مجددا سنة 2018 لتصل إلى 0,57، لتفوق الواحد سنة 2019 بـ 1,45 ثم انخفضت قليلا سنة 2020 إلى 1,25، هذا يعني أن المؤسسة لم تكن قادرة على تسديد خصومها الجارية عن طريق أصولها الجارية في الثلاث سنوات الأولى ثم حققت سنتي 2019 و 2020 فائضا في الأصول الجارية مكنها من تغطية خصومها الجارية، وهذا يعتبر مؤشرا جيدا للمؤسسة.

أما عن نسبة السيولة السريعة فنلاحظ أنها لم تتجاوز الواحد طيلة فترة الدراسة حيث سجلت هذه النسبة أدنى قيمة لها سنة 2018 ب0,13 ما يعني أن ادج كخصوم يقابله 0,13 كأصول جارية لترتفع سنة 2019 إلى 0,48 ثم تعود بالانخفاض في 2020 إلى 0,31، يمكن القول بأن المؤسسة لا يمكنها مواجهة خصومها الجارية باستخدام أصولها الجارية دون اللجوء إلى المخزون السلعي لديها، وبالتالي لا يمكن لها الحصول على القروض قصيرة الأجل نظرا لعدم قدرتها على السداد.

وعن نسبة السيولة الجاهزة فنلاحظ كذلك بأن المؤسسة عاجزة عن تسديد الخصوم الجارية باستخدام السيولة الجاهزة وهي في انخفاض مستمر خلال الثلاث سنوات الأولى لتصل إلى 0,048 سنة 2018 ما يدل أن المؤسسة قادرة على تسديد 4,8 % من ديونها فقط، لترتفع مجددا سنة 2019 إلى 0,19 ثم تنخفض قليلا سنة 2020 إلى 0,15 وهذا يعني أن المؤسسة لا تستطيع تسديد سوى 15 % من خصومها الجارية.

ويمكن القول أن نسبة السيولة الجاهزة للمؤسسة في وضعية سيئة بالنسبة للمؤسسة باعتبارها أقل من واحد طيلة فترة الدراسة.

## 2- نسب النشاط

تقيس نسب النشاط مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول ومدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لها، ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نسب النشاط لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)

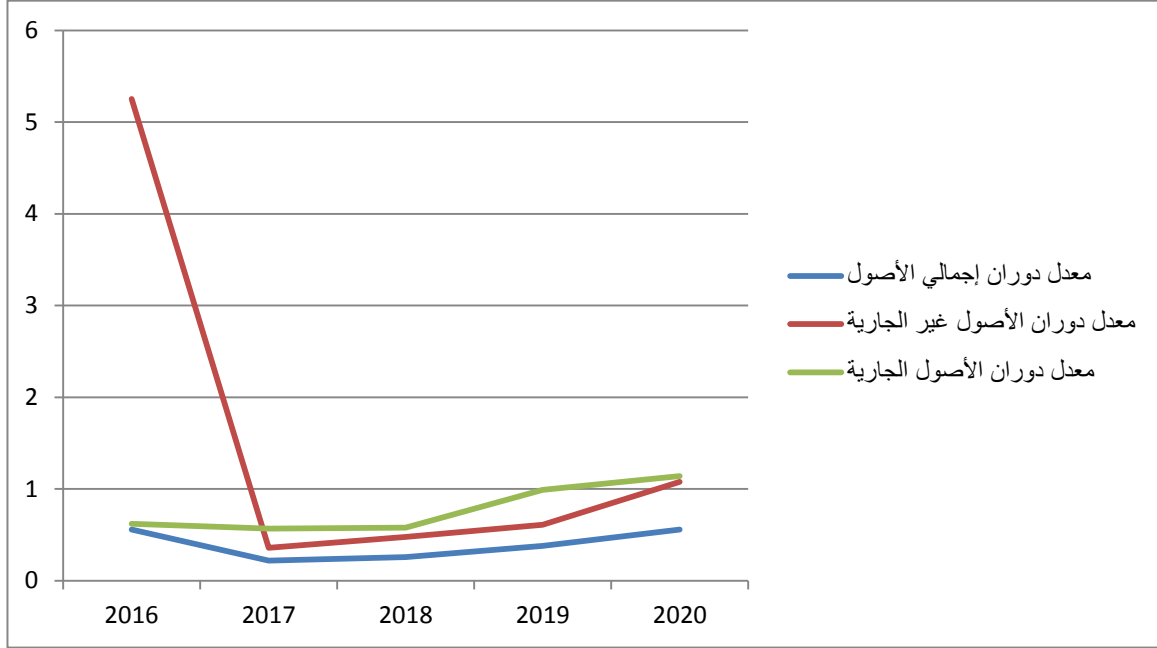
نسب النشاط	العلاقة	2016	2017	2018	2019	2020
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال / إجمالي الأصول	0,56	0,22	0,26	0,38	0,56
معدل دوران الأصول غ الجارية	رقم الأعمال / الأصول غ الجارية	5,25	0,36	0,48	0,61	1,08
معدل دوران الأصول الجارية	رقم الأعمال / الأصول الجارية	0,62	0,57	0,58	0,99	1,14
مدة دوران الزبائن	(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات	60,87	79,72	49,47	9,67	18,30
مدة دوران الموردين	(الموردون + أوراق الدفع) / المشتريات) × 360	710,12	586,24	504,20	123,53	228,93

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)



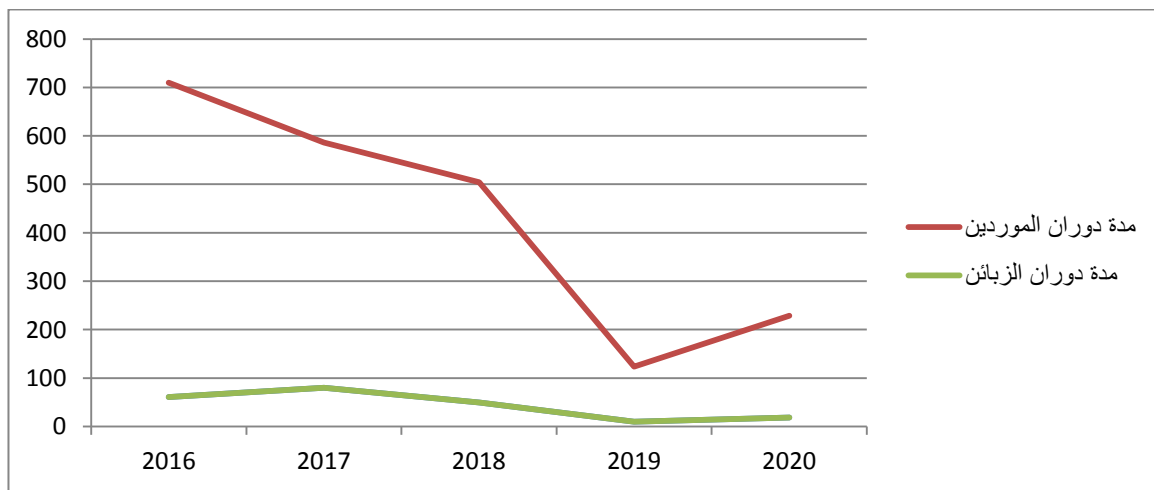
ومما سبق، نلخص قيم مؤشر نسب النشاط من خلال التمثيل البياني الموضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لمعدل دوران إجمالي الأصول ( غير الجارية والجارية ) لمؤسسة Garden Clean للفترة (2020-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لمعدل دوران الزبائن والموردين Garden Clean للفترة (2020-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)

## التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم (13) والشكل رقم (09) أن معدل دوران إجمالي الأصول قدر في سنة 2016 بـ0,56، هذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق 0,56 دج من المبيعات، ثم انخفض بعد ذلك خلال سنة 2017 إلى 0,22 مما يدل على أن استثمارات المؤسسة في الأصول أكبر مما يجب، وهذا ما يعني انخفاض جدوى الاستثمار في أصول المنشأة، ليشهد مجددا ارتفاع في سنة 2018 إلى غاية سنة 2020 حيث وصل هذا المعدل إلى 0,56 مرة أخرى.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن معدل دوران الأصول غير الجارية خلال سنة 2016 قد تجاوز الواحد وقدر بـ5,25 وهو يمثل أكبر معدل حققته المؤسسة خلال فترة الدراسة مما يدل على كفاءتها في إدارة الأصول غير الجارية، وبالتالي استخدام المؤسسة لأصولها في تحقيق المبيعات، ثم لينخفض بعد ذلك إلى 0,36 سنة 2017، ليشهد هذا المعدل ارتفاعا تدريجيا خلال السنوات الثلاثة الموالية 2018، 2019 و2020 بمعدلات قدرت بـ0,48، 0,51 و1,08 على التوالي.

كما نلاحظ أيضا أن معدل دوران الأصول الجارية سنة 2016 قدر بـ0,62 وهذا معناه أن كل دينار مستثمر في الأصول الجارية حقق رقم أعمال قدره 0,62، في حين نلاحظ انخفاضا طفيفا سنة 2017 قدر بـ0,57، ليرتفع مجددا خلال السنوات 2018، 2019 و2020 حتى يصل معدل أقصاه 1,14 في سنة 2020 وهو أكبر معدل حققته المؤسسة خلال فترة الدراسة. ويمكن القول بأن المؤسسة تتمتع بكفاءة نوعا ما في إدارة أصولها الجارية.

أما فيما يخص معدل دوران الزبائن نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (10) أن متوسط فترة تحصيل الزبائن متذبذبة طول الفترة حيث يظهر لنا أن المؤسسة تمنح 61 يوم من أجل تحصيل ما لها من حقوق وهذا في سنة 2016، أما في سنة 2017 تمنح لزبائننا 80 يوم وهي مهلة أكبر مقارنة بسنة 2016، لتتخف خلال سنتي 2018 و2019 فتمنح لزبائننا 49 يوم و9 أيام على التوالي، وفي سنة 2020 حددت المهلة الممنوحة للزبائن لتسديد ديونهم بـ18 يوم وهي فترة قصيرة مما يدل على أن المؤسسة تستطيع استرجاع ديونها من الزبائن بسهولة.

وبالنسبة لمعدل دوران الموردين فهو يقيس لنا متوسط المدة الممنوحة للمؤسسة من طرف مورديها من أجل تسديد ما عليها من التزامات اتجاههم، ونلاحظ من خلال الجدول أن مهلة دوران الموردين لسنة 2016 قدرت بـ710 يوم، وبدأت في الانخفاض سنة 2017 لتصل سنة 2019 إلى 123 يوم، ثم ارتفعت مجددا سنة 2020 لتبلغ 229 يوم وهذا من أجل تسديد ما عليها من فواتير.

من خلال نتائج مهلة دوران الموردين نلاحظ أن المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة من أجل تسديد ما عليها من التزامات تجاههم أكبر من المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها من أجل التحصيل، وبالتالي فالمؤسسة تتمكن من تحصيل ذممها أو حقوقها لمواجهة ديونها.

**ثالثاً: باستخدام نسب التمويل**

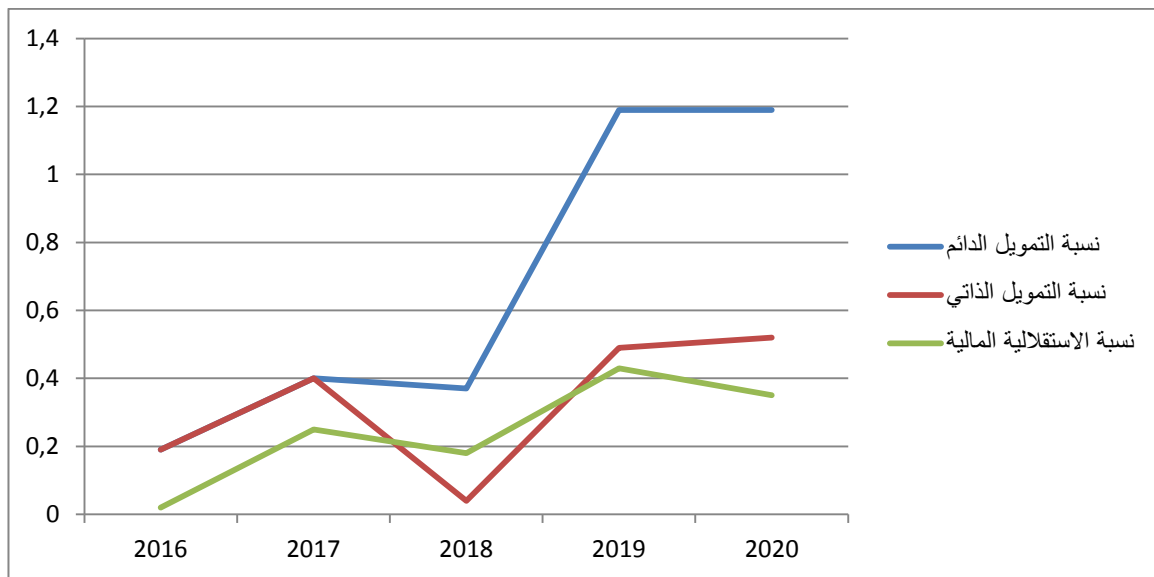
وهي تقيس المدى الذي توصلت إليه المؤسسة باعتمادها على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وتبين الارتباط الموجود بين رأس المال والالتزامات المترتبة عليه، وبالتالي :

**الجدول رقم (14): نسب التمويل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)**

النسب	العلاقة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول غير الجارية	0,19	0,40	0,37	1,19	1,19
نسبة التمويل الذاتي	الأموال الخاصة/الأصول غير الجارية	0,19	0,40	0,04	0,49	0,52
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة/مجموع الخصوم	0,02	0,25	0,18	0,43	0,35

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

**الشكل رقم(11): التمثيل البياني لنسب التمويل لمؤسسة Garden Clean للفترة (2016-2020)**



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

## التعليق:

نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والشكل (11) أن نسبة التمويل الدائم للسنوات 2016، 2017، 2018 أصغر من الواحد معناه أن الأموال الدائمة للمؤسسة لا تستطيع تمويل جميع أصولها غير الجارية، أي أنها لم تحقق التوازن المالي وعليه وجب البحث عن مصادر أموال دائمة أخرى لتمويلها، أما خلال سنتي 2019 و2020 نلاحظ أنها أكبر من الواحد ما أعطى للمؤسسة هامش أكبر وبالتالي قامت بتمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة.

نسبة التمويل الذاتي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة التمويل الذاتي خلال السنوات 2016، 2017، 2018، 2019 و2020 تقدر ب0,19، 0,40، 0,04، 0,49 و0,52 على التوالي يمكن القول أن الأموال الخاصة للمؤسسة باستطاعتها تمويل أصولها غير الجارية بمقدار هذه النسب.

نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة الاستقلالية المالية أصغر من الواحد طيلة فترة الدراسة وذلك يشير إلى أن أغلب الموارد المالية التي اعتمدت عليها المؤسسة هي أموال خاصة بها مما يتيح لها فرص الحصول على قروض إضافية بتكاليف أقل.

## المطلب الثاني: تأثير التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في مرحلتي الإنجاز والاستغلال

سنحاول من خلال هذا المطلب تبيان تأثير التحفيزات الجبائية التي استفادت منها المؤسسة محل الدراسة على الأداء المالي في كل من مرحلتي الإنجاز والاستغلال :

## أولاً: في مرحلة الإنجاز

استفادت المؤسسة محل الدراسة في إطار قانون ترقية الاستثمار رقم 16-09 وبدعم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات من الإعفاء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة.

## • الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة

المؤسسة استفادت من المزايا المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) من الإعفاء على الرسم على القيمة المضافة على السلع والخدمات المستوردة والمغاة محليا والتي تحصلت عليها في: 30 ماي 2016، ومن أجل الحيازة على أصول جديدة قامت المؤسسة باقتناء آلتين وخزان سعته 4000 لتر كما سبق الذكر في الجانب النظري أن هذا الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة يشكل وفرا ضريبيا بالنسبة للمؤسسة تستغله في اقتناء آلات و معدات جديدة أو الحيازة على استثمارات أخرى وفيما يلي سنحاول تقييم الوفر الضريبي في الجدول الموالي:

## الجدول رقم (15): الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة

الوحدة = دج

البيان	تكلفة المشتريات المتعلقة بالإعفاء	معدل الضريبة	الوفر الضريبي (رق م / المشتريات المعفاة)
2019	835.294,20	% 19	158.705,90
2019	12.003.245,00	% 19	2.280.636,00
2020	12.411.177,42	% 19	2.358.123,70
المجموع	25.249.816,62	% 19	4.797.465,6

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (16-17-18)

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن المؤسسة حققت وفرا ضريبيا قدر ب4.797.465,6 دج الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق مردودية أعلى بالنسبة للمؤسسة مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي جراء التأثير المباشر على سيولتها وأداء خزيرتها.

## ثانيا: في مرحلة الاستغلال

بناء على المؤسسة Garden Clean التي تحصلت على العتاد في مرحلة الإنجاز وبالتالي فهي دخلت حيز الاستغلال ولكن بالنظر إلى معطيات المؤسسة فهي لم تحصل بعد على مقرر منح مزايا الاستغلال في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، وباعتبارها شركة تضامن خاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي حتى وإن استفادت من مقرر منح مزايا الاستغلال فهي ستستفيد فقط من الإعفاء المتعلق بالرسم على النشاط المهني ولم ولن تستفيد إطلاقا من الاعفاء المتعلق بالضريبة على الدخل الاجمالي، وعليه حسب الدراسة الميدانية التي أجريناها في المؤسسة محل الدراسة قامت هذه الأخيرة بتقديم طلب لرئيس مركز الضرائب من أجل الخضوع للضريبة على أرباح الشركات والذي يعد حقا من الحقوق المخولة للمؤسسة التي لا رجعة فيها بغرض الاستفادة من التحفيزات المتعلقة به للسنوات اللاحقة وهذا بعد الحصول على مقرر منح مزايا الاستغلال.

ومن أجل إتمام دراستنا وباعتبار أن المؤسسة لا تستفيد من الاعفاءات المتعلقة بالضريبة على الدخل الاجمالي وبالتالي لن يكون هناك تأثير على مؤشراتها المالية في مرحلة الاستغلال، سنحاول فيما يلي تبيان أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة في حالة ما إذا تحصلت على مقرر منح مزايا الاستغلال وكانت خاضعة للضريبة على أرباح الشركات على غرار شركات رؤوس الأموال التي تستفيد من الاعفاءات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني، والتي سيكون لها أثر إيجابي على كل من المؤشرات

المالية التي تتمثل في نسب المردودية المالية والاقتصادية وقدرة التمويل الذاتي باعتبار أنها تحسب بناء على النتيجة الصافية التي سترتفع بقيمة الاعفاء.

وتكون نسبة الاعفاء كما يلي:

نسبة الاعفاء = قيمة العتاد المتحصل عليه في إطار ANDI / مجموع التثبيتات العينية

$$610.950.901 / 25.249.816,62 =$$

$$= 4,13\%$$

وسنقوم بتقييم أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي باستخدام بعض المؤشرات المالية وهو موضح كما يلي:

### 1- باستخدام نسب المردودية

تعتبر نسب المردودية محصلة لنتائج النسب السابقة حيث تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة وتعطي هذه النسب إجابة عن الكفاءة العامة لإدارة المؤسسة والتي تنقسم إلى:

**1-1- المردودية المالية:** وتعد مقياسا لقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاطها، وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

سنحاول فيما يلي حساب المردودية المالية في غياب التحفيزات الجبائية وفي وجود التحفيزات الجبائية شرط أن المؤسسة تكون خاضعة للضريبة على أرباح الشركات والموضحة فيما يلي:

الجدول رقم (16): المردودية المالية لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)

الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
116.091	93.187	37.435	37.996	8.032	النتيجة في ظل عدم وجود التحفيزات
154.794.372	151.875.490	44.770.624	44.842.156	1.123.515	الأموال الخاصة
0,0007	0,0006	0,0008	0,0008	0,007	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

الجدول رقم (17): المردودية المالية لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2020-2016)

الوحدة = دج

2020	2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
14.794.372	11.875.490	4.770.624	4.842.156	1.023.515	النتيجة في ظل وجود التحفيزات
154.794.372	151.875.490	44.770.624	44.842.156	1.123.515	الأموال الخاصة
<b>0.95</b>	<b>0.57</b>	<b>1.02</b>	<b>0.51</b>	<b>9,38</b>	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2020-2016)

### التعليق:

من الجدولين السابقين (16) و(17) نلاحظ أن المردودية المالية في سنة 2016 في ظل عدم وجود التحفيزات قدرت ب 0,89 في حين أنه بوجود التحفيزات ترتفع إلى 9,37 أي ترتفع بنسبة 8,49%، أما خلال سنة 2017 في ظل عدم وجود التحفيزات تقدر ب 0,10 في حين وجود التحفيزات ترتفع إلى 0,51 أي بنسبة 0,51% وكذلك بالنسبة لسنة 2018 في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات تقدر ب 0,0008 لترتفع إلى 1,02 في ظل وجود التحفيزات بنسبة 1,0192 %، وفي سنة 2019 ارتفعت بنسبة 0,5694 %، أما في سنة 2020 ارتفعت كذلك بنسبة 0,9493 %، ويعود هذا الارتفاع في المردودية المالية إلى وفر ضريبي حققته المؤسسة مما يؤدي إلى تحسين في أدائها المالي.

### 1-2- المردودية الاقتصادية

تحسب المردودية الاقتصادية بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

سنحاول فيما يلي حساب المردودية الاقتصادية في غياب التحفيزات الجبائية وفي وجود التحفيزات الجبائية شرط أن المؤسسة تكون خاضعة للضريبة على أرباح الشركات والموضحة فيما يلي:

**الجدول رقم (18): المردودية الاقتصادية لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)**

الوحدة = دج

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
البيان					
النتيجة في ظل عدم وجود التحفيزات	8.032	37.996	37.435	93.187	116.091
مجموع الأصول	55.218.638	182.617.801	246.462.014	349.664.406	446.149.811
المردودية الاقتصادية	0,0001	0,0002	0,00015	0,0003	0,0003

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

**الجدول رقم (19): المردودية الاقتصادية لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)**

الوحدة = دج

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
البيان					
النتيجة في ظل وجود التحفيزات	1.023.515	4.842.156	4.770.624	11.875.490	14.794.372
مجموع الأصول	55.218.638	182.617.801	246.462.014	349.664.406	446.149.811
المردودية الاقتصادية	0.19	0.12	0.19	0.25	0.33

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

**التعليق:**

من خلال الجدولين السابقين رقم (18) و(19) نلاحظ أن المردودية الاقتصادية في سنة 2016 في ظل عدم وجود التحفيزات الجبائية قدرت ب0,0001 وفي ظل وجود التحفيزات الجبائية ترتفع قيمتها إلى 0,19 أي ترتفع بنسبة 0,1899 %، أما خلال سنة 2017 في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات قدرت ب 0,0002 في حين ارتفاعها إلى 0,12 في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية أي بنسبة 0,1198 %، وفي سنة 2018 ترتفع بنسبة 0,18985 % في ظل الاستفادة من التحفيزات ، وخلال سنة 2019 ارتفعت بنسبة 0,2497 % ، وفي سنة 2020 ارتفعت بنسبة 0,3297 %، ويعود هذا الارتفاع في المردودية الاقتصادية إلى وفر ضريبي حققته المؤسسة مما يؤدي إلى تحسين في أدائها المالي.



## 2- باستخدام قدرة التمويل الذاتي

وسنقوم بحساب قدرة التمويل الذاتي والتي يقصد بها قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطاتها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية و هذا في حالة ما إذا كانت المؤسسة خاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي تكون كما يلي:

$$\text{قدرة التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الإهلاكات والمؤونات}$$

الجدول رقم (20): قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة Garden Clean في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)

التمويل الذاتي	مخصصات الإهلاكات والمؤونات	النتيجة الصافية في ظل عدم وجود التحفيزات	البيان السنوات
1.168.623	1.160.591	8.032	2016
1.653.624	1.615.628	37.996	2017
11.931.530	11.894.095	37.435	2018
18.598.386	18.505.199	93.187	2019
39.051.668	38.935.577	116.091	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

الجدول رقم (21): قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة Garden Clean في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية للفترة (2016-2020)

التمويل الذاتي	مخصصات الإهلاكات والمؤونات	النتيجة الصافية في ظل وجود التحفيزات	البيان السنوات
2.184.106	1.160.591	1.023.515	2016
6.457.784	1.615.628	4.842.156	2017
16.664.719	11.894.095	4.770.624	2018
30.380.689	18.505.199	11.875.490	2019
53.729.949	38.935.577	14.794.372	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

## التعليق:

يتضح من خلال الجدولين رقم (20) و(21) أن قدرة التمويل الذاتي في ظل عدم الاستفادة من التحفيزات الجبائية خلال سنة 2016 قدرت ب 1.168.623 دج لتصل سنة 2020 إلى 39.051.668 دج، وهذا راجع إلى الارتفاع المستمر في النتيجة الصافية ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات، أما في ظل الاستفادة من التحفيزات الجبائية فوجد خلال سنة 2016 قد بلغت قدرة التمويل الذاتي 2.184.106 دج لتصل إلى 53.729.949 دج سنة 2020 ويعود ذلك أيضا إلى الارتفاع التدريجي في النتيجة الصافية ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات ، ونلاحظ وجود فرق بين قدرة التمويل الذاتي في ظل الاستفادة من التحفيزات وفي ظل عدم الاستفادة منها حيث قدر سنة 2016 ب 1.015.483 دج ليصل إلى 14.678.281 دج سنة 2020، ويمكن القول بأن هذا الفرق بمثابة وفر ضريبي تحققه المؤسسة يساهم في زيادة سيولة خزيرتها واستغلاله في تحسين أدائها المالي.

## • الإعفاء من الرسم على النشاط المهني

حساب رقم الأعمال المعفى:

$$\text{رقم الأعمال المعفى} = \text{رقم الأعمال الإجمالي} \times \text{نسبة الإعفاء}$$

$$\text{رقم الأعمال المعفى} = 30.752.378 \times 4,13\%$$

$$= 1.270.073,2$$

وستقوم فيما يلي بتوضيح الوفر الضريبي الناتج عن الرسم على النشاط المهني من خلال الجدول التالي:

## الجدول رقم (22): الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني

البيان	رقم الأعمال الإجمالي	رقم الأعمال المعفى	رقم الأعمال الخاضع	معدل الضريبة	الوفر الضريبي
2016	30.752.378	1.270.073,2	29.482.301,8	1%	12.700,732
2017	40.020.515	1.652.847,27	38.367.667,73	1%	16.528,4727
2018	64.975.330	2.683.481,13	62.291.848,87	1%	26.834,8113
2019	131.778.211	5.442.440,11	126.335.770,89	1%	54.424,4011
2020	247.984.712	10.241.768,61	237.742.943,39	1%	102.417,6861

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2016-2020)

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن المؤسسة حققت وفرا ضريبيا معتبرا من خلال التخفيض الذي استفادت منه، ويرتفع هذا الأخير من سنة لأخرى حيث قدر سنة 2016 ب 12.700,732 دج ليصل سنة 2020 إلى 102.417,6861 دج وهذا راجع للارتفاع الكبير في رقم أعمال المؤسسة ، وهنا يتضح الدور الفعال للتحفيزات الجبائية التي تنعكس بالإيجاب على سيولة خزينة المؤسسة .

## خلاصة الفصل

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل والمتعلق بالدراسة التطبيقية لموضوع البحث، قمنا بتعريف المؤسسة Garden Clean، وموقعها، كذلك مجال نشاطها وأهدافها، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي، حاولنا تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق الاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية التي تتمثل في مؤشرات التوازن المالي، نسب السيولة والنشاط، نسب المردودية ونسب التمويل، ومعرفة مدى استفادة المؤسسة من التحفيزات الجبائية المقدمة لها في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

وبعد هذه الدراسة اتضح لنا أن المؤسسة حققت تطورا كبيرا في رقم أعمالها ونتائجها خلال سنوات الدراسة الأخيرة، وهذا لا يعود بدرجة مطلقة إلى التحفيزات الجبائية كونها اقتصرت فقط على الاعفاء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة باعتبار أن المؤسسة خاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي مما أدى إلى حرمانها من الحصول على باقي الإعفاءات الأخرى المتعلقة بالضرائب على الدخل، وفي حالة خضوعها للضريبة على أرباح الشركات وحصولها على مقرر منح مزايا الاستغلال ستستفيد من الاعفاءات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني، وسيكون هناك تأثير إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة وهذا ما يسمح لها بتخفيض وعائها الضريبي وتعزيز قدراتها المالية وتحسين مردوديتها وأدائها المالي.

الخاتمة

لقد حاولنا من خلال تناولنا لموضوع أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومن أجل معالجة إشكالية الدراسة والمتمثلة في مدى مساهمة التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبعد التطرق إلى مختلف جوانب الدراسة النظرية وتدعيمها بالدراسة التطبيقية التي أجريناها على إحدى المؤسسات الاقتصادية الرائدة في مجال الإنتاج وهي مؤسسة Garden Clean تمكنا من خلالها من معرفة الجوانب الجوهرية للموضوع وفهمها.

ولإبراز هذا الأثر توصلنا إلى بعض النتائج وتقييم بعض الفرضيات:

### 1- نتائج الدراسة النظرية

في ضوء التحليلات النظرية للدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- سياسة التحفيز الجبائي هي مجموعة من الاجراءات والتسهيلات يكمن الهدف من وراءها تنمية وتوسيع المشاريع الاستثمارية، فالدولة تضحي بجزء من ايراداتها حاليا لتعوض تلك الايرادات مستقبلا.
- تمثلت أبرز أدوات التحفيز الجبائي المستخدمة لدعم نشاط المؤسسات الاقتصادية في تخفيضات جبائية تمس المعايير الجبائية كالاغفاءات والتخفيضات الجبائية، والمعدلات التمييزية وأسلوب ترحيل الخسائر للسنوات اللاحقة ونظام الاهتلاك.
- للمؤسسة الاقتصادية فعالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا لقدرتها المتميزة في توفير مناصب الشغل وخلق قيمة مضافة.
- تعتبر التحفيزات الجبائية من المساعدات المالية غير المباشرة التي تمنحها الدولة ضمن سياستها الجبائية والتي توجه إلى بعض الأعوان الاقتصاديين على شرط الزامهم بشروط معينة مسبقا بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية، وتضم التخفيضات والاعفاءات الجبائية في معدل الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

### 2- نتائج الدراسة التطبيقية

- حققت مؤسسة Garden Clean تطورا هائلا في إنتاجها ورقم أعمالها ما أدى إلى ارتفاع كبير في سيولة خزينتها طيلة فترة الدراسة ( 2016- 2020 ).
- استفادت المؤسسة Garden Clean من تحفيزات جبائية في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من اعفاءات تخص مرحلة إنجاز المشروع وتتمثل في اعفاءات من الرسم على القيمة المضافة بقيمة 4.797.465,6 دج ولم تحصل بعد على مقرر منح مزايا الاستغلال وهو ما ينفي صحة الفرضية الأولى التي تنص على « تحصل المؤسسة محل الدراسة في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار على مزايا وامتيازات، التي تشكل مجموعة من التخفيضات والاعفاءات الضريبية في مرحلة إنجاز المشروع وأثناء مرحلة الاستغلال ».

- لم تعمل التحفيزات الجبائية على تحسين الأداء المالي بمؤسسة Garden Clean في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار كونها خاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي باعتبار أن شكلها القانوني يتمثل في شركة تضامن وهذا ما ينفي صدق الفرضية الثانية التي تنص على « تعمل التحفيزات الجبائية على تخفيض التكاليف الجبائية للمؤسسة ، وذلك مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي وزيادة مردوديتها واستغلال تلك الوفرات الضريبية في توسيع استثماراتها » ، على غرار ذلك في حالة خضوع هذه المؤسسة للضريبة على أرباح الشركات وحصولها على مقرر منح مزايا الاستغلال تعمل التحفيزات الجبائية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال الارتفاع المستمر في سيولتها، وكل من مردوديتها المالية والاقتصادية وزيادة قدرة تمويلها الذاتي عن طريق الوفرات الضريبية المتحصل عليها ما يدل على أن المؤسسة ستكون في وضعية مالية جيدة مستقبلا.

وفي الأخير يمكن القول بأن المشرع الجزائري يقوم باتخاذ جملة من التدابير عن طريق تقديم تحفيزات جبائية وتسهيلات مالية لكل من المستثمرين المحليين والأجانب ضمن آليات تمويلية داعمة تسهر على تطبيق هذه التحفيزات بمختلف أشكالها بما يجذب المؤسسات نحوها وتشجيع الاستثمار وتوفير الظروف المناسبة لها لإزالة العراقيل التي تعيق إنجازها ولكن بالنظر لمؤسسة Garden Clean فهي تحصلت على تحفيزات جبائية تتمثل فقط في الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة في مرحلة الإنجاز كما أنها لم تتحصل على إعانات و تسهيلات مالية وأن إنشاء المشروع كان في إطار التمويل الذاتي لها وعليه كلما زادت نسبة التمويل الذاتي أي مساهمة المستثمر في تمويل مشروعه كلما ارتفعت مدة الاعفاء.

### 3- الاقتراحات

بناء على النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة نقدم الاقتراحات التالية:

- وجوب اهتمام الدولة برأس المال البشري من خلال اختيار موضوعي للقيادات الإدارية وتوفير الحوافز للأداء الجيد وضرورة تحلي المستثمرين بثقافة جبائية معتبرة والاهتمام بتكوينهم المستمر ، لأن العنصر البشري يعد من المقومات الأساسية لمؤسسة فعالة وناجحة وعدم الاهتمام فقط بالدعم المالي.
- إعطاء حوافز جبائية للمؤسسات حديثة النشأة والتي تنشط في قطاع الصناعة والتكنولوجيا وعدم الاكتفاء فقط بمنحها لقطاع الخدمات والزراعة أي التركيز على المشاريع التي تحقق قيمة مضافة أعلى للحاق بركب الدول المتقدمة.
- ضرورة المرافقة الحقيقية والمتابعة الميدانية من طرف الدولة للمشاريع الاستثمارية الخاصة بالمستفيدين في كل مراحل الدعم حتى تساعدهم في إنجاز مشاريعهم، وتقادي العراقيل التي من الممكن أن تحدث خاصة بعد

انتهاء مدة الاعفاء من الضرائب، بهدف بلوغ مرافقة أفضل للمؤسسات الاقتصادية والأفكار الإبداعية، وكذا ربطها بالمؤسسات الجامعية ومراكز البحث بغرض استغلال الكفاءة العلمية وخلق القيمة المضافة.

- تهيئة المناخ الاستثماري ليكون أكثر قدرة وقابلية لجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وذلك من خلال تحسين الظروف الاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية والاجتماعية، والقضاء على مختلف أشكال الفساد فالتحفيزات الجبائية وحدها تعتبر غير كافية لرفع حجم المشاريع وزيادة حصتها السوقية لتحقيق النمو الاقتصادي.

- ضرورة تبني معايير في صياغة وإدارة التحفيزات الجبائية وبأكبر قدر ممكن من الدقة والتحديد حتى يقتصر منح التحفيزات على الاستثمارات التي تتميز بالمعايير الموضوعية والقابلة للقياس.

#### 4- آفاق الدراسة

في الختام يمكن القول أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات تحتاج إلى بحوث ودراسات أخرى، لذا نقترح بعض المواضيع يمكن أن تكون مجالات لبحوث مستقبلية نذكر منها:

- تقييم سياسة التحفيزات الجبائية في الجزائر.

- دور التحفيزات الجبائية في القضاء على الاحتكار الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة.



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

أ- الكتب

- 1- البطريق يونس أحمد، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2001.
- 2- بن اعمار منصور، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- 3- بن علي باديس، الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
- 4- تركوني هاشم عبد الرحمن، الأسس الفلسفية للضرائب، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
- 5- حجازي المرسي السيد، النظم الضريبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997.
- 6- حجازي المرسي السيد، أبو دوح محمد عمر حماد، النظم الضريبية، أليكس لتكنولوجيا المعلومات، مصر، 2008.
- 7- الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
- 8- خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث: جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الجزء 1، دار هومة، الجزائر، 2005.
- 9- دراز حامد عبد المجيد، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003.
- 10- ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي للإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006.
- 11- السندي آمنة بنت مهتا، توزيع الأرباح في شركات المساهمة دراسة مقارنة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017.
- 12- العامري محمد علي، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2007.
- 13- عباس علي، الإدارة المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.
- 14- عثمان سعيد عبد العزيز، العشماوي شكري رجب، النظم الضريبية (مدخل تحليلي وتطبيقي)، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2004.
- 15- العلي أسعد حميد، الإدارة المالية: الأسس العلمية، دار وائل للنشر، الطبعة 03، الأردن، 2013.

- 16- لسوس مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 17- مامش يوسف، عدون ناصر دادي، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008.
- 18- محمد منير شاكور، اسماعيل اسماعيل، نور عبد الناصر، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 03، الأردن، 2008.
- 19- مراد ناصر، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 20- النعيمي عدنان تايه، التميمي أرشد فؤاد، التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة - ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، 2008.
- 21- هندي منير ابراهيم، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر)، المكتب العربي الحديث، الطبعة 06، مصر، 2006.
- ب- المقالات**
- 1- بورنيسة مريم، خنفري خيضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 01، جامعة بومرداس، 2019.
- 2- بوطورة فاطمة، ليندة رقام، واقع الأداء المالي لمؤسسة الاسمنت تبسة من خلال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد 02، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2020.
- 3- بوقفة عبد الحق، عراية الحاج، مايو عبد الله، أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 04، العدد 02، 2018.
- 4- بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2021.
- 5- حاج سعيد يوسف، رابحي عبد الله، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2011.
- 6- حجار مبروكة، دور الانفاق الجبائي في تطور القطاع الخاص، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 15، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2016.
- 7- خلخال منال، عماري رحمة جميلة، دور الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في استحداث منصب شغل جديدة، المجلة الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 02، 2021.

- 8- خليفي سامية، غليلي نادية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، 2021.
- 9- دادن عبد الغاني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، المجلد 04، جامعة ورقلة، 2006.
- 10- زعيب مليكة، دور وأهمية قرض الإيجار في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 05، جامعة سكيكدة، 2005.
- 11- زمر محمد الخطيب، جعدي شريفة، هيدوب ريمة ليلي، أثر التحفيزات الجبائية في دعم سياسة الاستثمار في الجزائر، مجلة إدارة الأعمال، والدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة ورقلة، 2020.
- 12- زينبات أسماء، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، جامعة الجزائر، 2017.
- 13- قنوش مولود، عمرو هاني، التحفيزات الجبائية في الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر ودورها التنموي في خلق مناصب الشغل، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021.
- 14- لسوس مبارك، بريار نور الدين، تمار أمين، التحفيزات الجبائية واشكالية تمويل الجماعات المحلية بالجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 01، جامعة البليدة 02، 2012.
- 15- لموشى زهية، الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الانتاجي بالجزائر، المجلة العلمية، المجلد 06، العدد 11، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.
- 16- لوالبية فوزي، فلسفة النظام الضريبي وهيكله في الجزائر، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، العدد الخامس، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2019.
- 17- لوالبية فوزي، مسعودي محمد، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية - ، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، جامعة أدرار، 2020.
- 18- مزيان سعدية، مناصرة سميرة، مساهمة التحفيزات الضريبية للأليات التمويلية الداعمة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد الثالث، جامعة أم البواقي، 2015.

19- معيزي فارس، بوداح عبد الجليل، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ترقية الاستثمار خارج قطاع المحروقات في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2021.

20- مليكاوي مولود، الانفاق الضريبي في الجزائر واشكالية التهرب الضريبي - دراسة تحليلية تقييمية - ، مجلة دراسات جبائية، المجلد 04، العدد 02، جامعة البليدة 02، 2017.

### ج- الرسائل الجامعية

#### \* رسائل دكتوراه

1- بورنيسة مريم، محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بومرداس، 2020.

2- بوقفة عبد الحق، سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، جامعة البليدة 02، 2016.

3- جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية 01 عرض القوائم المالية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

4- حجاج نفيسة، أثر الاستثمار على تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي - دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014) -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

5- مختار عبد الهادي، الاصلاحات الجبائية ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016.

#### \* رسائل ماجستير

1- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009.

2- بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007.

3- عباس عصام، تأثير الجودة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

- 4- عزيزي جلال، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2012.
- 5- قاشي يوسف، فعالية النظام الضريبي في ظل افرزات العولمة الاقتصادية - دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري -، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، 2009.
- 6- لخضر يحيى، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.
- 7- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية- دراسة حالة -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
- 8- لعلا رمضان، أثر التحفيزات الجبائية على الاستثمار في ظل الاصلاحات الجبائية- حالة الجزائر -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002.
- 9- مشري الحبيب حم، السياسة الضريبية وأثرها على الاستثمار في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 10- المطيري مشعل جهز، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة البترولية الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011.
- 11- معروز نشيدة، دور التحفيزات الجبائية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر، مذكرة ماجستير، تخصص نقود، مالية وبنوك، جامعة البليدة، 2005.
- 12- معوج بلال، التحليل المالي بالموشرات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة Nca Rouiba -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016.

\* مذكرات ماستر

- 1- بوتيارة سمير، بشيش عبد المالك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.
- 2- درقة أمال، أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2015.

د- الملتقيات والمؤتمرات والندوات

- 1- حمول طارق، شهاني سهام، تقييم برامج دعم المؤسسات الصغيرة مع الإشارة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ورقة بحثية في إطار الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، نوفمبر 2011.
- 2- دبابش محمد نجيب، قدوري طارق، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة- ، الملتقى الوطني: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي: 05-06 ماي 2013.

هـ- النصوص القانونية والوثائق الرسمية

- 1- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022.
- 2- قانون الرسم على رقم الأعمال لسنة 2022.
- 3- قانون رقم 16-09 المؤرخ في 03 أوت 2016، المتعلق بترقية الاستثمار، ج ر ج ج ، العدد 46، الصادر في 03 أوت 2016.
- 4- الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، يتعلق بتطوير الاستثمار، ج ر ج ج ، العدد 47، الصادر في 22 أوت 2001، المعدل والمتمم.
- 5- المرسوم التنفيذي رقم 01-281، المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، المتعلق بتشكيله المجلس الوطني للاستثمار وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية، العدد 55.
- 6- المرسوم الرئاسي رقم 16-185، المؤرخ في 31 مارس 2006، الجريدة الرسمية، العدد 36.
- 7- المرسوم التنفيذي رقم 17-100، المؤرخ في 05 مارس 2017، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 06-356، المؤرخ في 09 أكتوبر 2006، المتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 16، الصادر في 08 مارس 2017.
- 8- المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996.
- 9- المرسوم التنفيذي رقم 04-14، المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 06، الصادر في 22 جانفي 2004.

و- المواقع الالكترونية

- 1- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية [www.anade.dz](http://www.anade.dz)
- 2- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر [www.angem.dz](http://www.angem.dz)
- 3- الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)

ي- مراجع أخرى

- 1- حجار مبروكة، محاضرات في القانون الجبائي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
- 2- حراق مصباح، قانون الضرائب المباشرة، المحور الثالث، نظام الضريبة الجزائرية.

ثانيا: باللغة الأجنبية

- 1- Piget Patrick ,**La Gestion Financière** ,Economic ,1998.
- 2- Rivet Alain ,**Gestion Financière :Analyse Et Politique Financière De L'Entreprise**, Ed Ellipses, Paris, 2003.



الملاحق

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

01 : الملح

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: 0000618044275394

Code activité: |||||

Exercice clos le: 31/12/2016

30/04/2017

**BILAN ( ACTIF )**

ACTIF	2016			2015
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
<b>Immobilisations incorporelles</b>				
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	10 386 086	4 528 189	5 857 897	3 112 098
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations en cours</b>				
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
<b>Impôts différés actif</b>				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>10 386 086</b>	<b>4 528 189</b>	<b>5 857 897</b>	<b>3 112 098</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	28 761 794		28 761 794	24 620 141
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	5 200 066		5 200 066	3 071 237
Autres débiteurs	7 515 952		7 515 952	5 655 878
Impôts et assimilés	812 425		812 425	777 834
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	7 070 504		7 070 504	3 120 663
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>49 360 741</b>		<b>49 360 741</b>	<b>37 245 753</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>59 746 827</b>	<b>4 528 189</b>	<b>55 218 638</b>	<b>40 357 851</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

NIF: |0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Code activité: | | | | |

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

Exercice clos le: 31/12/2016

**BILAN ( PASSIF )**

PASSIF	2016	2015
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	100 000	100 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	1 023 515	1 189 024
Autres capitaux propres -Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>1 123 515</b>	<b>1 289 024</b>
<b>PASSIFS NON -COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés )		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>		
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	39 423 698	24 650 960
Impôts	225 844	64 898
Autres dettes	14 445 581	14 352 969
Trésorerie Passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>54 095 123</b>	<b>39 068 827</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III</b>	<b>55 218 638</b>	<b>40 357 851</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

03 = 03 101

Designation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JUJEL - JUJEL

NIF: 0000618044275394

Code activité: 11111

Exercice du: 01/01/2016 au: 31/12/2016

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2016		2015	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		30 752 378		15 192 057
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais,remises,restournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b>		<b>30 752 378</b>		<b>15 192 057</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>30 752 378</b>		<b>15 192 057</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	19 986 155		9 443 959	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats études et de prestations de services				
Autres consommations			288 319	
Rabais,remise,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance	151 024		294 876	
Primes d'assurances			3 840	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	15 000		10 000	
Publicité	114 109		353 990	
Déplacement, missions et réceptions				
Autres services	1 128 230		278 177	
Rabais,remises,restournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice'</b>	<b>21 394 518</b>		<b>10 873 161</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>9 357 860</b>		<b>4 518 896</b>
Charges de personnel	7 846 789		2 077 380	
Impôts et taxes et versements assimilés	327 329		179 485	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>1 183 742</b>		<b>2 262 031</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: |0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Code activité: |1|1|1|1|

Exercice du: 01/01/2016 au: 31/12/2016

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2016		2015	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels		1 000 364		106 909
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements	1 160 591		1 179 916	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provision				
<b>V-Resultat operationnel</b>		<b>1 023 515</b>		<b>1 189 024</b>
Produits financiers				
Charges financiers				
<b>VI-Resultat financier</b>				
<b>VII-Resultat ordinaire(V+VI)</b>		<b>1 023 515</b>		<b>1 189 024</b>
Elements extraordinaires (produits)				
Element extraordinaires (Charges)				
<b>VIII-Resultat extraordinaires</b>				
Impots exigibles sur resultats				
Impots differes (variations) sur resultats ordinaires				
<b>IX-RESULTAT DE L EXERCICE</b>		<b>1 023 515</b>		<b>1 189 024</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملاحق : 04

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: [0]0[0]6[1]8[0]4[4]2[7]5[3]9[4]

Code activité: |||||

Exercice clos le: 31/12/2017



**BILAN ( ACTIF )**

ACTIF	2017			2016
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
<b>Immobilisations incorporelles</b>				
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	116 507 061	6 143 817	110 363 244	5 857 897
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations en cours</b>	1 572 190		1 572 190	
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
<b>Impôts différés actif</b>				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>118 079 251</b>	<b>6 143 817</b>	<b>111 935 434</b>	<b>5 857 897</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	42 589 194		42 589 194	28 701 794
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	8 862 679		8 862 679	5 200 065
Autres débiteurs	3 706 543		3 706 543	2 415 900
Impôts et assimilés	708 069		708 069	812 475
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	14 815 882		14 815 882	10 283 401
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>70 682 367</b>		<b>70 682 367</b>	<b>49 360 741</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>188 761 618</b>	<b>6 143 817</b>	<b>182 617 801</b>	<b>55 218 638</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملاحق: 05

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

NIF: |0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Code activité: |1|1|1|1|1|

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL JIJEL

Exercice clos le: 31/12/2017

**BILAN ( PASSIF)**

PASSIF	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	40 000 000	100 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées (I)		
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (I)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (I)	4 842 156	1 123 515
Autres capitaux propres -Report à nouveau		
Part de la société consolidante (I)		
Part des minoritaires (I)		
<b>TOTAL I</b>	<b>44 842 156</b>	<b>1 123 515</b>
<b>PASSIFS NON -COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés )		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>		
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	33 169 275	39 403 698
Impôts	103 143	225 844
Autres dette	104 503 227	14 445 587
Trésorerie Passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>137 775 645</b>	<b>54 095 123</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III</b>	<b>182 617 801</b>	<b>55 218 638</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملحق : 06

**Désignation de l'entreprise :** SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
**Activité :** FABRICATION DE DETERGENTS  
**Adresse :** ROUTE AU HADJADA - JIJEL JIJEL

NIF: 10101611810442175131941

Code activité: 11111

Exercice du: 01/01/2017 au: 31/12/2017

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		40 020 515		30 752 378
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais,remises,retournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b>		<b>40 020 515</b>		<b>30 752 378</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>40 020 515</b>		<b>30 752 378</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	20 368 759		19 986 155	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats déduits et dérogations de services				
Autres consommations				
Rabais,remise,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Location				
Entretien, réparations et maintenance			151 024	
Primes d'assurances				
Personnel étranger à l'entreprise				
Remanents d'intermédiaires et honoraires			15 000	
Publicité	638 168		114 109	
Déplacements, voyages et réceptions				
Autres services	1 759 247		1 128 230	
Rabais,remises,retournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>22 766 174</b>		<b>21 394 518</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>17 254 341</b>		<b>9 357 860</b>
Charges de personnel	11 383 901		7 846 789	
Impôts et taxes et versements assimilés	422 835		321 329	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>5 447 605</b>		<b>1 183 742</b>



**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

Désignation de l'entreprise : **SNE GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie**  
 Activité : **FABRICATION DE DETERGENTS**  
 Adresse : **CAJALOUHABADA JUEL JUEL**

NIF: **0000618044275394**

Code activité: **11111**

Exercice du: **01/01/2017** au: **31/12/2017**

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels		1 010 179		1 000 84
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements	1 615 628		1 160 591	
Provisions				
Pertes				
Reprise des pertes de valeur et provisions				
<b>V-Resultat opérationnel</b>		<b>4 842 156</b>		<b>1 023 515</b>
Produits financiers				
Charges financières				
<b>VI-Resultat financier</b>				
<b>VII-Resultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>4 842 156</b>		<b>1 023 515</b>
Eléments d'extraordinaire (produits)				
Eléments d'extraordinaire (charges)				
<b>VIII-Resultat extraordinaires</b>				
Impôts sur le résultat				
Impôts sur le résultat				
<b>IX-RESULTAT DE L'EXERCICE</b>		<b>4 842 156</b>		<b>1 023 515</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

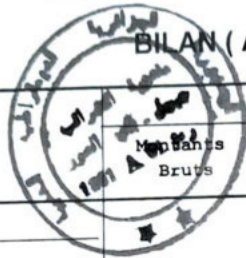
Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: |0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Code activité: |1|1|1|1|1|

20/04 / 2019

Exercice clos le: 31/12/2018



**BILAN ( ACTIF )**

ACTIF	2018			2017
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
<b>Immobilisations incorporelles</b>				
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	125 468 650	17 974 731	107 493 919	118 883 813
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations en cours</b>	27 662 519		27 662 519	25 981 847
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>153 131 169</b>	<b>17 974 731</b>	<b>135 156 438</b>	<b>144 865 660</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	85 965 196		85 965 196	42 675 790
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	8 927 856		8 927 856	8 862 679
Autres débiteurs	35 000		35 000	3 706 543
Impôts et assimilés	6 933 256		6 933 256	5 185 927
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	9 444 268		9 444 268	10 269 558
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>111 305 576</b>		<b>111 305 576</b>	<b>70 700 497</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>264 436 745</b>	<b>17 974 731</b>	<b>246 462 014</b>	<b>215 566 157</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملاحق: 08

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

NIF: 010106118044275394

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Code activité: 11111

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

Exercice clos le: 31/12/2018

**BILAN ( PASSIF )**

PASSIF	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	40 000 000	40 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecarts de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	4 770 624	4 842 156
Autres capitaux propres -Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>44 770 624</b>	<b>44 842 156</b>
<b>PASSIFS NON -COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	4 750 532	6 477 998
Impôts (différés et provisionnés )		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>4 750 532</b>	<b>6 477 998</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	46 460 981	35 276 000
Impôts	174 026	103 143
Autres dettes	150 305 851	128 866 860
Trésorerie Passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>196 940 858</b>	<b>164 246 003</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III</b>	<b>246 462 014</b>	<b>215 566 157</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملاحق : 09

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: [0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4]

Code activité: [|||||]

Exercice du: 01/01/2018 au: 31/12/2018

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués		64 975 330		40 020 515
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais,remises,restournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b>		<b>64 975 330</b>		<b>40 020 515</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I Production de l'exercice</b>		<b>64 975 330</b>		<b>40 020 515</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	33 173 145		20 368 759	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats études et de prestations de services'				
Autres consommations	1 518 059			
Rabais,remise,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance	132 944			
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	35 000			
Publicité	30 110		638 168	
Déplacement, missions et réceptions				
Autres services	837 474		1 757 259	
Rabais,remises,restournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice'</b>	<b>35 726 732</b>		<b>22 764 186</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>29 248 598</b>		<b>17 256 329</b>
Charges de personnel	12 033 516		11 383 901	
Impôts et taxes et versements assimilés	653 284		426 416	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>16 561 798</b>		<b>5 446 012</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: 0000618044275394

Code activité: |||||

Exercice du: 01/01/2018 au: 31/12/2018

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels		472 454		1 010 179
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements	11 894 095		1 552 446	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provision				
<b>V-Resultat operationnel</b>		<b>5 140 157</b>		<b>4 903 745</b>
Produits financiers				
Charges financiers	369 533		61 589	
<b>VI-Resultat financier</b>	<b>369 533</b>		<b>61 589</b>	
<b>VII-Resultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>4 770 624</b>		<b>4 842 156</b>
Elements extraordinaires (produits)				
Element extraordinaires (Charges)				
<b>VIII-Resultat extraordinaires</b>				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires				
<b>IX-RESULTAT DE L EXERCICE</b>		<b>4 770 624</b>		<b>4 842 156</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الملاحق : 10

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

NIF: |0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Code activité: | | | | |

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

Exercice clos le: 31/12/2019

**BILAN ( ACTIF )**

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	224 025 301	36 479 930	187 545 371	107 493 919
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	29 500 754		29 500 754	27 662 519
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>253 526 055</b>	<b>36 479 930</b>	<b>217 046 125</b>	<b>135 156 438</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	88 329 465		88 329 465	85 965 196
Créances et emplois assimilés				
Clients	3 537 890		3 537 890	8 927 856
Autres débiteurs	17 576 560		17 576 560	35 000
Impôts et assimilés	5 755 280		5 755 280	6 933 256
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	17 419 086		17 419 086	9 444 268
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>132 618 281</b>		<b>132 618 281</b>	<b>111 305 576</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>386 144 336</b>	<b>36 479 930</b>	<b>349 664 406</b>	<b>246 462 014</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

11: 000000

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

NIF: |0|0|0|6|1|8|0|4|4|2|7|5|3|9|4|

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Code activité: |1|1|1|1|1|

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

Exercice clos le: 31/12/2019

**BILAN ( PASSIF )**

PASSIF	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	140 000 000	40 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	11 875 490	4 770 624
Autres capitaux propres -Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>151 875 490</b>	<b>44 770 624</b>
<b>PASSIFS NON -COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	106 161 544	4 750 532
Impôts (différés et provisionnés )		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>106 161 544</b>	<b>4 750 532</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	23 760 078	46 460 981
Impôts	5 349 200	174 026
Autres dettes	47 922 366	150 305 851
Trésorerie Passif	14 595 728	
<b>TOTAL III</b>	<b>91 627 372</b>	<b>196 940 858</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III</b>	<b>349 664 406</b>	<b>246 462 014</b>

**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

الموافق: 12

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: 0000618044275394

Code activité: |||||

Exercice du: 01/01/2019 au: 31/12/2019

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués	131 778 211		64 975 330
	Prestations de services			
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais,remises,restournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b>		<b>131 778 211</b>		<b>64 975 330</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>131 778 211</b>		<b>64 975 330</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	69 240 666		33 173 145	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats études et de prestations de services				
Autres consommations	1 495 814		1 518 059	
Rabais,remise,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations			
	Entretien, réparations et maintenance	214 172		132 944
	Primes d'assurances			
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	450 000		35 000
	Publicité	4 330 110		30 110
Déplacement,missions et réceptions				
Autres services	4 684 264		837 474	
Rabais,remises,restournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice'</b>	<b>80 415 026</b>		<b>35 726 732</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>51 363 185</b>		<b>29 248 598</b>
Charges de personnel	14 004 674		12 033 516	
Impôts et taxes et versements assimilés	1 417 512		653 284	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>35 940 999</b>		<b>16 561 798</b>



**IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE**

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie

NIF: 000618044275394

Activité : FABRICATION DE DETERGENTS

Code activité: 11111

Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

Exercice du: 01/01/2019 au: 31/12/2019

**COMPTE DE RESULTAT**

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels		254 450		472 454
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements	18 505 199		11 894 095	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provision				
<b>V-Resultat operationnel</b>		17 690 250		5 140 157
Produits financiers		63 339		
Charges financiers	5 878 099		369 533	
<b>VI-Resultat financier</b>	5 814 760		369 533	
<b>VII-Resultat ordinaire (V+VI)</b>		11 875 490		4 770 624
Elements extraordinaires (produits)				
Element extraordinaires (Charges)				
<b>VIII-Resultat extraordinaires</b>				
Impots exigibles sur resultats				
Impots differes (variations) sur resultats ordinaires				
<b>IX-RESULTAT DE L EXERCICE</b>		11 875 490		4 770 624

Designation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activitee : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: 00000000000000000000000000000000

Code activite: 00000

Exercice clos le: 31/12/2020

## BILAN ( ACTIF )

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâiments				
Autres immobilisations corporelles *	274 205 976	74 515 507	199 690 470	187 545 071
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	29 761 229		29 761 229	29 500 754
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>303 967 205</b>	<b>74 515 507</b>	<b>229 451 699</b>	<b>217 046 125</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	162 500 424		162 500 424	88 329 465
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 606 764		12 606 764	3 537 890
Autres débiteurs	5 477 626		5 477 626	17 576 560
Impôts et assimilés	725 192		725 192	5 755 280
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	35 388 106		35 388 106	17 419 088
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>216 698 112</b>		<b>216 698 112</b>	<b>132 618 201</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>520 665 317</b>	<b>74 515 507</b>	<b>446 149 811</b>	<b>349 664 406</b>

الملاحق: 14

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION**

Désignation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN ME STAR S.T Co  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JUJEL - JUJEL

NIF: 00006180442175394

Code activité: 11111

Exercice clos le: 31/12/2020

**BILAN ( PASSIF)**

PASSIF	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital versé	140 000 000	140 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de reevaluation		
Ecart dequivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	14 794 372	11 875 490
Autres capitaux propres -Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>154 794 372</b>	<b>151 875 490</b>
<b>PASSIFS NON -COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	118 287 270	106 161 544
Impôts (différés et provisionnés )		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>118 287 270</b>	<b>106 161 544</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	99 938 034	23 760 078
Impôts	1 243 600	5 349 200
Autres dettes	57 022 392	47 922 366
Tresorerie Passif	14 864 143	14 595 728
<b>TOTAL III</b>	<b>173 068 169</b>	<b>91 627 372</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III</b>	<b>446 149 811</b>	<b>349 664 406</b>

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

15 : الملاحق

Designation de l'entreprise : SNC GARDEN CITY AN ME STAR L.T Coe  
 Activité : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL - JIJEL

NIF: 010106118104142753914

Code activité: 111111

Exercice du: 01/01/2020 au: 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		247 984 712		131 773 211
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais,remises,retournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,retournes</b>		<b>247 984 712</b>		<b>131 773 211</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>247 984 712</b>		<b>131 773 211</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	157 155 276		69 240 666	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats de biens et de prestations de services				
Autre consommation	3 392 752		1 495 814	
Rabais,remises,retournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations				
Service				
Entretien, réparations et maintenance	77 052		214 172	
extérieur				
Primes, assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Remunération d'intermédiaires et honoraires	625 000		450 000	
Publicité	30 110		4 330 110	
Déplacement, missions et réceptions				
Autres services	2 684 687		4 684 264	
Rabais,remises,retournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice'</b>	<b>163 964 877</b>		<b>80 415 026</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>84 019 835</b>		<b>51 363 185</b>
Charges de personnel	18 091 451		14 004 674	
Impôts, taxes et versements assimilés	7 518 132		1 417 512	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>63 410 252</b>		<b>35 940 999</b>

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Designation de l'entreprise : SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET Cie  
 Activitee : FABRICATION DE DETERGENTS  
 Adresse : PLATEAU HADDADA JIJEL JIJEL

NIF: 0000618044275394

Code activite: 11111

Exercice du: 01/01/2020 au: 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits operationnels		800 021		254 450
Autres charges operationnelles	600 000			
Dotations aux amortissements	38 935 577		18 505 199	
Autres produits				
Autres charges				
Excises sur parties de valeur ajoutee				
V-Resultat operationnel X		24 674 696		17 690 250
Produits financiers		88 368		60 000
Charges financiers	9 968 692		5 878 099	
VI-Resultat financier	9 880 324		5 814 760	
VII-Resultat ordinaire (V+VI)		14 794 372		11 875 490
Produits extraordinaires (produits)				
Charges extraordinaires (charges)				
VIII-Resultat extraordinaires				
Produits exceptionnels sur resultat				
Charges exceptionnelles sur resultat				
IX-RESULTAT DE L'EXERCICE		14 794 372		11 875 490

مديرية الضرائب لولاية

الجزائر

№ 2486259



مفتشية الضرائب

2019

ANNEE : 2019

**AUTORISATION D'ACQUISITION EN FRANCHISE (1)**

- 1) - Biens et services entrant directement dans la réalisation de l'investissement.  
(Décret législatif N° 93-12 du 05 octobre 1993 relatif à la promotion de l'investissement)
- 2) - Biens d'équipement utilisés par les jeunes promoteurs éligibles à l'aide du fonds national de soutien à l'emploi des jeunes (Article 42-4 du code des TCA).
- 3 - Opérations relatives aux contrats portant sur la réalisation d'investissements d'importance nationale.  
(Article 91 de la loi de finances pour 1993 modifié par l'article 101 de la loi de finances pour 1994).

Je soussigné (3) S.A.R.L GARDEN CLEAN MESTAR et cie  
Zone de dépôt EL HADADA

Redevable n° 00061841123394 (4) certifie que les biens, travaux ou services ci-dessous visés entrent directement dans la réalisation de l'investissement exonéré et sont destinés à la réalisation d'opérations imposables à la TVA.

N° et date de la facture d'achats ou de travaux ou du D3	Désignation des biens travaux ou services acquis	Nom du fournisseur ou origine de l'importation	Valeur des biens, travaux ou services H.T.	Montant de la TVA non acquittée	Affectation précise des biens travaux ou services
Eg. d'une n° 27/2019/IA du 18/04/2019	Resca Voir 11000 L Verre de nettoyage	CARL DEBY THERM Zone d'activité lot 36 33 setif	835234,90	158705,90	okusion ANM ni c/0070/12/2016 du 30/5/2016

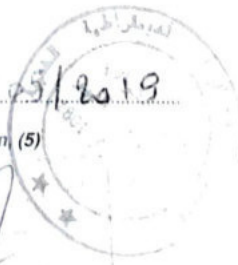
Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas ou ces biens travaux ou services ne recevraient pas la destination ayant motivé la franchise sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du Code des TCA et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.

Vu pour validation

A 2019, le 15/05/2019

Chef d'Inspection (5)

*[Signature]*

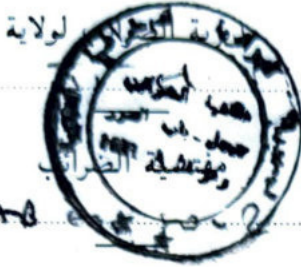


A Jijel le 16/05/2019

Le Redevable (5)  
SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET CIE  
Ets. d'assainissement & hygiène  
Fabrication Produits de Blanchissement  
Et Articles d'Entretien  
Lot N°: 49 Zone Depot EL Hadada - JIJEL  
RC N°: 18/00-0442753 B 06

(1) - Rayer les mentions inutiles.  
(2) - N° dans la série annuelle.  
(3) - Nom, Prénom, Profession, Adresse du bénéficiaire.  
(4) - Numéro d'identification Statistique.  
(5) - Signatures du bénéficiaire de la franchise et du chef d'inspection

الملحق = 17



N° 2486268



### AUTORISATION D'ACQUISITION EN FRANCHISE (1)

- 1) - Biens et services entrant directement dans la réalisation de l'investissement.  
(Décret législatif N° 93-12 du 05 octobre 1993 relatif à la promotion de l'investissement)
- 2) - Biens d'équipement utilisés par les jeunes promoteurs éligibles à l'aide du fonds national de soutien à l'emploi des jeunes (Article 42-4 du code des TCA).
- 3 - Opérations relatives aux contrats portant sur la réalisation d'investissements d'importance nationale.  
(Article 91 de la loi de finances pour 1993 modifié par l'article 101 de la loi de finances pour 1994).

le sousigné (3) **SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET CIE**  
 Fabrication de de fermet  
 Zone de de pot EL HADADA  
 Redevable n° 006480111975394 (4) certifie que les biens, travaux ou services ci-dessous visés entrent directement dans la réalisation de l'investissement exonéré et sont destinés à la réalisation d'opérations imposables à la TVA.

N° et date de la facture d'achats ou de travaux ou du D3	Désignation des biens travaux ou services acquis	Nom du fournisseur ou origine de l'importation	Valeur des biens, travaux ou services H.T.	Montant de la TVA non acquittée	Affectation précise des biens travaux ou services
INVOICE N° BY19047 du 17/4/2019	aut tomolact press, moule Feuille mixte machine Miller, usher	BOCHAD mixte export co LTD		280636,9	de usion amon modifi cative N. 2016/18/0070/2 du 6/3/2019

Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas ou ces biens travaux ou services ne recevraient pas la destination ayant motivé la franchise sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du Code des TCA et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.

Vu pour validation

A J. S. el le 9/9/2019

Chef d'Inspection, (5)

الرئيس المفتشية بالقبابة  
 يوسف عمار



A J. S. el le 9/9/2019

Le Redevable (5)

Handwritten signature of the taxpayer.

(1) - Rayer les mentions inutiles,  
 (2) - N° dans la série annuelle,  
 (3) - Nom, Prénom, Profession, Adresse du bénéficiaire,  
 (4) - Numéro d'identification Statistique,  
 (5) - Signatures du bénéficiaire de la franchise et du chef d'inspection.

**SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET CIE**  
 Ets. d'assainissement & hygiène  
 Fabrication Produit de Blanchissement  
 Et Articles d'Entretiens  
 Lot N°: 49 Zone Dépôt EL Hadada - JIJEL  
 RC N°: 18/00-0442753 B 06

مديرية الضرائب لولاية

Jijel

N° 2385760



مفتشية الضرائب

C.D. Y

ANNEE : 2020

## AUTORISATION D'ACQUISITION EN FRANCHISE (1)

- 1) - Biens et services entrant directement dans la réalisation de l'investissement.  
(Décret législatif N° 93-12 du 05 octobre 1993 relatif à la promotion de l'investissement)
- 2) - Biens d'équipement utilisés par les jeunes promoteurs éligibles à l'aide du fonds national de soutien à l'emploi des jeunes (Article 42-4 du code des TCA).
- 3) - Opérations relatives aux contrats portant sur la réalisation d'investissements d'importance nationale.  
(Article 91 de la loi de finances pour 1993 modifié par l'article 101 de la loi de finances pour 1994).

Je sousigné (3)

SNC GARDEN CLEAN MESTAR et Cie  
Fabrication de détergent - zone de dépôt  
el hadada wil

Redevable n° 000 618 044 275354 (4) certifie que les biens, travaux ou services ci-dessous visés entrent directement dans la réalisation de l'investissement exonéré et sont destinés à la réalisation d'opérations imposables à la TVA.

N° et date de la facture d'achats ou de travaux ou du D3	Désignation des biens travaux ou services acquis	Nom du fournisseur ou origine de l'importation	Valeur des biens, travaux ou services H.T.	Montant de la TVA non acquittée	Affectation précise des biens travaux ou services
009019 112 MW du 17/11/2019	voir la liste détaillée au verso	INTELI TECHTRADING C.O. LIMITED "CHINA"		2.358.121,70	Déduction AN 01 507 du 02/01/2020

Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas où ces biens travaux ou services ne recevraient pas la destination ayant motivé la franchise sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du Code des TCA et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.

Vu pour validation

A

Signature du chef d'inspection (5)  
06/01/2020

A

Signature du redevable (5)  
Jijel le 06.01.2020

Le Redevable (5)

رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير بالولاية

إمضاء: ح. دبوري

SNC GARDEN CLEAN MESTAR ET CIE  
Ets. d'assainissement & hygiène  
Fabrication Produit de Blanchissement  
Et Articles d'Entretien  
Lot N° 19 Zone Dép. EL Hadada - JIJEL  
RC N°: 18/00-0442753 B 06

- (1) - Rayer les mentions inutiles,  
(2) - N° dans la série annuelle,  
(3) - Nom, Prénom; Profession, Adresse du bénéficiaire,  
(4) - Numéro d'Identification Statistique,  
(5) - Signatures du bénéficiaire de la franchise et du chef d'inspection.



## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع التحفيزات الجبائية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باعتبار أن هذه التحفيزات من أهم السياسات المعتمدة من طرف الدولة وذلك عن طريق مجموعة من الاعفاءات والتخفيضات الضريبية الممنوحة من طرف هيئات وهياكل الدعم في كل من مرحلتي الإنجاز والاستغلال للمشروع الاستثماري، من أجل ذلك حاولنا الإجابة على الاشكالية من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة Garden Clean . وقد توصلنا في الأخير أن المؤسسة حققت أداء مالي جيد خلال سنوات الدراسة وأن التحفيزات الجبائية لم يكن لها تأثير كبير على الأداء المالي بالنسبة لهذه المؤسسة ويبقى الأثر محصوراً فقط في الوفر الضريبي المحقق من الرسم على القيمة المضافة الذي تحصلت عليه في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

## الكلمات المفتاحية

التحفيزات الجبائية، الأداء المالي، المؤسسة الاقتصادية، هيئات وهياكل الدعم.

## Summary:

This study aims to shed light on the subject of tax incentives and its impact on the financial performance of the economic institution, considering these incentives are among the most important policies adopted by the state through a range of tax exemptions and cuts that's granted by support bodies and structures in both completion and exploitation periods of the investment project. Therefore, we tried to answer the problematic by conducting a field study which ,was carried out in Garden Clean institution .At the end we have reached the fore mentioned has achieved good financial performance during the study period but the fiscal incentives had no significant impact on financial performance for it and the impact remains only limited to the tax savings who has achieved from value added tax obtained under the national investment development agency.

## Keywords:

Tax incentives, Financial performance, Economic institution , Foundation support bodies and structures.